

البنادق المستأجرة

توثيق جهاد النكاح عند الإخوان

وفضح أكذوبة الجهاد في سوريا

وليد يوسف البرش

المحامي



حقوق الطبع محفوظة

مكتبة جزيرة الورد
اسم الكتاب : البنادق المستأجرة
المؤلف : وليد يوسف البرش
رقم الإيداع :

الطبعة الأولى 2019



مكتبة جزيرة الورد

القاهرة : ٤ ميدان حليم خلف بنك فيصل

ش ٢٦ يوليو من ميدان الأوبرا ت : ٠١٠٠٠٠٤٠٤٦ - ٢٧٨٧٧٥٧٤

Tokoboko_5@yahoo.com

إهداء

إلى جيش مصر العظيم ...
لقد كنتم الدرع والسيف لهذا الوطن...
لبيتم النداء ... وصنتم العهد ... و قطعتم
رؤوس الأفاعى...
إلى بناتى : ر هف وبيسان ...
من أجل مستقبل أفضل لكما في وطن آمن
كتبت هذا الكتاب.

وليد يوسف البرش
المحامي

المقدمة

لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ولكننا نلدغ كل مرة من الأفاعي ولا نتعلم كأن لدغات الأفاعي أصبحت قدرنا الذي لا مفر منه ، كان درس إرسال أبنائنا لما سمى بالجهاد في أفغانستان قاسياً!!

لقد تم تغيب الشباب هناك فلقد صنع الخونة من الشباب المغيب بنادق مستأجرة تصوب رصاصاتها نحو وطنها وأمتها ودينها وشعوبها فكانت حقبة التسعينيات الدامية في مصر والجزائر

وبعد 25 يناير 2011 أعاد أفاعي الإسلام السياسي بقيادة الإخوان تنفيذ مخطط إرسال الشباب إلى مصيدة الموت في سوريا تحت مسمى الجهاد ... وكأننا لم نتعلم الدرس

في هذا الكتاب نفصح مخطط هؤلاء الخونة .. وذلك من خلال خمسة فصول

* في الفصل الأول نحاول الإجابة عن السؤالين :

1. لماذا أطلق الإخوان أكذوبة الجهاد في سوريا ؟
 2. لماذا حشدوا أنصارهم وحلفائهم للترويج لهذه الأكذوبة ؟
- وذلك من خلال ثلاثة محاور :

المحور الأول :- مصر بعد 25 يناير 2011

المحور الثاني :- المحرقة

المحور الثالث :- البنادق المستأجرة

* وفي الفصل الثاني نرصد كيف بدأت الأكذوبة وكيف تطورت وذلك عبر أربعة محاور :

المحور الأول :- شيطنة الدولة السورية

المحور الثاني :- تسهيل الطريق إلى سوريا

المحور الثالث :- إزالة مخاوف المجتمع

المحور الرابع :- إعلان دعم الدولة المصرية رسمياً للأكذوبة

*** وفي الفصل الثالث :** نفضح الأكذوبة من خلال تفكيك المشهد الكلى...من خلال ستة محاور لنرى التفصيلات كل تفصييلة على حده لنكشف الزيف ونعري الخونة الذين استدرجوا الشباب للموت في سبيل مخطط هؤلاء الخونة

المحور الأول :- إضافة ألقاب علمية كاذبة للموقعين على بيان فبراير 2012

المحور الثاني :- مكان المؤتمر « فندق فيرمونت ...مصر الجديدة »

المحور الثالث : الترويج للمؤتمر عبر إضافة رعاة أصحاب المصادقية

المحور الرابع :- أكذوبة محمد حسان

المحور الخامس :- أكذوبة أبى إسحاق الحوينى

المحور السادس :- القرضاوى ..الكاهن الأعظم

*** وفي الفصل الرابع :** نوضح كيف أن الشباب لم يع حقيقة الأكذوبة ومضمون الخداع الذى تعرضوا له...لقد وجدوا الشيخ السلفى المشهور محمد حسان يقول لهم أن هيئة كبار العلماء قد اجتمعوا في مصر وتدارسوا الأمر وأصدروا الفتوى الشرعية بأن الجهاد الحق هو الجهاد ضد الجيش العربى السورى.....

فأعد كل منهم عدته للسفر إلى هناك عبر تركيا لينصر الإسلام كما أوهموه...ومن لم يستطع الذهاب إلى سوريا اشترى سلاحا ووجهه نحو الجيش والشرطة في مصر .

في هذا الفصل نرى من لم يستطع الذهاب إلى سوريا ماذا فعل بعد أن تم شحنه بالأكذوبة...ومن ذهب إلى سوريا ماذا فعل هناك؟ وذلك من خلال محورين :-

المحور الأول :- الذئاب الجائعة

المحور الثاني :- يوميات إرهابي مصري في سوريا

*** وفي الفصل الأخير :** نرى بعد أن انفض السامر ..و أدى الممثلون دور العلماء المجاهدين الذى كتبه لهم الإخوان ..أدوه باقتدارسحروا أعين الناس، دعوا الشباب للذهاب إلى أرض سوريا للجهاد هناك ...ووعده بالخلافة الراشدة في الدنيا.... وبالحوار العين والجنة في الآخرة ..

غادروا القاهرة...وكل الظن أنهم سيكونون في الطليعة المجاهدة في سوريا ..يستقبلون الشباب الذى حرضوه وشحنوه

ولكن هيهات فهذا ظن المغيبين البلهاءلم يذهب أحد ممن حضر هذا

المؤتمر أو وقع على البيان أو تلاه أو اعتلى منبر جامع عمرو بن العاص
باكيا ومحرضاً على الجهاد إلى سوريا
ولم يرسل أحد منهم ابنه للجهاد في سوريا بدل أن يرسل أبناء الآخرين بل
جاهدوا جهادا آخر .

نتناول جهاد هؤلاء القادة من خلال أربع محاور:

المحور الأول :- جهاد لندن

المحور الثاني :- جهاد السيارات الفارحة

المحور الثالث :- جهاد الشاشات.

المحور الرابع :- جهاد النكاح

**وفى النهاية هذا الكتاب صرخة نذير ... حتى لا نلدغ من الأفاعي مرة
أخرى**

دمياط

2018/12/7

الفصل الأول

أهداف الإخوان من إطلاق الأكذوبة

في هذا الفصل نحاول الإجابة عن السؤالين :-
1. لماذا أطلق الإخوان أكذوبة الجهاد في سوريا ؟

2. ولماذا حشدوا أنصارهم وحلفائهم للترويج لهذه الأكذوبة ؟

وذلك من خلال ثلاثة محاور :-

المحور الأول :- مصر بعد 25 يناير 2011

المحور الثاني :- المحرقة

المحور الثالث :- البنادق المستأجرة

■ المحور الأول (مصر بعد 25 يناير 2011)

أصبحت مصر بعد 25 يناير 2011 منطقة جذب للإرهابيين.. من كل مناطق التجنيد في العالم وتمثلت مظاهر الجذب للإرهابيين فيما يلي:

(1) استتبع انهيار الشرطة بعد ٢٥ يناير ٢٠١١ انهياراً كاملاً للأمن في سيناء.. حتى إن أى ضابط أو شرطي لم يكن يستطيع أن يسير في أى شارع من شوارع شمال سيناء.. فقد تم اقتحام معظم أقسام شمال سيناء والاستيلاء على أسلحتها ورفع علم «القاعدة» عليها.. وإعلان سيناء إمارة إسلامية مستقلة تحت اسم (ولاية سيناء).

وتم إنشاء معسكرات ثلاثة في قرى رفح على مرأى ومسمع من الجميع . وجاءت إليها جنسيات متعددة. فأصبحت قبلة التيارات الجهادية والتكفيرية من كل العالم وقد سمح الفراغ الأمني بزيادة القدرات التنظيمية والتشغيلية للجماعات الإرهابية في المنطقة، وقد ذكر لي أحد أعضاء الجماعة الإسلامية أنه تعرض لمحاولة تجنيد من أحد عناصر القاعدة في القاهرة ويدعى محمود نايل⁽¹⁾

« فقد دعاه إلى معسكر للقاعدة بالقرب من العريش وإلى الانضمام للتنظيم مقابل راتب شهري قدره خمسة آلاف جنيه »

وفي معرض ترغيبه في الانضمام للقاعدة ذكر له محمود نايل أن « سيطرة الدولة تلاشت نهائياً وخرجت شمال سيناء من قبضة الدولة المصرية »

وأضاف « أن الأنفاق سهلت لهم الانتقال لغزة والتدريب تحت إشراف ممتاز دغمش زعيم تنظيم جيش الإسلام هناك التابع للقاعدة⁽²⁾ »

(1) أحد عناصر القاعدة من الإسكندرية انتهاز فرصة الانهيار الأمني وبدأ في تجنيد عناصر جديدة للتنظيم في ميدان التحرير له مؤلف صغير الحجم عن أحداث 25 يناير 2011 باسم «إذا سمعت = فلا تتكلم أيام الغضب أروىها لكم من خضم الأحداث » طبعته دار جهاد للنشر والإعلام وهي دار مجهولة وواضح من اسمها أنها خاصة بالتنظيم قبض عليه بعد ذلك ضمن أحد القضايا الإرهابية حكم عليه لاحقاً بالسجن المؤبد.

(2) هو أبو محمد الأنصاري مؤسس حركة «جيش الإسلام» في غزة التابعة لتنظيم القاعدة أعلن مسئوليته عن اغتيال اللواء موسى عرفات قائد الأمن العام الفلسطيني السابق وابن عم



(2) العفو عن قيادات الإرهاب وخروجهم من السجون وعودة الباقين من أفغانستان . « فقد تقرب الإخوان من الشباب والجماعات الإسلامية والتيارات الجهادية الذين كان الإخوان يغذون الشعور لديهم بالفخر مما زاد رهان الشباب على العنف للهيمنة على البلاد »، ودعم الإخوان ذلك بعدة إجراءات منها :

الإفراج عن الإرهابيين :

• في 2011/11/19 دعا الإخوان إلى جمعة المطلب الواحد لرفض وثيقة د-على السلمى النائب الأول لمجلس الوزراء ودعا الإخوان خلال هذه الجمعة إلى الإفراج عن زعيم تنظيم القاعدة في مصر محمد الظواهري وبالفعل استجاب المجلس العسكرى لضغوط الإخوان وتم العفو عنه ضمن 59 آخرين في 2012/3/2 .

• استغلت جماعة الإخوان تولى أحد أعضائها منصب الرئاسة (محمد مرسى) وقامت بإصدار قرارات جمهورية أرقام 57، 58، 75، 155، 157 لسنة 2012. في العفو عن 523 سجيناً بينهم عدد كبير من عناصر الجماعة الإسلامية وعناصر تنظيم الجهاد وعناصر تكفيرية كانوا يقضون عقوبات بين السجن والإعدام ويقضون عقوبتهم فى السجون المصرية فى إطار صفقة مع الجماعات الإرهابية لضمان ولائها ولتنفيذ خطة الإخوان بجعل تلك الجماعات ذراعاً عسكرياً لها

الرئيس الراحل ياسر عرفات، في نهاية عام 2005 وهو المخطط للعملية الإرهابية التي فجرت كنيسة القديسين بالإسكندرية يناير 2011

(3). تحول ميدان التحرير بعد اقتحام مقرات جهاز أمن الدولة⁽¹⁾ لمنطقة لنشر الأفكار الإرهابية ولتجنيد عناصر جديدة.... وجمع البيعات من الإرهابيين الجدد.

(4) إعادة طباعة كتب القاعدة والجهاد وتم ذلك مكتبة إشبيلية لصاحبها أحمد عشوش زعيم السلفية الجهادية في مصر... وتوزيعها مجاناً لنشر الفكر الإرهابي

(5) استغل الشيعة الانهيار الآن وبدؤوا في تنظيم رحلات مجانية لإيران للعناصر الإسلامية وتولى تنظيم الرحلات محمد الدريني وأحمد صبح القيادي السابق بالجماعة الإسلامية بالجمالية دقهلية وتدفق التمويل الإيراني للإسلاميين بسخاء إضافة إلى نقل خبرة الحرس الثوري للإخوان لإنشاء مثل له في مصر .

(6) ..تدفق التمويل القطري والتركى للإسلاميين فعلى سبيل المثال فقد حصلت الجماعة الإسلامية على 20 مليون دولار لإنشاء حزبها بناء وتنمية الإرهاب وتم ضبط قاسم سيد قاسم أحد المتهمين في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب وبحوزته شيك قطري بمبلغ 350 ألف دولار .⁽²⁾

(7). زيادة رهبية في أعداد أنفاق غزة في تهديد صريح للأمن القومي فقد أوجدت هذه الزيادة ما يسمى بـ«أمراء الأنفاق» فقد جاءت بالمال الوفير للمهربين وأصحاب الأنفاق والتجار وقد شارك الإخوان على الجانبين المصري والغزاوي في هذه الاستثمارات التي درت دخلاً هائلاً عليهم فوفرت هذه الأموال عنصر جديد للتمويل ساعد على تهريب عناصر مسلحة إلى داخل الأراضي المصرية، وتدريب عناصر تابعة للتنظيم على السلاح في معسكرات حماس بغزة

(8). اختراق الإرهابيين للأمن المصري لدرجة أن إرهابي كبير هو عبود الزمر كان يعطى دورات تثقيفية لضباط أمن مصريين لتغيير عقيدتهم الوظيفية

(9)...خروج المختفيين تنظيمياً في سراديب الإخوان إلى العلن واكتشفنا أسماء كثيرة لم تكن نظن أنها إخوان (محمد أبو تريكة.....محمود الخضيرى...معتز مطر....صفوت حجازى...أحمد عامر.....إلخ)».

(1) في يوم 5 مارس 2011 تم شن هجمات على مقرات أمن الدولة في كل أنحاء مصر ونجحوا في اقتحام الكثير منها ومن أهم المقرات التي تم اقتحامها المقر الرئيسي لأمن الدولة بمدينة نصر القاهرة كان الهدف من هذه الهجمات تحطيم الأمن السياسي وإخلاء الساحة للإرهابيين للعمل دون خوف من ملاحقة أمنية والحصول على ما يستطيعون من مستندات ووثائق تخص الأمن القومي

(1) لمزيد من المعلومات عن تمويلهم راجع حوار الوطن مع شريف أبو طبنجة، عضو جبهة إصلاح الجماعة الإسلامية بتاريخ 2014/1/14.

(10) انتهزت الجماعة الإسلامية فرصة بيان أصدرته النيابة العامة في عهد النائب العام الخصوصي للإخوان/ طلعت إبراهيم نوهت فيه إلى «حق المواطنين القانوني في حال رؤيتهم لأي متهم متلبسا بارتكاب جريمة أن يقوموا بتسليمه لمأموري الضبط القضائي» وهو ما عرف بالضبطية القضائية للمواطنين

فأعلن خالد الشريف المتحدث باسم حزب البناء والتنمية في مؤتمر عقد في مقر الحزب الجديد في المهندسين يوم 2013/3/14 م أن الحزب سيتقدم بمشروع قانون لمجلس الشورى يقنن أوضاع اللجان الشعبية كجهاز معاون للشرطة ويتبع الرئاسة.

وقال علاء أبو النصر -المتهم السادس في قضية اغتيال الدكتور المحجوب- إن «مشروع اللجان الشعبية ليس الهدف منه تشكيل ميليشيات مسلحة كما يدعي البعض، لكنها مبادرة وطنية لإنقاذ مصر من الفوضى».

وبعد هذا الإعلان نظمت الجماعة استعراضا عسكرياً في محافظة أسيوط لكوادرها المشاركين في اللجان الشعبية التي أعلنت عنها الجماعة لحفظ الأمن في أسيوط عقب إضراب ضباط الشرطة، وكأن الجماعة تضع الجميع أمام الأمر الواقع .

(11) «مشروع العفو السياسي عن الجرائم الإرهابية» : قدم نواب البناء والتنمية بالاتفاق مع حزبي الوفد والحرية والعدالة مشروع قانون يهدف إلى العفو السياسي على المتهمين في الجرائم السياسية، التي ارتكبت خلال الفترة من 6 من أكتوبر 1981 م وحتى 11 من فبراير 2011 م.⁽¹⁾

وتقدم به النائب نزار محمود غراب، وحمل توقيع كل من النواب : عامر عبد الرحيم محمود، عن حزب البناء والتنمية، وجابر عبد المنعم على، عن حزب النور، وفرج الله جاد الله، عن البناء والتنمية، وممتاز علي نصر، عن الحرية والعدالة، ومحمد كامل، عن حزب الوفد مرشح الإخوان على مقعد نقيب المحامين .

ود. مدحت عبد الجابر، عن حزب النور، ود. أحمد يوسف، ومحمد الصغير، عن حزب البناء والتنمية وتمت إحالة مشروع القانون إلى لجنة المقترحات والشكاوى بمجلس الشعب ، وتضمن 4 مواد أساسية وتركز في العفو عن الجرائم السياسية التي وقعت في الفترة من 6 من أكتوبر 1981 م وحتى 11 من فبراير 2011 م طبقاً للمادة 161 من اللائحة الداخلية لمجلس الشعب دون الإغفاء عن الجرائم التي ارتكبتها مبارك وأعوانه، ضد المواطنين أثناء الثورة وقبلها.

وكان الهدف من القانون السماح لقادة الإرهابيين بأن يتنعموا بمكاسب السياسة ، وأن يحوزوا المناصب التشريعية والتنفيذية التي لا يستطيعون

(1) كتاب (آلهة العنف من منصة السادات إلى منصة رابعة) ص 308

الوصول إليها بسبب العقوبات التبعية للجرائم التي ارتكبوها فأرادوا أن يمنحوا أنفسهم عفواً يبييض صحيفتهم الجنائية من سجل جرائمهم .

(12) ساعد هذا المناخ الموبوء على انتقال الخبرات الإرهابية الكبيرة الى الشباب...الذى تم تجنيده مؤخراً مع عدم وجود نصوص تشريعية تجرم الظاهرة الإرهابية بأشكالها الجديدة إضافة إلى مناشدة الرئاسة إلى الحفاظ على أرواح خاطفي جنودنا السبعة في سينا⁽¹⁾

(13) أضف إلى ذلك خطاب تحريضى تكفيرى في ميادين مصر وحالة من الحشد غير مسبوق⁽²⁾.

(14) تدفق أعداد كبيرة من السلاح الثقيل من مخازن القذافي المنهوبة عبر خطة لتكديسه فى مصر لاستعماله وقت الحاجة اليه.

كانت هذه هى مصر بعد 25 يناير 2011

(1) في 16 مايو 2013 اختطف إرهابيون سبعة جنود مصريين بينهم ستة مجندين في ساعات الصباح الباكر في مدينة رفح بسينا وطالب مرسى الجيش بالحفاظ على حياة الخاطفين والمخطوفين وأرسل مجموعة من قيادات تنظيم الجهاد إلى سينا في سيارة الرئاسة وتفاوضوا مع الإرهابيين وتم الإفراج عن الجنود المخطوفين في يوم 22 مايو 2013 حيث إن الخاطفين اصطحبوا الجنود إلى منطقة «بئر لحفن» التي تبعد عن جنوب مدينة العريش 15 كيلومتراً، وتركوهم على الطريق، حيث استوقف الجنود بعد ذلك سيارة كانت في طريقها لمنطقة العوجة، وأخبروا السائق بأنهم هم الجنود المخطوفون، فقام باصطحابهم إلى أقرب كمين عسكري.

(2) عندما وضع مخطط الفوضى الهدامة موضع التنفيذ...فُتحت على مصر أبواب الجحيم تر بد أن تعيد مصر إلى ظلمات العصور الوسطى، و من التخلف العثماني، كانت مصر الدولة هي المستهدفة....وكان تسريح الجيش هو الهدف الأسمى لمخططات شياطين الانس... عندها تحول الاسلاميون من حماة سلام و محبة و تسامح و دعاة أخلاق و فضيلة الى ذئاب جائعة.. نبتت لهم أنياب... فكشروا عن وجوه قبيحة و أظهروا مكنون قلوب امتلأت بالوحشية لم يعد للشفقة و الرحمة بالناس فى نفوسهم مكان وإنما حملوا بين جوانحهم نفوساً مجرمة.

■ المحور الثانى : (المحرقة)

كان في مخيلة الإخوان أن الخطر الحقيقى الذى يتهددهم ليس القوى الوطنية أو الشعب المصرى أو مؤسسات الدولة فكل هؤلاء ظهر للإخوان إنهم تحت السيطرة...أو في طريقهم للخضوع للسيطرة الكاملة من الإخوان عبر ما عُرف بخطة (أخوة الدولة المصرية).

إنما الخطر – في مخيلتهم - يكمن في الجماعات الإسلامية المنافسة التى ترى أنها أحق بالحكم من الإخوان وأن تحالفهم مع الإخوان مجرد تحالف مؤقت وسيأتى الوقت الذى سينقلب هؤلاء على الإخوان وسيتكرر مشهد اقتتال المجاهدين الأفغان بعد سقوط كابول في أيديهم مارس 1992 .

كان الإخوان يعوون جيداً أن دورهم في العفو عن قيادات الإرهاب وخروجهم من السجون وعودة الباقين من أفغانستان هو تحضير لعفريت الإرهاب إلى مصر وأنهم لن يهنأوا بحكم مصر طالما هؤلاء موجودن على الأرض المصرية

لذا خطط الإخوان جيداً لإبعاد هذه الذئاب الجائعة التى تستعد لنهش الإخوان وخطف مقعد الرئاسة منهم عن مصر والتخلص منهم فكانت أكذوبة الجهاد في سوريامحرقة جديدة للتخلص من المنافسين الإسلاميين.

ونجح الإخوان في التخلص من قادة الجماعات المنافسة بإقائهم في محرقة الجهاد في سوريا والدليل على ذلك ما يلى:

مقتلة قادة الإرهاب المصريين في سوريا

وأبرز هؤلاء هم :-

(1) «أبو الفرج المصري»



يظهر وسط الصورة الإرهابي أبو محمد الجولاني لحظة إعلانه انفصاله عن جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سوريا وإلى يمينه الإرهابي أحمد سلامة مبروك

- اسمه الحقيقي أحمد سلامة مبروك، ولد في ديسمبر عام 1956، في إحدى قرى مركز العياط بمحافظة الجيزة
- تخرج في كلية الزراعة بجامعة القاهرة ثم تجنيده بسلاح المخابرات الحربية في عام 1979، وبعد أشهر قليلة تم استبعاده وإنهاء خدمته العسكرية «لنشاطه المنتظر».
- أعاد تنظيم جماعة الجهاد، مع محمد عبد السلام فرج، ومصطفى يسري، وكان أميرهم مصطفى يسري لفترة قبل أن يقرر حل التنظيم ولكنه مع محمد عبد السلام فرج، أعاد بناء التنظيم مرة أخرى
- قبض عليه بعد اغتيال الرئيس السادات عام 1981، وعُوقب بالسجن مدة 7 سنوات في (قضية الجهاد الكبرى)،
- بعد خروجه سافر إلى أفغانستان وأعاد مع رفيقه الإرهابي أيمن الظواهري تنظيم جماعة الجهاد
- أُلقي القبض عليه في ألبانيا وتم تسليمه إلى مصر عام 1998.
- في عام 2011 أُفرج عنه في عفو من المجلس العسكري وكان في نفس العفو محمد الظواهري شقيق زعيم تنظيم «القاعدة»، والقيادي الجهادي مرجان مصطفى سالم، صاحب فتوى هدم الأهرامات التي أطلقها في عهد المعزول محمد مرسي، والذي كان محبوساً في سجن العقرب شديد الحراسة بمنطقة سجون طرة (جنوب القاهرة)، وكانوا جميعاً قد صدرت بحقهم أحكام عسكرية في قضية «العائدين من ألبانيا»، القضية رقم 8 لسنة 1998، بالسجن المؤبد، وهي القضية نفسها الصادر فيها حكم بالإعدام ضد أيمن الظواهري، زعيم تنظيم القاعدة.
- عقب خروجه أعاد نشاطه الإرهابي واستطاع دمج مجموعات من تنظيم التوحيد والجهاد، وكتائب الفرقان، وتنظيم الرايات السوداء، من أجل تشكيل جماعة (أنصار بيت المقدس) التي أعلنت تبعيةها لتنظيم (القاعدة) قبل حدوث انشقاق بها وتحول عدد من عناصر التنظيم إلى تبعية تنظيم داعش الإرهابي.
- استجاب لدعوة الإخوان وسافر إلى سوريا وهناك انضم لفرع تنظيم القاعدة هناك المسمى (جبهة النصرة السورية)

- أعطى شرعية للإرهابي أبي محمد الجولاني عقب إعلان الأخير انفصاله عن تنظيم القاعدة وتكوين جبهة فتح الشام.
 - قتل إثر صاروخ موجه استهدف سيارته في قرية الجميلية بريف جسر الشغور، في محافظة إدلب في 3 أكتوبر 2016
- (2) (أبو هاني المصري)



- اسمه هاني هيكل عضو بتنظيم الجهاد قضى ثلاث سنوات في قضية الجهاد الكبرى 1981
- بعد خروجه من السجن انتقل من مصر إلى أفغانستان عام 1984، وانضوى مباشرة في تنظيم «القاعدة» بعد مبايعته أسامة بن لادن، وتدرج في التنظيم ليصبح في وقت لاحق عضواً لـ «مجلس الشورى».
- بعد استيلاء حركة «طالبان» على العاصمة الأفغانية كابول عام 1996، وقع خلاف بين قيادات الجماعات الإسلامية في أفغانستان، فغادرها «أبو هاني» إلى الشيشان.
- في الشيشان، بايع الجهادي السعودي سامر السويلم (الملقب سيف الإسلام خطاب)،



- انتقل إلى البوسنة ليقا تل فيها إلى جانب المقاتلين العرب، ويغادرها مرغمًا بعد تطبيق اتفاقية «دايتون» إلى السودان، والتي رحبت بالإرهابيين العرب آنذاك

- لم يمكث «أبو هاني» في السودان طويلاً، فغادرها إثر ضغوط أمريكية على الخرطوم باتجاه الصومال، وغادرها أيضاً بعد خلافات ومواجهات عسكرية في صفوف الجماعات الإسلامية هناك،

- اتجه إلى ماليزيا، حيث ألقى القبض عليه وسلم إلى مصر عام 2003.

- أطلق سراحه نتيجة عفو صحت في عام 2009، لوجود مشاكل واضطرابات في عضلة قلبه،

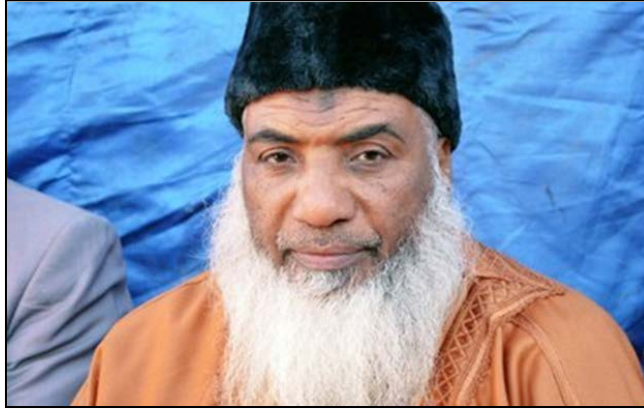
- استجاب لدعوة الإخوان للذهاب إلى سوريا ودخلها عام 2012 ليلحق بزميله الإرهابي شريف هزاع وكانت قرية «الديك الشرقي» في منطقة تل أبيض شمال الرقة أول منطقة يطوؤها، ثم انتقل إلى إدلب.

- أثناء معارك الشمال السوري بين فصائل الإرهابيين مطلع عام 2014، غادر سوريا إلى تركيا ومنها إلى قطر، حيث أقام فيها أشهرًا، ليعود عقب طرد تنظيم داعش من الشمال السوري، باسم جديد وهو «أبو بصير»

المصري».

- عمل قياديًا في الجناح العسكري لـ «حركة أحرار الشام الإسلامية واتخذ من محافظة إدلب مستقرًا له.
- في الرابع من فبراير 2017، قُتل نتيجة أغارت طائرة دون طيار أمريكية على مقر عسكري قرب بلدة سرمدا في ريف إدلب الشمالي،

(3) أبو ياسر المصري



- اسمه رفاعي أحمد طه موسى من مواليد عام 1953 بمحافظة أسوان
- عضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية خطط لمذبحة الشرطة بأسيوط 8 أكتوبر عام 1981
- ألقى القبض عليه في عام 1982 لمحاولته إعادة إحياء الجماعة الإسلامية والتخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية من أجل الضغط على الحكومة المصرية للإفراج عن قادة الإرهاب المحبوسين على ذمة قضية اغتيال السادات وقضية الجهاد الكبرى⁽¹⁾.
- عُوقب بالسجن لمدة خمس سنوات وخرج بعد أربع سنوات في عام 1986 لخطأ في الإجراءات.
- سافر إلى أفغانستان وأسس معسكرات للجماعة الإسلامية هناك وتولى مسؤولية مجلس شورى الجماعة هناك.

(1) كان من ضمن أعضاء مجموعته الذين قبض عليهم عام 1982 وسميت (مجموعة الكوكواوا) لأنهم كانوا يجتمعون قرب محل في ميدان الجيزة بهذا السم (المحامي منتصر الزيات)

- اتخذ قرارًا بعودة مجموعات من إرهابي الجماعة من أفغانستان إلى مصر لتنفيذ خطة اغتيالات واسعة وتم القبض على هذه المجموعة فيما عرف بقضية (العائدون من أفغانستان) وحكم عليه بالإعدام غيابيا
 - أصدر أوامره بتنفيذ محاولة اغتيال الرئيس مبارك في أديس أبابا عام 1995 .
 - رفض مبادرة وقف العنف التي أطلقها الشيخ كرم زهدى في عام 1997 .
 - كون مع عدة جماعات إرهابية منها تنظيم القاعدة (الجهة العالمية لمحاربة اليهود والأمريكان) في مارس 1998 .
 - أجبره الشيخ كرم زهدى على الانسحاب من هذه الجهة وبعد انسحابه تم عزله من قيادة مجلس شورى الجماعة في الخارج وتولى مكانه الإرهابي مصطفى حمزة .
 - ارتبط بعلاقات وثيقة مع المخابرات الإيرانية التي وفرت له ملاذاً آمناً .
 - دخل سوريا متخفياً في عام 2001 و قبض عليه وتم تسليمه إلى مصر .
 - أفرج عنه مرسى ضمن خطة الإخوان للإفراج عن القيادات الإرهابية الكبرى .
 - استجاب لدعوة الإخوان وسافر إلى سوريا لتولى قيادة تنظيم الجماعة الإسلامية هناك ولقي مصرعه بغارة جوية في إدلب عام 2016 .
- (4) قاتل فرج فودة.



- اسمه أبو العلا محمود عبدربه من الزاوية الحمراء القاهرة
- له سجل حافل من الجرائم، منذ التحاقه بالجماعة الإسلامية حتى مقتله في سوريا، بدأها بالاشتراك في شراء السلاح الألى الذى اغتيل به المفكر الكبير فرج فودة،
- خطط وقاد عملية الغدر الخسيسة وقام بقتل جنديين من جنود السكة الحديد فى السبتية بالقاهرة ديسمبر 1992 وأخذ السلاح منهما، وأدين بالسجن المؤبد،
- قام بإلقاء عبوة ناسفة على فوج سياحى أمام فندق أوروبا بالهرم في مارس 1993 وقبض عليه.
- فى 1994/11/8 قُبِض على زوجته جيهان إبراهيم عبدالحميد بتهمة إيواء الإرهابى حسن صالح محمد وزوجته صباح محمد عبدالرحمن والتستر عليهما، واتهمت بالانضمام إلى الجماعة الإسلامية وحيازة مواد مفرقة فى بيتها، وحكم عليها فى القضية رقم 235 لسنة 1994 أمن دولة عليا والمقيدة برقم 56 لسنة 1997 إدارة المدعى العام العسكرى، بالسجن لمدة 15 عامًا أودعت سجن القناطر للنساء، وحكم على والدتها منى على عبدالعزيز (حماة أبو العلا) بالسجن لمدة خمس سنوات.
- بعد إطلاق الجماعة الإسلامية مبادرة وقف العنف فى عام 1997 وتفعيلها فى عام 2001 تم عمل زيارات دورية، لتتنقل زوجة أبو العلا من سجن القناطر إلى سجن شديد الحراسة (العقرب) لرؤية زوجها، ثم صدر قرار بالعفو عنها وخرجت من السجن دون قضاء باقى العقوبة.
- استغلت جماعة الإخوان تولى أحد أعضائها منصب الرئاسة «محمد مرسى»، وقامت بإصدار قرارات جمهورية أرقام 57، 58، 75، 155، 157 لسنة 2012، بالعفو عن أعضائها، وتم الإفراج عن أبو العلا محمود عبدربه ضمن هذه الصفقة.
- خرج أبو العلا ليجد نفسه تحت أضواء الميديا التى لقبته بقاتل فرج فودة، فانتشى غرورًا،
- استجاب لدعوة الإخوان وسافر إلى سوريا للقتال هناك وقتل في المعارك هناك في 20 مارس 2017.

(5) أبو حمزة المصري



- اسمه محمد عباس حسين ترك مواليد المطرية القاهرة
- انضم إلى معسكر الجماعة الإسلامية بأفغانستان وتلقى تدريباً عسكرياً
- صدرت له الأوامر بالنزول إلى مصر ديسمبر 1992 لتنفيذ مخطط الاغتيالات الكبرى وقبض عليه ضمن تنظيم العائدون من أفغانستان حكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات
- انضم شقيقه ياسر عباس إلى الجناح العسكري للجماعة في مصر وشارك في تنفيذ عمليات كثيرة بالقاهرة وأعدم في عام 1998 بعد محاكمته عسكرياً في القضية 235 لسنة 1994 الجزء الثاني
- أفرج عنه عام 2006 وشارك في اقتحام مقر أمن الدولة في مدينة نصر مارس 2011
- استجاب لدعوة الإخوان وسافر إلى سوريا للقتال هناك وذهب إلى سوريا عام 2013 ولقي مصرعه بمعارك ريف حماه مطلع عام 2018
- التخلّص من منظري الإرهاب بتصديرهم إلى سوريا
- لنعلم مدى استفادة الإخوان من إطلاق أكذوبة الجهاد في سوريا لتصدير منظري الإرهاب المصريين إلى سوريا وإخلاء الساحة المصرية منهم ننظر إلى الدور الذي لعبه منظري الإرهاب المصريين في قرارات الحركات والجماعات الإرهابية في سوريا، حيث تركزت مهامهم بشكل رئيسي على إصدار الفتاوى وإضفاء الشرعية على أعمال الإرهاب من جهة، إلى جانب

اتخاذ القرارات العسكرية المتعلقة بالواقع الميداني على الأرض.
وشهد «اقتتال إدلب»، بين «هيئة تحرير الشام» وحركة «أحرار الشام»،
سجالاً بين هؤلاء المنظرين
إذ دعا بعضهم إلى «وجوب» قتل عناصر «الأحرار» وإنهاء الحركة
بشكل كامل
بينما اعتبر آخرون أن «عنصر الأحرار المقتول في الجنة، وعنصر
الهيئة في النار».

فتوى منظرى حركة أحرار الشام

أبو أيوب المصري شريف هزاع: جندي الهيئة في النار
ولد في مدينة القاهرة عام 1957، يعرف نفسه حالياً بأنه «طالب علم
مصري على أرض بلاد الشام».
عمل مدرساً في معهد جماعة التوحيد والجهاد في بيشاور الأفغانية، إلى
جانب منصبه كمسؤول للدعوة السلفية، وعضو لجنة الإصلاح في الدعوة
السلفية في مصر.



شريف هزاع أبو أيوب المصري

دخل إلى سوريا في أيلول 2012 مرورًا بمدينة اسطنبول التركية، واستقر بداية وصوله في مدينة حلب، إذ تولى مهمة «مدرس شرعي للمرابطين على الجبهات» في جبهة «فتح الشام» سابقًا، والتي انشق عنها في 2016

تصدّر حديث هزاع خلال «اقتتال إدلب»، وأفتى بتغريدة له عبر «تويتر» بأن

«جندي الهيئة المقتول في النار قولاً واحداً، أما جندي الأحرار المقتول في الجنة وشهيد لدفعه صيال المعتدي».

فتوى منظري هيئة تحرير الشام

أبو اليقظان».. اضرب جنود حركة أحرار الشام، بالرأس وأنا مسؤول يوم القيامة».



اسمه محمد ناجي، ويعتبر أحد القياديين البارزين في حزب «النور السلفي» في مصر.

قدم إلى سوريا مطلع 2013، وعمل شرعياً ضمن صفوف حركة «أحرار الشام الإسلامية» لثلاث سنوات.

انشق عن حركة «أحرار الشام»، في أيلول 2016، بعد أن كان شرعياً في لواء «مجاهدو أشداء»، إلى جانب إلى كل من «طلحة المسير» (أبو شعيب المصري)، وقائد اللواء «أبو حمزة الكردي»، وعناصر اللواء كاملاً.

وانضم اللواء عقب انشقاقه إلى جبهة «فتح الشام» بالكامل، وكان يعمل في حلب، يعتبر «أبو اليقظان» حالياً أحد أبرز شرعيي الجناح العسكري في «تحرير الشام»، وأفتى خلال «الافتتال» بجواز قتل جنود حركة «أحرار الشام»، رمياً بالرصاص.

ووجه رسالة لمقاتلي «الهيئة» بأنه «إذا كان الحاجز لا أستطيع أن أقوده إلا بالقتل، اضرب في الرأس وأنا مسؤول يوم القيامة».

هذا السجل الدموي هو قليل من كثير شهدته الأراضي السورية.... أراد الإخوان أن يتجنبوا ذلك فأطلقوا الأكذوبة وروجوا لها⁽¹⁾

(1) هاتان الفتوتان الدمويتان تظن للوهلة الأولى أنهما صادرتان من قيادات في الجماعة الإسلامية أو تنظيم الجهاد ولكن لك أن تعجبك فهما صادرتان من عضوين سابقين بالدعوة السلفية بمصر السلمية !!! كما تعرف نفسها

■ المحور الثالث :

(البنادق المستأجرة)

كان مخطط تقسيم الدول العربية إلى كيانات رخوة وسيطرة الإخوان عليها وفق مخطط الفوضى الخلاقة يستدعى تدفق الرجال إلى سوريا كوقود للحرب لإشعال سوريا واستنزاف الجيش العربي السوري فكانت الأكذوبة لجعل المنافسين الإسلاميين مجرد بنادق مستأجرة تستعمل كوقود للحرب في سوريا ونجح الإخوان في استخدام شباب الجماعات المنافسة كوقود للحرب في سوريا والدليل على ذلك ما يلي

(أ) يقول عصام الدين عدنان المغربي أحد أمراء الحدود في تنظيم داعش⁽¹⁾

■ كان هناك أشخاص يحملون أسماء مستعارة على فيسبوك، وكنت شغوفاً بمتابعة الثورات العربية وكان الشباب الإسلامي في مصر من أنشط العناصر حتى داخل الميدان، وبدأت أنصت لبعض الأصوات التي نادى بأن هذه الثورات يجب أن تصحح وأن تكون أهدافها إسلامية، ثم نشط خلال هذه الفترة سفر المصريين إلى الأراضي السورية، وكان الشخص الذي تعرفت عليه اسمه الحركي عامر المصري وهو مهندس من المنصورة قتل بعد ذلك في إحدى المعارك، وصل قبلي إلى سوريا، وبدأ يحتني على المجيء ويخبرني أن النظام السوري سوف يزول قريباً ويجب أن أكون مساهماً في الأمر، وشرح لي مسار الدخول عبر تركيا، وهو من سهل دخولي عبر مهربين من تركيا إلى سوريا، وكان بانتظاري داخل الأراضي السورية بعد أن أمدني بأرقام المهربين للتواصل معهم، وكان الدفع للمهربين من خلال التنظيم نفسه.

■ هل رأيت مصرياً ندم على مجيئه وحاول الهرب؟

- كثيرون حاولوا الهرب ولكن القتل كان جزاء من يتم اكتشافه، وهناك مصريون كثيرون أتوا إلى سوريا بعائلاتهم وقت حكم الإخوان وندموا ومنهم من نجح في عبور الحدود التركية ومنهم من ظل إلى الآن.

■ وماذا عن الحديث عن تفضيل المهاجرين على المحليين، ولذلك كان الأمراء من المهاجرين التوانسة والمصريين؟

- بعد عام ونصف بدأت المشاكل مع عناصر داعش المحلية التي سيطرت على التنظيم، حيث انقسم التنظيم إلى محلي ممثل في ريف الرقة والريف

(1) انظر الحوار كاملاً :- المصري اليوم 2017/10/23

الشمالي والعنصر العراقي وبات المهاجر (يقصد غير السوري والعراقي) غير مرغوب فيه وقيلت صراحة «أنتم جنتم وقودا للمعارك»،

(ب) قال أحد العائدين من سوريا المواطن السعودي سليمان عيسى الفيفي خلال برنامج «همومنا» ، الذي يعرض على القناة الأولى السعودية: «أنه قد عرض عليه عملية استشهادية وقد تم مقابلة هذه الفكرة بالرفض، منوهاً على أن السعوديين هم من ينفذون تلك العمليات الاستشهادية، متسائلاً لماذا أهل الأرض والحرب لا ينفذونها بأنفسهم؟

وقال « رغم إلحاح والدي ووالدتي وزوجتي بالرجوع إلى الوطن في تواصل معهم، ولكن لم استجب لذلك إلا متأخراً، بعدما تبينت لي الحقيقة هناك حيث أصبحوا في الأونة الأخيرة لا يخبرون المقاتلين عن هوية العدو، ولا يعلمون من سيقاثلون مسلمين أم غير مسلمين، وأنهم يتقاتلون فيما بينهم»⁽¹⁾.

الإحتلال العقلي

ولتحقق هذه الأكذوبة نتائجها... ولتحويل الشباب إلى بنادق مستأجرة تنفذ دون تفكير... تقتل بدم بارد... تنفذ العمليات الانتحارية دون تردد.. كان على الإخوان أن يسيطروا على عقول شباب الجماعات الإسلامية المنافسة وكل شباب لا ينطوى تحت لواء الإخوان من خلال تعويذتهم السحرية لاحتلال عقول الشباب

و الاحتلال العقلي هو وسيلة قادة التنظيمات الإرهابية للسيطرة على الشباب... وإنتاج جيل جديد من المغيبين... يحرقون بهم الوطن... تنفيذاً لمخططات أجهزة المخابرات التي تمولهم.

لا يكل شياطين الإنس ولا يملون من تكرار استخدام تعويذتهم السحرية لإحتلال عقول الشباب.

من فجرهم لم تعد تلك التعويذة مجرد طلاس غامضة... أو خطة مبهمة سرية.. بل يمارسونها في وضوح النهار غير مبالين برد فعل الدولة والمجتمع تجاههم.

(1) انظر صحيفة سبق الإلكترونية 2014/3/27 .

وتنقسم التعويذة إلى مراحل أربع :

المرحلة الأولى «تقديس القادة» :

في هذه المرحلة يتم إضفاء هالات من القداسة على هؤلاء القادة....تجعل عقول الشباب تنبهر بهم فيؤمنون بقدرات القادة وكفاءتهم حتى وإن كانت الظواهر تدل على ضالة تلك القدرات وانعدام هذه الكفاءات. ...

المرحلة الثانية «السمع والطاعة»

في هذه المرحلة يحولون الشباب إلى أدوات لتنفيذ المخطط الذى رسموه وتصديق الأكتوبة التى روجوها يتم هذا التحويل باسم السمع والطاعة للقادة الذين يقدسونهم.....فتتوقف عقول الشباب عن النظر فيما يلقنوه لهم من أفكار....وتصبح تخاريف القادة مسلمات لا تقبل الشك ويصبح التفكير خطئية تؤدى بالشخص إلى جهنم وبئس المصير.

المرحلة الثالثة «الأوهام الثلاثة»

وبعد أن يجتاز الشباب المرحلتين السابقتين يتم تلقينه الأوهام الثلاثة وهى :-

- (1) وهم اضطهاد المسلمين في سوريا وانتشار المذابح فيهم .
- (2) وهم تكفير النظام في سوريا ونعت الجيش العربى السورى أنه جيش طائفى.
- (3) وهم وجوب الجهاد في سوريا لإقامة خلافة إسلامية تبدأ من الشام

المرحلة الأخيرة «الحرب الدائمة مع العالم»

بعد اجتياز المراحل السابقة يلقنهم أنهم فى حالة جهاد مستمر و حرب دائمة مع العالم بغرض إدخال الناس فى الإسلام(حتى لا يفكروا فى العودة إلى مصر مرة أخرى).

لا تستغرب إنهم فى حالة صراع أبدي ودائم مع العالم المحيط بهم ليدخلوه فى دين الله أفواجا....فقد علموهم أن الطريقة الوحيدة والحصريه لديهم لنشر الإسلام هى الجهاد....الذى تحول لديهم إلى فريضة دائمة مؤبدة.....ووسيلة أحادية لفرض تعاليم الإسلام .

لذا فهم فى حالة حرب مع الجميع .يستوى فى ذلك من بدأهم بالحرب ومن كف يده عنهم ..فجميع سيقاآتلون ليدخلوا جميعا فى الإسلام أو ينضبوا تحت حكمه يدفع الجزية وهم صاغرون أو يقتلوا كل حسب نصيبه حرقاً أو ذبحاً أو تفجيراً أو غيرها من الطرق التى أصبحت مجالاً خصباً لإبداعهم الوحشى.

وأطيل الوقوف هنا لشرح فهمهم الخاطئ لمسألة الجهاد لأن تصحيح هذا الفهم هو من أبجديات تجديد الخطاب الدينى

(وهذا الفهم ليس من اختراع القادة وإنما هو تطبيق لقراءة خاطئة ترسخت عبر قرون لآيات القتال في القرآن الكريم
 تعالوا بنا لنرى كيف ترسخ تحريف الكلم عن مواضعه عبر قرون ،
 نلاحظ أننا أمام ثلاث أنواع من النص القرآني تتناول القتال:
 النوع الأول : يمنع من القتال ويرسى مبادئ كلية وقيم مطلقة مثال ذلك قوله تعالى :

﴿ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ﴾ [الغاشية 22/21].

﴿ فَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴾ [يونس 99].

وقد ثبت أن القتال طوال العهد المكي كان ممنوعاً وهنا نشأ الخطأ في تعليل هذا المنع ؟

فقالوا أن المنع كان بحجة أن المسلمين كانوا مستضعفين فهم من ناحية قليلي العدد ومن ناحية أخرى لا قدرة لديهم على مدافعة الخصوم .

رغم أن ذات النصوص المانعة من القتال تكررت في المرحلة المدنية رغم كثرة عدد المسلمين وقدرتهم على مدافعة الخصوم مثال ذلك «

النص الواضح في سورة البقرة وهي سورة مدنية بإتفاق ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ﴾ 256.

وفي سورة آل عمران ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴾.

وفي سورة النساء ﴿ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا ﴾ .

وهذا الخطأ في الفهم المترسخ عبر قرون جعلهم يفهمون أن ممارسة الدعوة إلى الإسلام ومعانيها العظيمة بالتسامح والعفو وكف الإذى والهجر الجميل يكون حال الاستضعاف.

أما حال القوة فكل هذه المعاني منسوخة .

فالجهد فهو طريق نشر الإسلام حال القوة وهو ليس وسيلة للدعوة بل هو بديل عنها حال القوة .

والقراءة الخاطئة هي التي نظرت إلى تلك النصوص إلى أنها مرتبطة وجوداً وعدمها بحال استضعاف المسلمين ولم يع هؤلاء أن ذلك الفهم هو طعن في الدين ذاته

أما القراءة الصحيحة لهذه الآيات أنها منعت المسلمين من ممارسة القتال الدفاعي وتضمنت أيضاً معاني إنسانية عظمى وقيماً كلية هي الصبر الجميل

والهجر الجميل والعفو والتسامح والإحسان والبر وعدم إكراه الناس على الدخول في الدين وهو اعتراف بحقيقة الاختلاف.

كل هذه المعاني هي معاني لصيقة بالإسلام لا تتغير بتغيير موازين القوى.. ولا تتبدل بتبدل حال المسلمين من الاستضعاف إلى القوة والعكس . النوع الثاني نصوص مبيحة للقتال ، وهنا نحن بصدد نصين :

الأول : في سورة الحج 39 ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتِّلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾.

وهنا انتهى منع المسلمين من ممارسة القتال الدفاعي وأذن لهم فيه .

النص الثاني سورة البقرة الآية 190 : ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَتِّلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾.

ولقد وضح النص الثاني أن هذا الإذن هو خاص بقتال من قاتلكم ويجب عدم بدء قتال من لم يقاتلكم

أما الفهم الخاطئ فقد ترسخ عبر تفسير قوله تعالى : « ولا تعتدوا » بطريقتين :

الأولى : أن هذا النهي منسوخ

ويعتمد هذا التفسير القرطبي الذي ذكر في جامعه الجزء 2 ص229

« أي يحل لكم القتال إن قاتلكم الكفار فالآية متصلة بما سبقها من ذكر الحج وإتيان البيوت من ظهورها فكان عليه السلام يقاتل من قاتله ويكف عمن كف عنه حتى نزل «فاقتلوا المشركين (التوبة 5) فنسخت هذه الآية ».

وهذا المعنى الذي يقرره الإمام القرطبي بنسخ هذه الآية جد خطير فهو يعني تحويل الأمر من «الإذن بقتال من يقاتل وكف اليد عن من لم يقاتل » إلى وجوب القتال في مواجهة المشركين كافة يستوى منهم من قاتل ومن كف يده ».

وذاًت المعنى يقرره بعبارات أوضح أبو بكر بن العربي المالكي في أحكامه ج2 ص492/493

«المقصود قتال جميع المؤمنين لجميع الكفار ، وقتال الكفار أينما وجدوا وقتال أهل الكتاب من جملتهم ».

الثانية : ترسخ أيضاً عبر تحويل دلالة قوله تعالى « ولا تعتدوا » إلى النهي عن قتال النساء والأطفال ومن لا يستطيع القتال.

وفى هذا ينقل الطبرى قول عمر بن عبد العزيز ويعتمده وهو : «إن ذلك فى النساء والذرية ومن لم ينصب لك الحرب منهم».

تفسير الطبرى الآية 190 البقرة

أما القراءة الصحيحة ان الفقة التفسيرى أخطأ حين أخرج هذه الآية عن معناها الحقيقى وهو عدم الاعتداء بداية وربطه بشرط صريح وهو أن يبدووكم بالقتال «الذين يقاتلونكم» «حتى يقاتلوكم» «فإن قاتلوكم» «فمن اعتدى عليكم» إلى معنى معاكس وذلك عن طريق تحويل دلالة النص الصريح وذلك بالقول بنسخها كما قال القرطبى وابن العربى أو بتحويل دلالتها إلى النساء والصبيان والشيوخ كما قال الطبرى .

وانظر إلى ابن العربى وهو يخرج الآيات عن سياقها فيقول فى قوله تعالى: «فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم» .

قال «يعنى إن انتهوا بالإيمان فإن الله يغفر لهم جميع ما تقدم وهذا مالم يؤسر ، فإن أسر منعه الإسلام عن القتل وبقي عليه الرق».

والسياق الصحيح هو أنه إذا انتهى المشركون عن قتالكم فأوقفوا القتال وكفوا أيديكم عنهم لأن الله غفور رحيم فالوقائع التى جاءت فى الآيات 194/190 البقرة تتعلق باحتمال صد فريش للنبي ﷺ ومن معه عن أداء العمرة ولا تتعلق بدعوتهم إلى الإيمان» .

النوع الثالث:- النصوص الأمرة بالقتال

آية السيف وهى الآية الخامسة من سورة براءة ﴿ فَإِذَا أَسْلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرْمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْضُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ .

وهذه الآية نزلت فى السنة التاسعة من الهجرة لتعالج ظرف محلى خاص بالجماعة المسلمة والتي كانت فى حالة حرب مع بعض القبائل المناوئة وهناك اتفاقات محددة الأجل مع بعضها واتفاقات غير محددة الأجل.

والمعنى الواضح كما يقول عبد الجواد يس (الدين والتدين ص114).

« أن الآية تتعامل مع مسألة محددة وهى الجهود المبرمة مع القبائل العربية فى إطار العنوان العام لحالة الحرب القائمة منذ سنوات ، أى تواجه موقفاً ظرفياً محلياً خاصاً تشير مفرداته إلى مدد محددة

(أربعة أشهر تبدأ من الإبلاغ يوم الحج الأكبر ، أو خمسين يوماً تنتهى بالمحرم آخر الأشهر الحرم المعروفة)

وإلى قبائل معينة مثل (خزاعة وبنى مدلج ،الذين وفوا بعهدهم واستثنتهم
الآيات من الأجل المضروب) ؟

وإلى أماكن خاصة (عند المسجد الحرام وعرفة) ولم تكن تواجه موقفاً
تشريعياً عاماً أو مجرداً »

غير أن الفقه نحى بهذه الآية منحى مغايراً وأخرجها عن سياقها ودلالاتها
وانظر إلى ابن العربي وهو يقول هذه الآية تقتضى « نسخ كل عفو وصفح
وإعراض وترك حيث ورد فى القرآن »

الناسخ والمنسوخ ص190

ونقل ابن الجوزي فى نواسخ القرآن ص 173 أن البعض قال « أن هذه
الآية ناسخة لمائة وأربع وعشرين آية من القرآن »

وانظر لابن خزيمة ويعدد فى الناسخ والمنسوخ ما نسخته آية السيف
فيقول نسخت :

قوله تعالى : ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ [البقرة 98].

وقوله : ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ بِاللَّيْلِ وَأَنزَلْنَا الْقُرْآنَ بِالْجَنَّةِ الْمُنِيرَةِ ﴾ [البقرة 190].

وقوله : ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ﴾ [البقرة 256].

وقوله : ﴿ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَلْبَانٌ ﴾ [المائدة 99].

وقوله : ﴿ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴾ [الأنعام 107].

وقوله : ﴿ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ [الأنعام 108].

وقوله : ﴿ وَجَدِلْتُم بِاللَّيْلِ هِيَ أَحْسَنُ ﴾ [النحل:125].

وقوله : ﴿ وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴾ [الفرقان 63].

وقوله : ﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴾ [الكافرون 6].

وقوله : ﴿ لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ
وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ [الممتحنة 8].

والمعنى الذى يقتضيه قول هؤلاء الفقهاء أنه بعد هذه الآية لا تسامح ولا

صفح وسلام وإنما حالة حرب مع العالم حتى يدخل في دين الله أفواجاً.)⁽¹⁾
هذا الفهم الخاطئ الذي سيترسخ في أذهان الشباب هو ما سنشاهده في
سوريا ونكشف بعضاً منه في فصول هذا الكتاب
بعد أن حدد الإخوان أهدافهم جيداً من المخطط استعدوا لإطلاق الأكنوبة

(1) هذه الفقرة بتصرف من كتاب «الدين والتدين» المستشار عبد الجواد يس ص 128 وما بعدها حتى ص 149

الفصل الثانى

إطلاق الأكذوبة

عمد الإخوان إلى إطلاق أكذوبة الجهاد في سوريا .والترويج لها عبر عدة قواعد وهى..

أن محاربة الجيش العربى السورى هو الجهاد الحق

هدم الدولة الوطنية في دمشق هو المطلوب شرعاً الآن...

أن الصلاة في المسجد الأموى وتحريره من النظام السورى هى واجب الوقت وهى أولى من تحرير المسجد الأقصى والصلاة فيه

وفى هذا الفصل نرصد كيف بدأت الأكذوبة وكيف تطورت وذلك عبر أربعة محاور :

المحور الأول :- شيطنة الدولة السورية

المحور الثانى:- تسهيل الطريق إلى سوريا وتحفيزهم عليه

المحور الثالث :- إزالة مخاوف المجتمع

المحور الرابع :- إعلان دعم الدولة المصرية رسمياً للأكذوبة

والى تفصيل ذلك :-

■ المحور الأول :

شيطنة الدولة السورية

سوريا في الضمير الجمعي للمصريين هي الشقيقة وقت المحنة وهي الشريكة وقت النصر وهي الإقليم الشمالى لمصر (الإقليم الجنوبى) في دولة الوحدة (الجمهورية العربية المتحدة).

كان المحور الأول لإطلاق الأكذوبة هي شيطنة الدولة السورية بكل مؤسساتها وبكل رموزها السياسية والدينية وذلك عبر عدة خطوات :

الخطوة الأولى :-

بدأوا الخطوة الأولى بنشر فيديو هات بطش وتكيل وسفك دماء والزعم أنها تجرى على أرض سوريا على أيدي النظام السورى وتم نشر هذه الفيديو هات بصورة كثيفة على جميع وسائل الإعلام .

الخطوة الثانية :-

مهاجمة العلماء في سوريا وتشويههم وأكثر العلماء الذى نالهم التشويه هو العالم الربانى دكتور محمد سعيد رمضان البوطى نظراً لمكانته العلمية العالية ولمصداقيته الكبيرة في سوريا وخارجها حيث اختارته جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم في دورتها الثامنة عام 2004 ليكون «شخصية العالم الإسلامى»، باعتباره «شخصية جمعت تحقيق العلماء وشهرة الأعلام، وصاحب فكر موسوعي»

خرج القرضاوى يقود حملة تشويه الدكتور البوطى والتحريض على قتله عندما دعا في فيديو نُشر له إلى «قتل جميع من يعملون مع السلطة من عسكريين ومدنيين وعلماء دين»

وساعد سلفيو مصر في هذه الحملة بنصيب وافر حتى عندما استشهد الشيخ البوطى يوم الخميس 21 مارس من عام 2013 الموافق 9 جمادى الأولى من عام 1434 هـ، وذلك أثناء إعطائه درساً دينياً في مسجد الإيمان بحي المزرعة في دمشق، ، فإن تفجيراً انتحارياً قد أودى بحياة البوطى و 42 شخصاً من بينهم حفيده بالإضافة إلى إصابة 84 آخرين بجروح

خرج حاتم بن أبى اسحاق الحوينى فرحاً مسروراً شامتاً في مقتل الدكتور البوطى رحمه الله .

موقع ملهج الإسلامي 

٢٢ مارس، ٢٠١٢، الساعة ٣:٥٨ م

حاتم بن أبي إسحاق الحويني
الله أكبر ... وفاة مفتن سوريا محمد سعيد رمضات البوطي ، مع تحقق دعاء الشيخ العلامة
محمد ناصر الدين الألباني عليه .

وقد أخبرنا أمس أبو عبادة عبد اللطيف بجل الشيخ محمد ناصر الدين الألباني أن والده قد
دعا علي البوطي -حينما قال عليه أنه رجل منافق- فقال : (اللهم اطل عمره ، وأظهر
بفاقه) .

وقد تحقق فيه دعاء العلامة الألباني - رحمه الله - بعد 45 سنة ، فها هو مفتن سوريا
البوطي قد تجاوز التسعين من عمره ، وظهر بفاقه على الناس جميعا والكل يشهد بذلك ،
فله من طامات الفتاوي الكثير ، وآخرها عدم الخروج علي الخائن بشار النصيحة ، والوقوف
بجانبه ، ولقد قال والدي الحبيب الشيخ أبو إسحاق الحويني أن العالم لا يجوز له أن يترخص
؛ لأن العالم إذا رل رل برلته عالم .

نسال الله أن يربط علي قلوبنا ، وأن يختتم لنا بخير

صورة من تعليق حاتم بن أبي إسحاق الحويني السلفي يشمت في استشهاد الدكتور
البوطي

الخطوة الثالثة

ثم أتبعوا ذلك بيان 7 فبراير 2012

فأصدروا يوم الثلاثاء 15 ربيع الأول 1433 الموافق 7 فبراير 2012⁽¹⁾

بيانا قالوا أنه موقع مع مائة وسبعة من علماء المسلمين هذا نصه:-

ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانتك.

اللهم صل وسلم على سيد المجاهدين نبينا محمد وآله، وبعد؛

فإن ما يجري في أرض سورية الحبيبة من البطش والتنكيل وسفك الدم
الطاهر على أيدي النظام المستبد وأعوانه هو سجل أسود لن ينسى، وسيجعل
الله ذلك الدم البريء عاراً وناراً على المباشرين والساكنتين، وعلى الأفراد
والجمعيات والدول والمؤسسات التي وقفت إلى جانب النظام الفاسد.

في كل يوم يمر يقتل العشرات والمئات، ويجرح أضعافهم، وتشرذ أسر،
وتنتهك حرمانات، ويمارس القمع الأمني بطشه حتى حين يجتمع العالم لمناقشة
قضيته دون تردد أو حياء.

إن الموقعين على هذا البيان يذكرون بحرمة الدماء وصيانتها القاطعة في
كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وحرمة سائر الحقوق التي جاءت الشريعة بحفظها

(1) راجع موقع الإسلام اليوم وموقع نور سوريا 2012/2/7

وحمايتها، حتى قرن الله تعالى سفك الدم الحرام بالشرك بالله فقال : ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾، وتوعد القتلة بنار جهنم مخلدين فيها، وباللعن والغضب والعذاب الأليم، وحكم سبحانه أن من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً، ومن أحيأها فكأنما أحيأ الناس جميعاً، وأمر بنصرة المظلوم والمستضعف، وعليه نؤكد ما يلي:

(1) لا يجوز لمنتسبي الجيش السوري أو الأمن أو التشكيلات الأخرى قتل أحد من أفراد الشعب، أو إطلاق النار باتجاههم، ويجب عليهم عصيان الأوامر إذا صدرت إليهم، ولو أدى الأمر إلى قتلهم، بل يجب عليهم ترك أعمالهم والانسحاب منها.

(2) على أولئك الذين حدث منهم قتل فيما مضى أن يتذكروا أن قتل اثنين جرم مضاعف عن قتل واحد، وأن باب التوبة مفتوح، وفي قصة قاتل التسعة والتسعين نفساً عبرة وآية، فلا يستسهلوا سفك الدماء، أو يظنوا أن وقوعه منهم فيما مضى يقطع طريق التوبة والإقلاع، ولأن يكون الواحد منهم عبد الله المقتول خير له وأبر عند الله من أن يكون عبد الله القاتل، ومن يذهب إلى الجنة شهيداً طاهراً، ليس كمن يذهب إلى النار مجرماً قاتلاً.

(3) ونفتي بأنه لا يجوز الاستمرار في وظائف الأمن والجيش في ظل هذا الوضع، وبوجوب الانشقاق عنه والوقوف في وجهه .

(4) وندعو إلى دعم الجيش الحر وتعزيزه وتقويته والانضمام إليه للدفاع عن المدنيين وعن المدن والمؤسسات ما دامت عرضة للاستهداف، ونوجه النداء للمسلمين وللعالم الحر بدعم تشكيلات هذا الجيش ومساعدته بكل وسيلة ممكنة مادية أو معنوية ليتمكن من أداء دوره وترتيب صفوفه في مواجهة الظلم وعلى هذا الجيش أن يكون منضبطاً حتى لا ينجرّف عن مهمته النبيلة بعيداً عن الانتقام والتعدي على الأبرياء، الذي ستكون آثاره سيئة على مستقبل الوحدة الوطنية.

(5) وجوب دعم الثوار في سوريا بكل ما يحتاجونه من إمكانيات مادية أو معنوية، ليتمكنوا من إنجاز ثورتهم والمضي في سبيل نيل حريتهم وحقوقهم.

(6) ندعو الدول العربية والإسلامية إلى مواقف جادة إزاء النظام السوري بطرد سفرائه وقطع التعامل معه، وإزاء الدول المساندة وخاصة روسيا والصين، وندعو الشعوب الإسلامية ومؤسساتها إلى إيصال رسائل الاحتجاج لهاتين الدولتين، والاحتجاج أمام سفاراتها في كل مكان، ومقاطعة بضائعها، ومطالبة بالتحول الدم النازف في سورية إلى أداة لحفظ وجودها العسكري والاقتصادي، ولتعلم هذه الدول أن المستقبل في المنطقة هو للشعوب، طال الزمن أو قصر، ومن يراهن على دعم أنظمة قمع مستبدة مستعدة لقتل شعوبها، فهو خاسر لا محالة.

(7) وندعو ثوار سوريا والمجلس الوطني الانتقالي وأية تشكيلات أخرى إلى توحيد صفوفهم والتسامي عن أية خلافات جانبية حاضراً أو مستقبلاً، وأن يعقدوا النية الصادقة على أن يبنوا دولتهم القادمة على أساس العدل وحفظ الحقوق والحريات، وإقامة المؤسسات التي تحفظ وحدة البلد ومصالحه.

وعلينهم أن يحافظوا على حقوق الأقليات الدينية والعرقية التي عاشت أكثر من ألف سنة كمكون من مكونات الشعب السوري العريق، ولها كغيرها سائر حقوق المواطنة، والنظام ومؤسساته هو وحده من يتحمل مسؤولية الجرائم البشعة المرتكبة.

(8) ندعو القوى المخلصة في العالم الإسلامي إلى تشكيل لجان شعبية في كل مكان لدعم ثورة الشعب السوري، ومساندته ولدعم النازحين والمشردين من أبناء هذا الشعب الكريم، خاصة في الأردن ولبنان وتركيا حيث حاجتهم إلى الغذاء والكساء والدواء والمساندة المعنوية.

(9) نؤيد كل جهد مخلص لحقن دماء الشعب السوري وتوحيد جبهته وحمايته من حرب طويلة تآكل الأخضر واليابس باعتبار ذلك من أهم مقاصد الشريعة وصولاً إلى انتخابات حرة تعبر عن إرادة الشعب وتمثل أطرافه وتحفظ حقوقه وتضمن تداولاً رشيداً للسلطة، وتعوض الضحايا وأسر الشهداء الأبرار.

نسأل الله أن يعجل بالفرج لشعب سوريا الحبيب، وأن يحفظ وحدته، ويجمع على الحق كلمته، ويعيد إليه أمنه واستقراره في ظل حكومة عادلة مؤمنة بالحقوق ملتزمة بالحريات، لا تبغي علواً في الأرض ولا فساداً، والعاقبة للمتقين.

الموقعون على البيان:

1. الشيخ د. يوسف القرضاوي قطر
2. مفتي مصر د. علي جمعة مصر
3. معالي الشيخ عبد الله بن بيه موريتانيا
4. الشيخ د. راشد الغنوشي تونس
5. الشيخ صادق الغرياني ليبيا
6. الشيخ عبد المجيد الزنداني اليمن
7. الشيخ الدكتور محمود الميرة سوريا
8. معالي د. عصام البشير السودان
9. الشيخ د. خالد المذكور الكويت

10. الشيخ نصر فريد واصل مصر
11. الدكتور عبد الوهاب الديلمي اليمن
12. الشيخ د. علي قرّة داغي قطر
13. أ.د. ناصر بن سليمان العمر السعودية
14. د. محمد فاروق البطل سوريا
15. الشيخ د. محمد عز الدين توفيق المغرب
16. الشيخ د. أحمد الريسوني المغرب
17. أ.د. سعود الفنيسان السعودية
18. د. عجيل النشمي الكويت
19. أ.د. محمد أحمد الصالح السعودية
20. أ.د. محمد عثمان صالح السودان
21. أ.د. الحبر يوسف السودان
22. أ.د. غيث محمود الفاخري ليبيا
23. د. عبد اللطيف المحمود البحرين
24. د. محمد الهواري ألمانيا
25. د. صفوت حجازي مصر
26. أ.د. عبد الرحمن عبد الحميد أحمد البر مصر
27. الشيخ د. محمد مختار المهدي مصر
28. الشيخ محمد حسان مصر
29. الشيخ أبو إسحاق الحويني مصر
30. الشيخ مجد أحمد مكي سوريا
31. أ.د. شاكر ذيب فياض الأردن
32. أ.د. شرف القضاة الأردن
33. أ.د. علي الصوا الأردن
34. د. محمد علي الجوزو لبنان
35. الشيخ د. أحمد العمري لبنان
36. الشيخ حسن قاطرجي لبنان

37. الشيخ د. حمزة أبو فارس ليبيا
38. أ.د. طارق السويدان الكويت
39. د. خالد العجيمي السعودية
40. د. عوض القرني السعودية
41. د. علي بادحدح السعودية
42. د. عبد الله وكيل الشيخ السعودية
43. د. عبد المجيد النجار تونس
44. د. سلمان بن فهد العودة السعودية
45. د. سعيد بن ناصر الغامدي السعودية
46. د. محمد بن موسى الشريف السعودية
47. د. محسن العواجي السعودية
48. د. يوسف الشبيلي السعودية
49. د. يحيى إبراهيم يحيى السعودية
50. د. عبد العزيز بن فوزان الفوزان السعودية
51. د. صالح الدرويش السعودية
52. د. محمد علي المنصوري الإمارات
53. د. عبد الحميد الكميتي الشامي الإمارات
54. د. محمد عبد الرزاق الصديق الإمارات
55. د. أحمد صالح الحمادي الإمارات
56. د. جاسم ياسين المهلهل الكويت
57. د. نبيل العوضي الكويت
58. د. شافي العجمي الكويت
59. د. نايف العجمي الكويت
60. د. يوسف السند الكويت
61. د. بدر الرخيص الكويت
62. د. سالم الشمري الكويت
63. د. طارق الطواري الكويت

64. د. عبد الحي يوسف السودان
65. د. علي الصلابي ليبيا
66. د. سالم الشخي ليبيا
67. د. سالم جابر ليبيا
68. د. أسامة الصلابي ليبيا
69. د. محمد أبو سدر ليبيا
70. د. نادر العمراني ليبيا
71. د. محمد حمداوي المغرب
72. د. عبد الله البخاري المغرب
73. د. عبد المنعم التسماني المغرب
74. د. محمد بولوز المغرب
75. د. مولاي عمر بن حماد المغرب
76. الشيخ عبد الله ولد أعل سالم موريتانيا
77. الشيخ محمد فاضل ولد محمد الأمين موريتانيا
78. الشيخ محمد مختار ولد أمباله موريتانيا
79. الشيخ محمد حسن الدو موريتانيا
80. د. محمد الأحمر قطري
81. د. صالح يحيى صواب اليمن
82. د. صالح عبد الله الضبياني اليمن
83. د. عادل المعاودة البحرين
84. د. عدنان القطان البحرين
85. د. مأمون توفيق مبيض ألمانيا .
86. د. حسان عبد الحميد الصفدي ألمانيا
87. د. معتز فيصل ألمانيا
88. أ. د. أحمد محمد زايد مصر
89. أ. د. سمير العركي مصر
90. د. علي الديناري مصر

91. د. عبد الله حسين بركات مصر
 92. الشيخ عبد الخالق حسن الشريف مصر
 93. أ. د. جمال عبد الستار محمد مصر
 94. الشيخ أحمد هليل مصر
 95. د. جابر طابع يوسف مصر
 96. أ. د. صلاح الدين سلطان مصر
 97. د. نشأت أحمد محمد مصر
 98. د. أيمن صلاح أحمد محمد مصر
 99. د. محمد ينبوع مصر
 100. السيد جميل محمد مصر
 101. د. إبراهيم مصطفى أبو السعود مصر
 102. د. فرج عبد الحليم قنديل مصر
 103. د. الحسيني مصلي السيد مصر
 104. السيد محمود عبد الرحمن مصر
 105. د. ياسر فتح عنتر مصر
 106. د. غازي التوبة الكويت
 107. المحامي الشيخ سليمان البراهيم الرشودي السعودية
- كان الهدف الأساسي من هذا البيان هو شيطنة الدولة السورية بنسبة المذابح المزعومة إليه وتجريم الانتماء لأي من مؤسسات الدولة السورية .
 - الهدف الثاني من البيان هو محاولة حشد أكبر عدد ممكن من جنود وضباط الجيش العربي السوري لضمهم لكتائبهم المسلحة المسماة «الجيش السوري الحر» الذي أعلن تشكيله من تركيا في 29 يوليو 2011 بقيادة العقيد رياض الأسعد وذلك عبر الإفتاء بحرمة الانتماء للجيش العربي السوري ووجوب الانشقاق عنه .
 - كان البيان أكبر رسالة دعم لكتائبهم المسلحة المسماة «الجيش السوري الحر» وتصدير صورة إعلامية أنه هو جيش التحرير .

الخطوة الرابعة :- المطالبة بطرد السفير السوري من مصر

- كانت الخطوة الرابعة إصدار حركة حازمون (1) بيانا يوم 11 فبراير 2012 بعنوان اطرءوا السفير السوري ... أو سنطرده نحن موعدنا الجمعة القادمة 2012\2\17

جاء فيه (إننا في حركة حازمون لا نستطيع أن نسكت على ما يحدث في سوريا. ونحن نعلم بما أنعم الله علينا أننا نملك لإخواننا في سوريا أكثر من الدعاء ، وأننا نستطيع فرض إرادتنا وإجبار السلطة المتغترسة للاستجابة لنا .ونعلم أيضا أن ما يحدث في سوريا ليس مسئولية السلطة فقط ، وإنما هو مسئوليتنا جميعا ، وأن الله سائلنا عن أعراض ودماء السوريين فردا فردا .. ماذا قدمنا لهم؟

وعليه فإننا نهمل السلطات المصرية 5 أيام لطرد السفير السوري ، فإن لم يحدث ولم يستجب لنا ، فسننوجه بمسيرة حاشدة محاصرة إلى السفارة السورية يوم الجمعة القادم ، ولن نرحل حتى يطرد سفير القنلة خارج بلادنا) . وبدأت الاستعدادات لجمعة طرد السفير السوري من مصر .

ملاحظة غريبة ؟

وفى تناغم غريب وفى استجابة تثير علامات الإستفهام والتعجب
!!!!!!؟؟؟؟؟؟

دعت الكاتبة الغير منتمية للتيار الدينى سحر الجعارة إلى طرد السفير في مقالها جاء فيه :-

(يبدو أن «بشار» لن يترك دمشق قبل أن تتحول إلى مقبرة جماعية وخراب يمهّد لاجتياح إسرائيل.. ليقدم الوطن على طبق من ذهب للأعداء! إنها لعنة السلطة التي تصيب الحكام العرب، وبعد 45 عاماً من الاستبداد والقهر ليس أمام الشعب السوري إلا الركوع للأبد، أو الثورة حتى النصر، أو الشهادة! لكن الغريب أن «مصر الثورة» لم تتحرك إلى الأمام حتى الآن.. لا بد من طرد سفير نظام «الجزار» والاعتراف بـ«المجلس الوطنى» الذى يمثل الثورة السورية.. إنه أقل ما نقدمه لثورة سوريا، فى زحام أزماتنا الداخلية المتلاحقة.. فهل نفعل؟!) (2).

وقد سبق هذه الكاتبة إلى الدعوة إلى طرد السفير السوري من مصر الكاتب خالد صلاح فقد نشر في اليوم السابع مقالاً جاء فيه :

(إذا كنا مخلصين للشعب السوري حقاً، فعلياً أن نطرد السفير السوري..

(1) « حازمون » تأسست الحركة فى 4 ديسمبر 2011 وهى من أهم وأكبر الحركات السياسية الداعمة للقيادة الإخوانى محمد حازم صلاح أبو إسماعيل

(2) راجع المقال كاملاً بجريدة المصرى اليوم يوم 16 فبراير 2012

رجل بشار الأسد من القاهرة، أو أن يعلن هذا السفير انحياز له لشعبه، وإدانته لسلوك القتل والسفاحين على أرض سوريا. إذا كنا مخلصين لقيم الحرية، والعدل، ومقاومة القهر والقمع والقتل والطغيان، فعلينا أن نطرد السفير السوري، أو ليخرج علينا هذا السفير، معلنا أن السفارة هي أولى الأراضي المحررة من عسكر الدم، الذين يقتلون إخوتنا في حماة وحمص ودمشق والقرى الصغيرة الطامحة للحرية في ربوع الشام. ما معنى أن تكون حكومة مصر هي «حكومة ثورة شعبية ضد الاستبداد والقتل»، ثم تقبل أو يقبل أي منا، أن تعيش بيننا عناصر النظام البعثي، الذي يقتل شعبه بالدبابات، أو أن نعتبر هذا السفير ممثلاً لبلاده، أو ممثلاً للشعب السوري هنا في القاهرة، في حين أنه لا يمثل سوى عصابة من القتل، تستبيح الدم السوري، ليبقى بشار على عرش من الجماجم!!⁽¹⁾

الجمعة 17 فبراير 2012

خرج آلاف المتظاهرين من أمام مسجد عمر مكرم عقب صلاة الجمعة إلى مقر السفارة السورية، بجاردن سيتي، للمطالبة بطرد السفير السوري، ورددوا:

«يا سفير يا سفير اطلع بره أرض النيل»

«ارحل ارحل على رجلك قبل ما ييجي الدور عليك»،

«مطلب واحد للجماهير قفل سفارة وطرد سفير»،

■ انظر كيف تحول الهتاف من المطالبة بغلق سفارة إسرائيل وطرد سفيرها من مصر إلى غلق سفارة سوريا الشقيقة وطرد سفيرها إنهم يغسلون الأدمغة ببطاء ويحولون البوصلة نحو أهدافهم بمهارة شديدة والمغيبون يستمتعون بغفلتهم وسذاجتهم⁽²⁾ ⁽³⁾

(1) راجع المقال كاملاً على موقع اليوم السابع 11 أغسطس 2011

(2) لم يبع المغيبون حقيقة الأمر لما يدور في سوريا فالمجاهدون هناك لم يطلقوا رصاصة تجاه الجولان المحتل بل تحالفوا مع إسرائيل

ففي مقابلة خاصة مع قناة (I24NEWS) الإسرائيلية، والتي تبث باللغة العربية، وجه الحقوقي والسياسي السوري المعارض، الشيخ خالد خلف، شكره إلى إسرائيل، في سابقة قالت القناة إنها الأولى من نوعها. وفي معرض رده على سؤال التلفزيون الإسرائيلي، قال الشيخ خلف إن المعارضة السورية تشكر إسرائيل بضم ملان على هذا الفعل الإنساني الرائع الذي يسجل بسجلها، مؤكداً في الوقت عينه على أنه في حال تكرار هذه الهجمات، فإن المعارضة ستتصبر، على حد تعبيره.

وتابع: «نشكر تل أبيب على قيامها بقصف قواعد صاروخية بمطار المزة وأكد أنه «في حال تكررت الهجمات الإسرائيلية فإن المعارضة ستتصبر» بحسب رأيه ظن المغيبون أن الطريق لتحرير القدس سيمر عبر إسقاط دمشق ولم يعوا أن تل أبيب هي حليف المجاهدين حال انتصارهم على الدولة السورية

(3) أنشأ الجيش الإسرائيلي مستشفى ميدانياً، في مدينتي صفد ونهاريّا شرع أبوابهما، ووضع كافة إمكاناتهما أمام مصابي الجماعات المسلحة التي تحارب الجيش العربي السوري وتعالج أكثر



- ننتياهو يزور الجرحى السوريين في المستشفى الميداني في الجولان
- وقام رئيس الوزراء الإسرائيلي بزيارتهم والاطمئنان على تلقيهم العلاج والرعاية الصحية الفائقة
- وقد زارهم القيادي المعارض عبد الجليل السعيد ووجه الشكر لإسرائيل واعتبرها ليست عدواً .



من ثلاثة آلاف جريح ومصاب وفقاً لتصريحات أفيخاي أدرعي المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي.

البنادق المستأجرة...

أفيحاي أدراعي
@AvichayAdraee

لقاءنا مع جرحى سورين يتلقون العلاج الطبيّ في [#إسرائيل](#). لقد عالجت إسرائيل أكثر من ٣ ألف جريح سوري منذ اندلاع الحرب هناك. سمعت منهم عن شكرهم العميق لإسرائيل وجيش الدفاع على كل ما قدم لهم من رعاية واهتمام ومعالجة أثبتت زيف الدعاية والأكاذيب التي تفرعوا على أساسها في [#سوريا](#)



٢٠١٨، ٧ فبراير، ٣:١٧ م - Twitter for iPhone

وفي الإسكندرية نظموا وقفة احتجاجية بعد صلاة الجمعة بساحة مسجد القائد إبراهيم للمطالبة بالاعتراف الرسمي بالثورة السورية والجيش السوري الحر كممثل للشعب السوري. وخطب فيهم الشيخ أحمد المحلاوي⁽¹⁾ منتقدا ما أسماه بالموقف العربي المتخاذل من نصرة أبناء الشعب السوري، مطالبا بالتدخل بشكل سريع لإنقاذه. مطالبا أن يلقي الرئيس السوري بشار الأسد نفس مصير الرئيس الليبي السابق معمر القذافي.

(1) خطيب مسجد القائد إبراهيم في الإسكندرية الذي أفرد له السادات في خطابه الأخير في سبتمبر 1981 ليبين مافعله هذا الشخص المدعى أنه من العلماء الدعاة من الكذب والتحريض والبذاءة. ووضح الرئيس السادات كيف أن وزير الأوقاف أبلغه منعه من الخطابة نتيجة أفعاله وأن الإخوان ذهبوا إليه وقالوا له اصعد المنبر واطلب ونحن معك وأرسلوا شبابهم ليحضر له وكان أحد أدوات الإخوان لتشويه الرئيس السادات والتحريض عليه

19 أغسطس 2012

لم يتركوا فرصة إلا واستغلوها لشيطنة الدولة السورية و لنشر أكذوبتهم حتى يصدقها الناس ..فقد استغلت الجماعة الإسلامية صلاة العيد وأدتها أمام السفارة السورية وخطب الإرهابي عاصم عبد الماجد عضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية قائلاً :

« سنحتفل قريباً بسقوط نظام بشار الأسد، وإن الله سيورث الأرض السورية لعباده المؤمنين كما حدث في مصر»⁽¹⁾.

وأضاف « مصر مقصرة في دورها تجاه ثوار سوريا»

كما دعا الحكام العرب بالاعتداء برئيس الوزراء التركي يومئذ في دعمه للثورة السورية قائلاً :

«ليتهم يتعلمون من (رجب طيب أردوغان) الذى يقوم بنصرة إخواننا في سوريا»

وقال لقد سافر كثير من الشباب المصري للجهاد في سوريا خلال الفترة الماضية، فيما تستعد أعداد أكبر للسفر قريباً .

■ ولقد نجحوا في شيطنة الدولة السورية بكل مؤسساتها ورموزها السياسية والدينية

(1) انظر إلى رؤيتهم لمصر وأنهم قد تمكنوا منها لتعلم عظم ثورة 30 يونيو التى خلصت مصر العباد والبلاد من شرهم

■ المحور الثانى:

تسهيل الطريق إلى سوريا

أنت خطوة شيطنة الدولة السورية أكلها... فكان المحور الثانى من الأكذوبة تسهيل الطريق إلى سوريا وذلك عبر عدة خطوات:-

الخطوة الأولى :- إنشاء أماكن لاستقبال الشباب في سوريا

لأن هناك سباق بين حلفاء الإخوان الجماعة الإسلامية وحركة حازمون للحصول على امتياز تسفير الشباب للموت في سوريا فسعوا إلى إنشاء أماكن لاستقبال الشباب في سوريا

(حازمون فى أرض الشام)

انتشرت صفحة بعنوان «حازمون فى أرض الشام» على «الفيسبوك» عرّفت نفسها بأنها «الصفحة تابعة لإخوانكم فى أرض الشام والقسم الإعلامى لكتائب حازمون»

وقد تخصصت الصفحة فى نقل أنباء عن عمليات من سمتهم بـ«المجاهدين المصريين فى سوريا»، وصورهم فى أماكن تجمعهم هناك، وصور من وصفتهم بالشهداء منهم، كذلك تنشر الصفحة رسائل من الشباب المجاهدين للشيخ حازم صلاح، ودعوات للشباب المصرى للالتحاق بهم تلبية لداعى الجهاد. فقد نشرت صورة لشاب يقرأ القرآن وإلى جواره شباب نائمون ومن خلفهم حائط مكتوب عليه «حازمون من مصر»، وقالوا إن هذا معسكرهم ومكان تجمعهم فى سوريا

وبتاريخ 23 أغسطس 2012 سارعت حازمون إلى إعلان وفاة أحد شبابها في سوريا قائلة:-

تحت شعارى «حى على الجهاد» و«يا خيل الله اركبى» عاجل استشهاد مصطفى ممدوح فودة مصرى من دميّاط مدينة كفر البطيخ، فى سوريا بعد انضمامه إلى الجيش الحر، وللشهيد بنتان، الكبيرة عائشة 3 سنين ونصف، والصغرى فاطمة 40 يومًا».



مصطفى ممدوح فودة

كما نشرت الصفحة صورة لشاب اسمه عبد الله السيد، يرتدى تيشيرتًا مكتوبًا عليه شعار حركة أبو إسماعيل «سنحيا كراما» قائلة هو يجاهد الآن في سوريا



(هيئة الأنصار)

بعد إعلان حازمون تشكيل فرع لها في سوريا سارع الإرهابي عاصم عبد الماجد، إلى الإعلان عن تأسيس «هيئة الأنصار» لنصرة المجاهدين في كل مكان خصوصاً في سوريا وبورما، وأشار إلى أن الهيئة ستكون إغاثية تدعم المجاهدين بالمال، وتقدم لهم الخدمات الطبية، والدعم الإعلامي، والوضع القانوني، وأنه يسير في الإجراءات القانونية اللازمة لتقنين وضع هذه الهيئة، من خلال القانون المنظم للجمعيات الأهلية.

وقال : «الجهاد في سوريا فرض علي كل مسلم لنصرة إخوانه هناك، خاصة بعد التدخل الشيعي من قبل إيران عندما أرسلت المئات من عناصر الحرس الثوري الإيراني إلى سوريا بالإضافة إلى إرسال أموال وأسلحة، ولا ننسى مساندة حزب الله وأمينه العام السيد حسن نصر الله لنظام بشار الذي استباح دم أهل السنة والجماعة في سوريا، لذا فعلينا ألا نقف موقف المتفرج إزاء كل ما يحدث بل علينا أن نقدم كل الدعم للجيش السوري الحر سواء عن طريق إمدادهم بالأموال والأسلحة أو بالأفراد».

وأضاف «أنا علي علم أن هناك أعداداً من الشباب المصري المتحمس يقاتل الآن في صفوف الجيش السوري الحر واستشهد منهم ثلاثة من محافظات مختلفة وهناك أفواج أخرى في طريقها لمساندة إخوانهم في سوريا».

(وكان مخطط الجماعة الإسلامية قائم على إعداد عناصر التنظيم عسكرياً من خلال تفسيرهم للمشاركة في القتال في سوريا لتلقي تدريبات متقدمة على حرب العصابات والمدن تمهيداً إلى عودتهم للبلاد لتنفيذ عملياتهم الإرهابية وتنفيذ لهذا المخطط تولى الإرهابي/ رفاعي أحمد طه موسى تنفيذ التكاليف الصادرة له من قيادات للتنسيق مع الميليشيات المسلحة خارج البلاد لإلحاق عناصر التنظيم بحقول القتال الدائر هناك وتدريبهم على حرب العصابات والمدن وطرق تصنيع المتفجرات تمهيداً لعودتهم للبلاد والارتباط بعناصر التنظيم بالداخل لارتكاب سلسلة من العمليات العدائية تحت راية التنظيم ، ونفاذاً لذلك فقد اضطلع رفاعي طه بتكليف كل من:

حسين محمد أحمد عبد العال «مسئول محطة عناصر التنظيم بالسودان» ، السعيد علي محمد مخلص ، حسان حسين محمود سالم - أعضاء بالجماعة - بتولى مسئولية تفسير عناصر الجماعة لحقول القتال بالخارج.

ونفاذاً لذلك فقد تمكنوا من تفسير العديد من عناصر التنظيم للالتحاق بحقل القتال في سوريا فضلاً عن ارتباطهم بالميليشيات المسلحة هناك وتلقيهم تدريبات على حرب العصابات والمدن وطرق تصنيع المتفجرات ، وقد عُرف من تلك العناصر كل من:

نال محمد عبد الغنى حماد ، سامي سليمان أحمد ليمان النار ، محمد صادق

الشحات حسن مصطفى ، شكرى محمد حسن النمل ، إبراهيم محمد فاروق حامد جبر ، مصطفى محمد أحمد بدوى ، السيد صابر السيد خطاب ، محمود عبد الغنى عبد الحافظ فولى ، ربيع السيد معتوق السيد ، شارف عبد الهادى توفيق سليمان ، عبد السلام محمد عبد السلام (1)

الخطوة الثانية :- تعريف الشباب بطريق السفر إلى سوريا وتحفيزهم عليه

بدأت حملة تعريف المصريين بطريق السفر إلى سوريا وتحريضهم عليه في وسائل الإعلام بصورة مكثفة ونرصد هنا مثالين:

المثال الأول :- أجرى رامى نوار في اليوم السابع حواراً مع مصطفى البدرى (2) تحت عنوان:

«الشيخ مصطفى البدرى العائد من دمشق يكشف: رأيت مصريين في سوريا لكنهم يخشون الإعلان عن أنفسهم أطباء وصيادلة سافروا على نفقتهم الخاصة ويوفرون الأدوية من مالهم الخاص ولا توجد جهات مصرية تسهل انتقالهم».



- (1) راجع نص قرار محكمة جنايات القاهرة رقم 1367 لسنة 2018 الصادر من الدائرة (11 جنوب) المنعقدة في غرفة المشورة بمقر معهد أمناء الشرطة برئاسة المستشار الجليل محمد شبرين فهمي في الطلب رقم 9 لسنة 2018 قرارات إدراج كيانات إرهابية والمنشور في الجريدة الرسمية والذي قضى بإدراج الجماعة الإسلامية على قوائم الكيانات الإرهابية وإدراج 164 من قادتها وأعضائها على قوائم الأشخاص الإرهابيين لمدة خمس سنوات
- (2) راجع الحوار كاملاً : موقع اليوم السابع 10 أكتوبر 2012

وأضفى المحاور على الإرهابي مصطفى البدرى (1) صفة المجاهد!!!
قائلاً:

بعد زيارته إلى سوريا الشيخ المجاهد مصطفى البدرى، مؤسس الدعوة السلفية بالعبور، عضو الهيئة العليا بحزب الفضيلة السلفي، إمام وخطيب مسجد النور التيسير بالعبور، المشرف العام على مؤسسة أهل الشام الدعوية، يكشف الأوضاع فيها بقوله: «أنا سافرت 3 مرات إلى سوريا لتدريس فقه الجهاد إلى كتائب الجيش السوري الحر، وهناك علمت الشباب كيف يكون الجهاد لنصرة القضية السورية لمواجهة الطاغية بشار الأسد»، كاشفاً أنه يستعد للسفر للمرة الرابعة إلى سوريا لاستكمال دوره الدعوى لمجاهدى الجيش الحر.

وكشف الشيخ مصطفى البدرى، خلال حوار له «اليوم السابع»، عن قيامه بعدد كبير من الزيارات لكتائب الجيش السوري الحر وكتائب المجاهدين، وقال إن هناك اتفاقاً بين الرئيس مرسى ونظيره التركي لمساعدة الشعب السوري ستظهر آثاره قريباً، (2)

س: متى زرت سوريا ولماذا؟

-دخلت سوريا للمرة الأولى عن طريق لبنان، وهناك قابلت العديد من الشباب السوري في لبنان، وقمت بتدريس بعض الدروس الفقهية لهم، ثم عدت إلى مصر مرة أخرى، وتقريباً مع إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية بفوز الدكتور محمد مرسى، وبعد فترة من البقاء في مصر قررت السفر مرة أخرى إلى سوريا عن طريق لبنان أيضاً، وكانت هذه المرة فيها صعوبات بالغة، حيث كان يسيطر الشيعة على مفاصل الطرق في لبنان، ولكنى لم أستطع الدخول ولكن قمت بأداء نفس دورى.

س: متى كانت آخر زيارتك لسوريا؟

-فى يوم 14 سبتمبر الماضى قررت السفر إلى سوريا فى ثالث زيارتى إليها، وعملية الدخول هذه المرة كانت سهلة جداً لأنها كانت عن طريق تركيا، نظراً لقرب تركيا من سوريا، حيث يتم المرور لأعداد كبيرة من المواطنين كلاجئين سوريين ودخلت معهم كلاجئ سوري، وعدت مؤخراً يوم الخميس الماضى الموافق 5 أكتوبر من سوريا.

وجاء السؤال المهم

(1) هو الآن هارب إلى تركيا، ومحكوم عليه بالإعدام في قضية قطع طريق قلوب مع مرشد الإخوان. ومحكوم عليه بالسجن المشدد لمدة خمسة عشر سنة في قضية التحريض على

اقتحام مقر الأمن الوطنى في مدينة نصر مارس 2013

(2) معلومة خطيرة تكشف أن مصطفى البدرى كان أحد مهندسي الأكذوبة المطلعين على خفاياها سيتضح صدقها عندما يعلن مرسى الجهاد رسمياً على سوريا ويقطع العلاقات

س: ما خريطة الدخول إلى سوريا؟

-هناك طريقتان للدخول إلى الأراضي السورية:

الطريقة الأولى : هي أن تحصل على تأشيرة من تركيا، وتسافر بالطيران إلى مطار اسطنبول بتركيا، ثم تستقل طائرة أخرى تصل بك بعد عدة ساعات إلى مطار «هطاي» بتركيا، ثم يكون هناك أشخاص سوريون ينتظرون المسافرين بالقرب من معبر الريحانية الحدودي على الحدود السورية - التركية، حيث تنتشر مخيمات اللاجئين السوريين، وهناك يتم المرور عبر الأسلاك الشائكة الحدودية كلاجئ سوري وتدخل الأراضي السورية، وتكون عملية انتقالك بواسطة شخصيات سورية تدعم الجيش السوري الحر، عبر عدد من المدن السورية هي «أطما» و«عفرين» و«منجد».

أما الطريقة الثانية: للدخول إلى سوريا فتكون من خلال السفر بالطائرة عبر مطار اسطنبول بتركيا، ومن اسطنبول تستقل طائرة أخرى إلى مطار «غازي عنتاب» والواقع جنوب تركيا والقريب من الحدود السورية - التركية، وهناك تنتظر عناصر سورية تعمل مع جنود الجيش السوري الحر ويتم تسهيل انتقالك إلى مدينة «كلس» الحدودية، ومنها الدخول إلى معبر «السلامة» الحدودي ثم الانتقال إلى مدينة «الأعزاز» في سوريا التي يسيطر عليها الجيش السوري.

وكان سؤال التشجيع والتحريض على السفر وتسهيل المهمة وإطلاق اسم المجاهدين على الإرهابيين

س: هل ترى أن مسألة النصر للمجاهدين على بشار الأسد قريبة أم الطريق طويل؟

-النظام الأسدي منهار، والمجاهدون يحتاجون للدعم وإمدادهم بالأسلحة التي يحتاجونها، بشار الأسد لن يبقى موجوداً خلال شهر، فبشار الأسد يحارب الآن ليس لحكم سوريا، ولكن ليستقل بدولة لـ«العلويين» في سوريا حتى يبقى النظام العلوي، وحتى لا تتم مساءلته عما حدث أثناء فترة حكمه.

المثال الثاني:-

نشر عمرو عبد المنعم في موقع «محيط» ⁽¹⁾ حواراً مع واحد من كبار الإرهابيين شريف هزاع المكنى بابي أيوب المصري

(1) راجع الحوار كاملاً على موقع محيط 16 أكتوبر 2012



تحت عنوان (المصريون يقاتلون في سوريا)

كتب مقدمة حماسية تضليلية عرف الإرهابي شريف هزاع بأنه أحد الدعاة المرموقين في الساحة الإسلامية المصرية هذا نصها :

« القضية السورية في قلب كل مصري ، انفعلت بها كل التيارات لما يحدث في هذا البلد الشقيق من مجازر ومذابح لا حدود لها ، هذا ما دفع الكثيرين من كافة التيارات للذهاب إلي سوريا الحبيبة لنصرتها والوقوف مع شعبها كل حسب خبراته وقدراته ومنهم بعض الدعاة المرموقين في الساحة الإسلامية المصرية أبرزهم الشيخ «شريف هزاع» الداعية السلفي والمعروف إعلامياً ب أبو أيوب المصري

ذهب أبو أيوب المصري لنصرة الشعب السوري بهدف توعية الجماهير السورية لمخاطر العلويين و فرق الشيعة المتطرفة والتي تعمل علي تدعيم الطاغية بشار الأسد وإمداده بالعدة والعتاد .

وفي الحوار دس السم في العسل

س: لماذا فكرتم في السفر لسوريا ؟

فكرت في السفر إلى سوريا بعدما دعاني ابن أخي همام عبد الفتاح للسفر للدعوة إلى الله لحاجتهم إلى الدعاة فاستخرت الله وسافرت إلي اسطنبول و قابلت الدكتور أحمد عبد الكريم نجيب وهو الحريص على استخدام دعاة إلى سوريا شفاه الله وعافاه.



أحمد عبد الكريم نجيب

س: هل مشاركة المصريين سوف تخدم قضية الثورة السورية ؟

نعم قد يخدم المصريون المشاركون في الجهاد القضية السورية فهم أصحاب بأس وخبرة وهدفهم الآخرة . وإن لم ينفعوا لن يضرُوا بإذن الله .

س: ما هي مشاهداتك في سوريا خلال هذه الزيارة ؟

شاهدت في سوريا إجرام نظام عصابة الأسد وخاصة في حلب الدمار أصاب كل شيء المساجد والمستشفيات والمساكن والمدارس التي يأوي إليها الناس التي هدمت بيوتهم ولم تسلم حتى المقابر

س: الأوضاع في سوريا متردية للغاية كيف نقدم الدعم لشعب السوري الشقيق؟

أن مصر عليها واجب كبير فهي الأخت الكبرى للدول العربية والإسلامية جميعا ولذلك عليها إرسال السلاح الذي يعينهم على التصدي لهذا المجرم الأثيم وها نحن نرى إيران وحزب الله وروسيا والصين تساعد القيادة السورية على قتل شعبها فلماذا نحن نكف عن مساعدتهم ؟

الخطوة الثالثة :- رحلة الشيخ حافظ سلامة إلى سوريا

كانت حملة تعريف المصريين بطريق السفر إلى سوريا وتحريضهم عليه وتسهيله في نظرهم مخطط لها ببراعة ..فبعد أن أنشأوا أماكن استقبال الشباب في سوريا وعرفوهم بالطريق قرروا جذب أنظار الشباب لمتابعة تنفيذ تجربة عملية لرحلة تخرج من مصر وتنطلق إلى تركيا ومنها تدخل إلى سوريا.

فوقع اختيارهم على أحد رجالاتهم وهو الشيخ حافظ سلامة⁽¹⁾ قائد المقاومة الشعبية بالسويس عام 1973 ليقيم بالرحلة وتنقل وسائل الإعلام يوميات الرحلة لبيان سهولتها

وخرج مدير أوقاف السويس، كمال بربري، ليعلن أن الشيخ حافظ سلامة توجه إلى تركيا، وبصحبه عدد من الشباب الذين يرافقوه، مضيفاً أن «هذا هو الشيخ البطل دائماً».

وصل الشيخ حافظ سلامة إلى الحدود التركية – السورية، ظهر الخميس الموافق 11 أكتوبر 2012

وأدى صلاة الجمعة على الأراضي السورية التي دخلها مباشرة واستقبله أعضاء جماعة الإخوان هناك

- (1) سبق لحافظ سلامة أن ذهب إلى ليبيا في عام 2011 ليدعم من سمامهم بالثوار فيما أسماه بالجهاد ضد الرئيس الليبي معمر القذافي رغم أكذوبة الثورة الليبية وأكذوبة الجهاد في ليبيا الذي كذبها كلاً من :-
1. رئيس الحكومة الإيطالية السابق سيلفيو برلسكوني اعترف في حديث لوكالة «آكي» الإيطالية نشر يوم 11 يناير 2013 إن «ما حدث في ليبيا لم يكن ربيعاً عربياً أو ثورة للشعب، فالقذافي كان محبوباً من قبل مواطنيه.. الشعب الليبي كان يفتقر إلى الحرية، لكنه كان يحصل على الخبز والسكن مجاناً». وأعرب عن اعتقاده أن ما حدث في ليبيا جرى وفق «قرار للحكومة الفرنسية بالذهاب إلى هناك والتدخل في نزاع داخلي وتقديمه أمام المجتمع الدولي في إطار ثورة» وخلص برلسكوني إلى القول «ها نحن الآن نرى ما يحدث فيما دعي بمواسم الربيع، فهناك كثير من الفلق لدى الجميع، والسبب في ذلك على ما يبدو أنها تعيد البلدان إلى الوراء، وهذا لا يمت بصلة إلى الديمقراطية الغربية»
 2. أعترف الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي بشكل علني في تصريح للقناة الفرنسية «فرانس 2» يوم 12 يونيو 2017. «لا توجد ثورة في ليبيا، والليبيون لم يقوموا بأي ثورة على الإطلاق»، ليضيف: «ما حدث في ليبيا هو ثورة قامت بها فرنسا فقط».
 - «نحن من وضع تاريخ 17 فبراير 2011 كتاريخ للانطلاق، بل إن الاستخبارات الفرنسية هي من وضعت هذا اليوم لتسهيل التدخل في ليبيا عسكرياً».
 - «نحن من أوقف رتل الجيش الليبي تجاه بنغازي، وطائرات فرنسا دافعت عن مصراتة 8 أشهر».
 - «كان بإمكان الجيش الليبي السيطرة على مصراتة من الشهر الأول».
 - «الطائرات الفرنسية دمرت 90% من القوة العسكرية للنظام السابق، حيث قصفت رتل القذافي بسرت، وألقت القبض عليه عندما اختفى عن كتائب مصراتة، وبعد تخديره سلم لهم. كما أضاف أن دور من سمامهم بالثوار كان فقط لوجستياً، واقتصر عملهم على التقدم بعد عمليات المسح التي أجراها الطيران الفرنسي».
 - وبهذه الاعترافات لم تكن هناك ثورة ولا ثوار في ليبيا وإنما جزء من مؤامرة تحطيم الدول الوطنية وتفتيتها إلى كيانات رخوة حول إسرائيل... فدور حافظ سلامة في ليبيا هو دور مشبوه ويكرره مرة أخرى في سوريا.
 - وهذان الموقفان يكشفان زيف أسطورة هذا الرجل.. وأنه مجرد أداة في يد الإخوان تحركه كيفما تشاء لتخدع به الشباب.



هناك دعا الشباب في الدول العربية والإسلامية إلى التطوع لما أسماه
بالجهاد في سوريا، لمساندة السوريين في كفاحهم
وذكر أن هذا الجهاد هو استكمالاً لسلسلة الجهاد الإسلامي الذي قام به
شباب الدول العربية والإسلامية في البوسنة والهرسك والشيستان وأفغانستان
والعراق وليبيا

■ كانت رحلة ناجحة حققت الهدف المرجو منها مما
دفعهم إلى تكرارها مرة أخرى في 2013/03/17

ولكن هذه المرة بصحبة وفد شعبي مصري انطلقوا من مطار القاهرة
الدولى، باتجاه مدينة اسطنبول التركية، ومنها إلى سوريا،



كمال بربرى، مدير أوقاف السويس

وصرح كمال بربرى، مدير الأوقاف بمحافظة السويس، وأحد المشاركين بالوفد، إن «السفارة السورية في مصر رفضت إعطاء الشيخ سلامة تأشيرة الدخول إلى الأراضي السورية لعلمها بمساندته الثوار (الإرهابيين) وهو ما دفعهم (الوفد) إلى دخول الأراضي السورية عبر الحدود التركية».

■ كان ذكر هذه التفاصيل هو المقصود من هذا التصريح ..كانت الرسالة واضحة ومكررة حتى ترسخ في الأذهان « أن تركيا هي البوابة الأمنة للذهاب إلى سوريا » .

■ المحور الثالث : إزالة مخاوف المجتمع

لاقت أكذوبة الجهاد في سوريا التي أطلقها الإخوان وحشدوا لها كل حلفائهم الرواج ..وبدأ شباب وقيادات الجماعات الإسلامية السفر إلى هناك وانتشرت الأكذوبة انتشاراً كبيراً لدرجة جذب شباب لم يكن منتمى لتيارات دينية من قبل مثل الممثل الذي شارك في إعلان إحدى شركات الاتصالات العاملة بمصر والذي نال شهرة بعبارة « أنت جميل متقولش على نفسك كده » والتي دارت فكرته عن اتصال عميل بالشركة لترد عليه إحدى العاملات في خدمة الرد على الجمهور ليبيد رغبته في الانفصال عن الشركة لسوء الخدمة...

جذبت أكذوبة الإخوانية فبدأ في البحث عن طريق للجهاد وتواصل مع الإرهابي السعودي عبدالله محمد المحيسني الذي سهل له طريق الذهاب إلى سوريا وهناك أطلق على نفسه اسم «أبو المغيرة المصري» ثم قتل بعد ذلك في أغسطس 2015 في معارك مع الجيش العربي السوري في إدلب .



أثار انتشار ورواج هذه الأكذوبة وتحولها من إطار الكلام إلى الفعل مع سفر مئات الشباب إلى سوريا مخاوف المجتمع المصري من أمرين:-

الأول :-الخطر الذي تنتظره مصر لحظة عودة هؤلاء الشباب الذي اعتاد علي حمل السلاح وتدريب علي حرب الشوارع وحُمل بأفكار دموية تكفيرية ما قد يكرر سيناريو التنظيمات الإرهابية «العائدون من أفغانستان» و«العائدون من البانيا» و«العائدون من الشيشان» التي ظهرت في نهاية الثمانينات ومطلع التسعينيات بعد أن مارسوا القتال المسلح في تلك البلدان ثم عادوا إلى مصر فكانت حقبة التسعينيات الدموية.

■ ركز الإخوان في تبديدهم لمخاوف المجتمع من كارثة «العائدون من سوريا» على أن وجود جماعة الإخوان في سدة الحكم هي الضمانة الوحيدة لعدم انخراط العائدون من سوريا في أى أعمال عنف حال عودتهم إلى مصر



وهذا ما قاله الدكتور ناجح إبراهيم، الوجه المعتدل للجماعة الإسلامية بأوضح عبارة : (إن هناك اختلافا كبيرا بين الذهاب إلى سوريا عن الذهاب إلى أفغانستان، ففي الأخيرة كان الصراع ضد المحتل السوفيتي، أما في سوريا فهناك حرب أهلية بين أفراد الشعب الواحد، أما التشابه فنابع من أن الدول التي كانت تشجع علي الجهاد في أفغانستان هي التي تشجع الآن علي الجهاد لسوريا وهي السعودية ومصر وقطر . و لا داعي للخوف من عودة الشباب المصري بأفكار جهادية تكفيرية من سوريا، لأن مبررات الحركات الجهادية لم تعد موجودة فعندما عادوا من أفغانستان كانت تحكم الدول العربية أنظمة كافرة من وجهة نظرهم، أما الآن فمن يحكم هم أبناء الحركات



الثاني :- خوف أهالي الشباب عليهم من الموت في المحرقة السورية مما أدى إلى مطالبتهم للرئيس الإخواني محمد مرسي بالتدخل ومنع السفر إلى سوريا

كانت أعلى هذه المطالبات ما ورد على لسان السيدة لبنى رضوان»⁽²⁾ أمين المرأة عن الحزب الناصري بمحافظة بني سويف والتي قالت:-

«إن ابنها الوحيد « محمد حسين » البالغ من العمر 21 عاما الطالب بكلية التجارة سافر إلى سوريا بطريقة غير شرعية منذ 20 يوما للجهاد ضد نظام بشار الأسد»

وأضافت «إن التيار الاسلامي لم يستطع أن يقنع الشعب السوري بالثورة ولم يستجب له الشعب هناك فقرر تحويلها إلى حرب مذهبية كي يستطيع أن يجذب الشباب من دول أخرى عن طريق تصوير أن ما يحدث هناك هو حرب بين السنة والشيعة، وبالتالي يقوم التيار الإسلامي السلفي في مصر بعمل غسيل مخ للشباب بهذه الطريقة وتشجيعهم للسفر من أجل نصرة أهل السنة في سوريا .

ووجهت رسالة إلى الرئيس مرسي قائلة: « كيف ترسل الشباب إلى سوريا لمحاربة الشيعة وتقول للشيعة وإيران أهلا بكم في مصر؟. ».

(1) راجع مجلة آخر ساعة 18 سبتمبر 2012

(2) راجع موقع صدى البلد 12 إبريل 2013

واستطردت قائلة: «التيار الإسلامي يقضى على الشباب في مصر فيقوم بسحلهم وتعذيبهم داخل مصر والآخرين يقومون بإرسالهم للجهاد في سوريا حتى يتم تفريغ مصر من الشباب». وأوضحت أن هناك العشرات من الشباب المصري يسافر باستمرار إلى الجهاد هناك بتنظيم من جهات سلفية وعلى رأسهم الشيخ «مصطفى العدوى وبرهامي».

وأوضحت «لبنى» أن ابنها كان يتعامل مع السلفيين منذ 4 سنوات لتلقى الدروس الدينية وعلى رأسهم الشيخ مصطفى العدوى والشيخ برهامي. وأكدت أنها فوجئت بمكالمة ابنها من سوريا بعد أن أكد لها أنه سافر المنصورة لحضور جلسات دينية مع الشيخ مصطفى العدوى ب إحدى القرى هناك، وأوضحت أن «محمد» ابنها كان يتابع باستمرار الصفحات التي تتبع السلفيين على شبكة التواصل الاجتماعي «الفيسبوك» والتي كانت تعرض مقاطع فيديو لمجازر بشار الأسد في سوريا ضد شعبه لبث روح الجهاد في الشباب وحثهم على السفر للشهادة.

وجهت «لبنى» نداء إلى الرئيس محمد مرسى بأن يصدر قراراً بمنع الجهاد في سوريا أسوة بملك السعودية حتى نحافظ على شباب مصر قائلة : «مين هيبني مصر بتقضوا على شبابنا في الداخل والخارج»

وجهت كلمة للشيوخ السلفية وعلى رأسهم «مصطفى العدوى» بأن يحافظ على الشباب المصري قائلة : «إذا كنتم تريدون الجهاد فاذهبوا الى سوريا للشهادة هناك بدلاً من الظهور على القنوات الفضائية لدواعي الشهرة. كما وجهت كلمة إلى ابنها «محمد وهى تبكى» قائلة : ارجع عشان أمك ملهاش غيرك».

■ أحدثت هذه المطالبة ردود فعل مؤيدة لها فأشار الإخوان إلى حلفائهم ليردوا شرعياً على مطالبة السيدة لبنى رضوان لمرسى بأن يصدر قراراً يمنع السفر للجهاد في سوريا فكانت كالتالى :-

ياسر برهانى:

قال إن هذا لايجوز لأن الشعب السوري «مُستضعف» ولايصح أن يصدر قرار يمنع الوقوف معهم في أزمته.

وأضاف « إن الجهاد في سوريا ضد نظام بشار الأسد «فرض» على كل أهل سوريا، وأن سفر الشباب المصري للجهاد في سوريا مشروطاً بالاستئذان من الوالدين ورضاهما، حتى يكون سفرأ شرعياً»⁽¹⁾

(1) راجع موقع صدی البلد 14 إبريل 2013.

عاصم عبد الماجد:

قال سفر الشباب المصري للجهاد في سوريا لا يشكل أزمة حتى تخرج مطالبات بإصدار قرارات رسمية تمنع سفر المجاهدين .

وأكد أن الأمر اختياري شرط أن يستأذن المُجاهد والديه قبل السفر، وأن العلماء اشترطوا الاستئذان إذا لم يكن الجهاد من النوع المُتعين على الشخص أو الواجب عليه ومن هنا كان الاستئذان للمصريين قبل السفر لسوريا واجب إذا لم يقم به المجاهد « يأتّم» لأجله ولكنه يأخذ ثواب الجهاد ويُثاب عليه .

وقال إنه جلس مع قيادات الجهاد في سوريا وأخبروه أنهم يشترطون على غير السوريين أن يستأذنوا أهلهم قبل الانضمام إليهم ⁽¹⁾.

■ لكن هذه الردود لم تزل مخاوف المجتمع على مصير أبنائه بل أعطت لأهالي الشباب الحق في منعهم من السفر إلى سوريا .

■ هنا تدخل الإخوان بأنفسهم واستغلوا أحد رجالاتهم المختفى تحت رداء الليبرالية وهو المذيع يسرى فودة ليخصص حلقة كاملة من برنامجه « (آخر كلام) في قناة أون تي في للحديث عن جهاد المصريين في سوريا



بدأها بقراءة وصية من أسماء الشهيد محمد محرز شقيق المتحدث الرسمي اسم الإخوان ياسر محرز في سوريا .

(1) راجع المصدر السابق.



محمد محرز

ياسر محرز

حاشدا ومحرضا ومشجعاً الشباب على الذهاب إلى سوريا.

في الحلقة قدم فودة للمشاهدين المصريين والعرب، واحدا من قيادات الإرهابيين المسؤولين بشكل مباشر ورئيسي عن تجنيد الشباب المصري، وتسهيل سفره إلى سوريا للانضمام إلى جبهة النصرة (فرع تنظيم القاعدة هناك) ومعظم هؤلاء الشباب انتقل في ما بعد إلى تنظيم الدولة الإسلامية «داعش». وهذا القيادي الإرهابي هو الشيخ مصطفى البدري، إمام مسجد التيسير بمدينة العبور، ومؤسس الدعوة السلفية بها، وعضو اللجنة الشرعية للمحكمة العليا في حلب،

كما استضاف شخصا «ملثما»، كنموذج للمصريين الذين سافروا للقتال في سوريا، وعرفه على أنه يدعى «أبو آدم» وظهر يغطي وجهه ويعطي ظهره للكاميرا، قائلاً أنه لا يريد الظهور بوجهه لسببين؛ أولهما ابتغاءاً لمرضاة الله وعدم طلبه للشهرة، وثانيهما الحيلة الأمانى، مضيفاً أنه يتمنى أن يتولى تنظيم الجهاد بسوريا مؤسسات متكاملة .

وبدأ التحريض والكذب قائلاً - أن الثورة السورية بدأت مثل ثورات الربيع العربي، بضرب مواطن سوري في أحد الأسواق، تظاهر بعدها العديد لاسترداد حقه، وخرج الأطفال لأول مرة في تاريخ سوريا بمسيرة رددوا فيها «الشعب يريد إسقاط النظام»، فتم القبض عليهم وتعرضوا للتعذيب، وعندما طالب أهاليهم بالإفراج عنهم قال لهم الضباط انجبوا غيرهم».

وهو الآن أحد المقبوض عليهم في القضية رقم 309 لسنة 2013، حصر أمن دولة عليا، والمعروفة بقضية «العائدون من سوريا»، التي تحقق فيها نيابة أمن الدولة العليا.

وهذه بعض اعترافاته:-

س: ما اسمك؟

ج- اسمى عمر عبد الخالق عبد الجليل 28 سنة، إمام وخطيب بوزارة الأوقاف بمسجد على بن أبى طالب فى مدينة السلام

س :- كيف سافرت إلى سوريا؟

قلت لـ«محمد» أخويا تعالى نسافر سوريا للجهاد، فوافقنى و قالى إن التأشيرة لتركيا هتكون سهلة

توجهت إلى السفارة التركية لطلب تأشيرة، وحصلت عليها لأن فكرة الجهاد كانت خلاص تملكنت منى، وكان فيه واحد من اللي بياخدوا التأشيرات لتركيا تعرفت عليه فى مسجد العزيز بالله، اسمه خالد التوني وهو فى سوريا لغاية دلوقتى، وكان فيه شيخ اسمه أحمد وكنيته أبو عاصم المصرى، وفيه شيخ تانى اسمه أبو سهل المصرى، وده استشهد فى سوريا فى شهر يونيو 2013، وبدأت أنا ومحمد ندور على سكة للجهاد، وروحنا على ناس معرفته واحد منهم اسمه أبو عبدالله، دول كانوا على طريق السويس ودربونا على استخدام سلاح الكلاشينكوف، وعرفنا إن فيه حملات إغاثية بتطلع عن طريق الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح⁽¹⁾ وهى هيئة دعوية إغاثية بمسجد بلال بن رباح فى مدينة نصر، ومكونة من السلفيين والإخوان ومن بين أعضائها الشيخ محمد حسان، ومحمد عبدالمقصود والمهندس خيرت الشاطر، وطارق الزمر، وعرفت إن اللي ماسك موضوع السفر شخص اسمه العميد سلام، وكنيته أبو مروان، وهو كان عميد فى المخابرات، وطلبنا منه السفر إلى سوريا للجهاد، وقال لنا إنه مسافر سوريا يوم الأربعاء وطلبنا منه نسافر معاه وجبنا له فلوس تذاكر الطيران، وهو حجز لنا وسافرت معاه أنا وأخويا وخالد

(1)الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح (أزهر الإخوان) كان هدفها المعلن هو « إيجاد مرجعية راشدة تحيى وظيفة العلماء والحكماء فى الأمة، لمعاونة أهل الحل والعقد فى تدعيم الحريات وتحقيق الإصلاح والعمل على وحدة الصف وجمع الكلمة، وتقديم الحلول للمشكلات»

ولكنها فى حقيقة الأمر كانت «مجرد أداة لسيطرة الإخوان على التيار الإسلامى وتفكيكه لصالح مشروعه» هذا من ناحية ومن ناحية أخرى مثلت الهيئة التى كانت مقاليدها بيد خيرت الشاطر بديلاً لمشيخة الأزهر التى كانت عصية على الإخوان ولم تسلم لهم قيادها وضمت كلاً من د علي السالوس رئيساً للهيئة وطلعت عفيفي(وزير الأوقاف فى عهد مرسى) نائباً أول لرئيس الهيئة ومحمد عبد المقصود (مرجعية سلفية القاهرة) نائباً ثانياً ومحمدحسان (الداعية السلفية) نائباً ثالثاً

= = = و عضوية محمد إسماعيل المقدم وياسر برهامي (شيوخ سلفية الإسكندرية) وخيرت الشاطر وصفوت حجازي – ومحمد الصغير (قيادى بالجماعة الإسلامية) وكانت تعقد الاجتماعات الدورية والطائرة لاتخاذ المواقف التى تحتاجها الجماعة مثل موقفها من وجوب انتخاب مرسى وتحريم انتخاب منافسه الفريق شفيق.... لمزيد من المعلومات حول سيطرة الإخوان على المشهد الإسلامى فى مصر بعد يناير 2011 راجع بحثى (الإرهاب الوجه الآخر للإخوان) الصادر عن مركز المسبار للدراسات عدد 104 أغسطس 2015

التونى اللى هو أبو عمر وأبو عبد الرحمن المصرى، وأبو عاصم، وأبو سهل وسافرنا مع العميد سلام، ونزلنا اسطنبول وتقابلنا مع أمير كتائب أحرار الشام، وهو اسمه حسان عبود

وبعد فترة جلس أبو سلام مع كتائب أحرار الشام فى إحدى الغرف بمفردهم ثم خرج وطلب منا الاستعداد للسفر إلى سوريا، وكان حاجز لنا تذاكر طيران على نفقتنا وتوجهنا إلى باب الهوى فى تركيا، وبالتحديد معبر اللاجئين وكانوا مفهمينا أننا نقول أننا سوريين، وأوراقنا فقدناها فى الحرب والسلطات التركية كانت تتدقق فى اللى معدى لسوريا، ووصلنا لريف حماه بناء على تكليفات من عبدالله الحموى، ودى أكبر منطقة ملتهبة فى سوريا، لأنها نقطة التماس بين السنة والعلويين، ونزلنا على كتيبة عمر بن الخطاب إحدى كتائب أحرار الشام وكان قائدها عدنان ومكنى بـ«أبوكمال» و تانى يوم كان فى غزوة ومعركة دخلنا فيها، والكتيبة كانت مسؤولة عن الأكل والشرب، وإحنا كان متنبه علينا وإحنا رايعين لازم يكون معنا ثمن السلاح ولما رحنا أنا ومحمد إدينا لأبوكمال 3 آلاف دولار وجابلنا سلاحين وفضلنا نقاتل من شهر أغسطس إلى شهر أكتوبر 2012، وليلة عيد الأضحى نزلنا أنا ومحمد إجازة لمصر حوالى 15 يوما حصلنا فيها على تأشيرة تانى لتركيا، وكان فى ضغوط من الأهل علشان منسافرش تانى لكن سافرنا بس المرة دى على جبهة النصره التابعة لتنظيم القاعدة، وكانت أقوى جبهة بقيادة أبو محمد الجولانى، ولقينا خالد التونى كان منسق جبهة النصره، وأنا رجعت تانى وأخويا محمد فضل هناك وكنت ناوي يكون دورى تنسيقى لأى حد عايز يسافر، ولو فيه تبرعات أو حاجة أودبها لهم فى سوريا، وكان أبو عبد الرحمن هو القائد العسكرى لجبهة النصره لريف حماه وده بخلاف الأمير أبو محمد الحموى وفى بداية الأمر، كانت الجبهة مكونة من 7 أشخاص سوريين وأنا وأخويا محمد وأبو عبد الرحمن، والجبهة بدأت تقوى وتولى أخويا محمد القيادة العسكرية وأنا المساعد بتاعه، بعدما أبو عبد الرحمن راح لريف حماه الشرقى، لأنه أقوى وحقت الجبهة انجازات كبيرة منذ تولى محمد أخويا القيادة العسكرية فى الفترة من يناير 2013 إلى 29 مارس 2013

أنا فى أول شهر فبراير قابلت الشيخ مصطفى البدرى من مؤسسى الدعوة فى العبور، وطلب منى الظهور فى برنامج الأستاذ يسرى فودة على قناة أون تى فى للحديث عن الشهداء، وفعلا طلعت والحلقة نالت استحسان الكثيرين وعندما عدت إلى مصر جمعت حوالى 20 شابا خلال شهر، يريدون السفر للجهاد فى سوريا،

وكان لهذه الحلقة أثر كبير في جذب الشباب وتجنيدهم للسفر إلى سوريا

■ المحور الرابع :

إعلان دعم الدولة المصرية رسمياً للأكذوبة

بدأت هذه الحملة تؤتي ثمارها وجاء الوقت ليظهر للعلن الاتفاق، الذي قال عنه الازهاية، مصطفى، البدرى أنه تم بين الرئيس مرسى ونظيره التركي لمساعدة الشعب السوري فقرر الإخوان استغلال أيام 13 و 14 و 15 يونيو 2013 لآخر اج هذا الاتفاق للعلن وإعلان دعم الدولة المصرية رسمياً للأكذوبة الجهاد في سوريا

الخميس 13 يونيو 2013



قرروا عقد مؤتمر في فندق فيرمونت مصر الجديدة باسم « موقف علماء الأمة تجاه القضية السورية »

وبدأ الإعلام في نشر أخبار هذا المؤتمر وأنه تحت رعاية و إشراف شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر والدكتور طلعت عفيفي، وزير الأوقاف والدكتور يوسف القرضاوى، رئيس الاتحاد العالمى للعلماء

المسلمين، والشيخ أبو إسحاق الحويني الداعية الإسلامي.



وتم عقد المؤتمر ليخرج الشيخ محمد حسان لإعلان البيان الختامي للمؤتمر بعد أن قرر أن من حضر المؤتمر هم خمسمائة عالم من يمثلون أكثر من سبعين منظمة وهيئة إسلامية وخمسين دولة وقال قبل قراءة البيان الختامي للمؤتمر:

«أنا أخجل أن يكون رد فعلنا كلمات نسطرها في بيان ، فما أكثر البيانات وما أكثر الخطب ، وأنا أري أن وقت التنظير قد انتهى وقد تغيرت المعادلة تمام التغيير بنزول الروافض إلي أرض الشام».



وكان نص البيان الذي تلاه كالتالي :-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله العلي القدير القائل : ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتِّلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾.

والصلاة والسلام على رسول الله، محمد نبي الرحمة ، القائل فيما رواه أبو داود عن جابر وأبي طلحة رضي الله عنهما :

«ما من امرئ يخذل امرأً مسلماً في موضع تنتهك فيه حرمة وينتقص فيه من عرضه إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته، وما من امرئ ينصر مسلماً في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمة إلا نصره الله في موطن يحب نصرته».

وبعد : فلا يخفى على الأمة خاصتها وعامتها بل على عموم الناس ما يقوم به النظام الطائفي بالشعب السوري من الفواقر العظام والجرائم الجسام والذي لا يزال يعيش حتى هذه اللحظة فظائع القتل والتعذيب والاعتقال والحصار والتهجير والتي لم تستثن شيخاً ولا طفلاً ولا امرأة ولا وليداً فضلاً عن الشباب والرجال . ولقد تداعى على هذه الجرائم والفظائع إلى جانب النظام الطائفي شبيحته ومن على شاكلتهم من حلفائهم في إيران والعراق وحزب الله وغيرهم من الروافض والباطنية وكذلك من بعض الدول كروسيا والصين إذ وقفوا مساندين وداعمين لجرائم النظام الطائفي بكل وقاحة وقاموا بدعمه ومناصرته بأرتال المرتزقة وترسانة الأسلحة وشحنات التمويل ، وكل أنواع الدعم المادي والإعلامي والسياسي والمعنوي ، في مشهد قبيح من الطائفية العدوانية المقيتة ، كل ذلك يحدث في ظل تواطؤ بعض الدول الغربية وحلفائهم من دول المنطقة .

ومن أجل الحفاظ على كيان الأمة وأمنها واستقرارها وإنقاذ بلاد الشام من هذه الجرائم وما يُخطط لأهلها من القتل والتهجير والتشريد، ولأرضهم من التدمير والتمزيق والتقسيم، تداعى علماء الأمة من جميع الأقطار و تدارسوا هذه النازلة وبينوا ما يلي :

أولاً: وجوب النفرة والجهاد لنصرة إخواننا في سوريا بالنفس والمال والسلاح وكل أنواع الجهاد والنصرة وما من شأنه إنقاذ الشعب السوري من قبضة القتل والإجرام للنظام الطائفي ووجوب العمل على وحدة المسلمين عموماً في مواجهة هذه الجرائم واتخاذ الموقف الحازم الذي ينفذ الأمة وتبرأ به أمام الله الذمة كل حسب استطاعته قال الله تعالى : ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا

وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقِيمُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقِيمُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ .

ثانياً : اعتبار ما يجري في أرض الشام من عدوان سافر من النظام الإيراني وحزب الله وحلفائهم الطائفيين على أهلنا في سوريا يُعد حرباً معلنة على الإسلام والمسلمين عامة

ثالثاً : ترك الفقرة والاختلاف والتنازع بين المسلمين عموماً وبين الثوار والمجاهدين في سوريا خصوصاً وضرورة رجوعهم جميعاً عند التنازع إلى الكتاب والسنة والتسليم لحكمهما، وتغليب جانب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، والحرص على الألفة والاتفاق، وتوحيد الجهود نحو العدو وحفظ القوة والغلبة والبعد عن الفشل بترك التفرق والاختلاف قال تعالى: ﴿وَلَا تَنَزَعُوا أَنْفُسَكُمْ فَيُشَلُّوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ .

رابعاً : يشيد المؤتمر بموقف كل من تركيا وقطر ويطالبون حكومات العرب والمسلمين ومجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي بالوقوف الموقف الحازم ضد النظام الطائفي المجرم وسرعة إغاثة الشعب السوري وثواره بكل ما يحتاجون إليه من عتاد وسلاح لصد عدوان النظام الظالم وحلفائه ووقفه ، وكذا قطع التعامل مع الدول المساندة له كروسيا والصين وإيران وغيرها، وقبول تمثيل سفراء للثوار السوريين والشعب السوري .

خامساً : دعوة شعوب الإسلامية إلى مقاطعة البضائع والشركات والمصالح الإيرانية انتصاراً لدماء الشعب السوري المظلوم

سادساً : دعوة قادة الفكر والرأي والسياسة والمؤسسات الاعلامية والأدبية إلى تبنى القضية السورية على الأصعدة كافة ، وتعريف المسلمين بحقيقة ما يجري وما يتعرض له الشعب السوري من القهر والعذاب والنكال والقتل والتشريد .

سابعاً : تذكير أفراد الجيش السوري بجرمة دماء الأبرياء ، وعدم الركون إلى الظلمة والمجرمين، وأن عليهم وجوباً الانسحاب من جبهات القتال ضد الشعب، والانضمام للقتال في صفوف شعبهم ضد النظام الطائفي المجرم

ثامناً : تذكير مجلس الأمن وهيئات الأمم المتحدة بمسؤولياتهم الدولية والإنسانية بإدانة وتجريم وإيقاف ما يحدث في سوريا وبيان أن عدم مواخضة النظام الطائفي بجرائمه والسعي في محاكمته ومحاكمة حلفائه من حزب الله والنظام الإيراني وغيرهم يجعل قيم وقوانين تلك الهيئات في نظر عموم المسلمين ذات مكابيل متعددة بحسب ما تقتضيه مصالح الدول الكبرى لا بما تقتضيه العدالة الإنسانية ومصالح وحقوق الإنسان

تاسعاً: استنكار تصنيف و اتهام بعض فصائل الثورة السورية بالإرهاب في الوقت الذي يُغض الطرف فيه عن الجرائم الإنسانية للنظام السوري وحلفائه

عاشراً: السعي الحثيث من كل منظمات ومؤسسات العمل الخيري والإنساني لنجدة وإغاثة المنكوبين واللاجئين والمشردين السوريين عن ديارهم وأوطانهم ، وتقديم المال والعلاج والغذاء وما يكفل لهم العيش والحياة بكرامة

أحد عشر: تشكيل لجنة خاصة منبثقة من هذا المؤتمر لزيارة قيادات الدول والعمل على متابعة مقررات وتوصيات المؤتمر والسعي في تحقيقها . ﴿وَلْيَنْصُرِ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ ، ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

علماء الأمة الإسلامية الروابط والهيئات العلمية المشاركة صادر
بالقاهرة يوم الخميس 4 شعبان 1434 هـ الموافق 2013/6/13م

وفي كلمته أعلن القرضاوي عن تسيير قافلة تضم دعاة من كافة أنحاء العالم الإسلامي إلى سوريا نصرته لأهل سوريا. وقال إن مجموعة من علماء السنة ستوجه في الأيام القادمة، ويتم الترتيب لذلك.

وأكد أن الحرب في سوريا هي حرب ضد الإسلام وأن الجهاد فيها واجب. وأضاف أنه يجب على البلاد العربية أن يظهرها عروبتهم وإسلامهم في دعم سوريا، منتقداً حكام العرب في صمتهم على الإبادة التي يتعرض لها أهل السنة.

وطالب القرضاوي مجلس الأمن بإصدار موقف واضح من الثورة السورية، حاثاً على التحرك العسكري في سوريا، مؤكداً أنه واجب على أحرار العالم والأمم المتحدة والمنظمات الدولية الوقوف بجانب الشعب السوري. وأشار إلى أن الأمة الإسلامية مستعدة للتضحية والجهاد، وأنه لابد للشعوب الإسلامية من المنادة بالجهاد للدفاع عن دين الله وشريعته.

واختتم كلمته قائلاً:- سنحتفل قريباً بسقوطهم وسنصلي في المسجد الأموي إن شاء الله».



وفى كلمته أعلن صفوة حجازي الأمين العام لما يسمى رابطة أهل السنة أن : « نظام بشار مجرم وكافر، خرج من الإسلام بمكفرات.. وكتائب السنة ستزحف إلى سوريا» ، وأن القتال إلى جانب الشعب السوري ضد نظام بشار «واجب شرعي».

وأكد أن رابطة علماء أهل السنة سيكون لها السبق في تشكيل كتائب للجهاد على أرض سوريا، داعيًا جموع المسلمين لتشكيل هيئات لدعم سوريا بالسلح والرصاص والمال.

وقال حجازي في تصريح خاص لمراسل بي بي سي في القاهرة : « إن رابطة علماء أهل السنة، - التي يحتل فيها حجازي موقع نائب الرئيس- بدأت بالفعل قبل حوالي عشرة أيام إعداد مقاتلين من مصر وغيرها من الدول التي تنشط فيها الرابطة لإرسالهم إلى سوريا، مشيرًا إلى أن الرابطة تقوم منذ أكثر من عام بإرسال السلح لدعم «المجاهدين في أرض الشام»⁽¹⁾.

(1) راجع التصريح كاملا على هذا الرابط
http://www.bbc.com/arabic/middleeast/2013/06/130613_muslim_clerics_call_for_volunteers_to_fight_in_syria



وفى كلمته أعلن الداعية محمد العريفي على دعمه لقضية سوريا وذكر أن رسول الله ﷺ أكد على ما نراه في سوريا الآن، مستشهدا بقوله بأنه سيخرج منها أفضل الفرسان في مواجه الظلم، داعيا إلى نصرتهم بالمال والسلاح؛ نصرة للإسلام.

وقال : «إن الصحابة والتابعين سكنوا في الشام ومنهم خالد بن الوليد وعبادة ابن الصامت ومعاذ بن جبل وعبيدة بن الجراح وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن عمرو بن العاص ومعاوية بن أبي سفيان و 900 صحابي إما سكنوها أو دفنوا فيها واليوم مساجد سوريا تهدم وأطفال سوريا تقتل.





أما الدكتور الإخواني حسن الشافعي عضو هيئة كبار علماء الأزهر، فأعلن أن مؤسسة الأزهر تدعم الثورة السورية، أما الدكتور صلاح سلطان الأمين العام للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ممثل وزارة الأوقاف دعا إلى تشكيل 3 لجان لنصرة سوريا هي «الجهاد والإغاثة» برئاسة صفوت حجازي، ولجنة «الإغاثة»، ولجنة «الضغط السياسي».

و قال : أهل الضلالة ينصرون باطلهم بالخناجر، ونحن ننصر حقنا بالخناجر، لا نريد بياناً ختامياً بل بياننا هو : الأمر ما ترون لا ما تسمعون ثم أنهى كلمته ببيت شعر : السيف أصدق أنباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب.



الشيخ الأمين الحاج رئيس رابطة علماء المسلمين يتابع المؤتمر

وفي الكلمة التي ألقاها الشيخ الأمين الحاج رئيس رابطة علماء المسلمين (1) أفتى بأن الجهاد في سوريا واجب على كل مسلم وعلى كل الشعوب والحكام. كما دعى إلى تسيير قافلة إلى سوريا. وأكد على أنها قضية الأمة كلها وليست قضية سوريا وحدها.

- كانت رسائل المؤتمر أكثر وضوحاً من بيان فبراير 2012 الآن أعلنوها وجوب الذهاب للجهاد في سوريا.... وأن محاربة الجيش العربي السوري هو الجهاد الحق.... وهدم الدولة الوطنية في دمشق هو المطلوب شرعاً الآن... وأن الصلاة في المسجد الأموي هي واجب الوقت وهي أولى من تحرير المسجد الأقصى والصلاة فيه.
- كان الرسالة الطائفية واضحة.... بسطور البيان تتضح بذلك... يجب إرسال الشباب ليقتل هناك في صراع طائفي لا ناقة للشباب فيه ولا جمل..
- لم يستطع البيان إنكار وجود فصائل مختلفة الأسماء والهوية متعددة الولاءات الخارجية بل دعا صراحة إلى وحدة الفصائل المتناحرة هناك ووجه الشكر والتقدير لجهات التمويل الخارجي للفصائل المسلحة وهما قطر وتركيا.

الجمعة 14 يونيو 2013



(1) هي رابطة اخوانية يتولى أمانتها العامة الإخواني السعودي الشيخ ناصر بن سليمان العمر

حشد الإخوان شبابهم وشباب الجماعات الإسلامية والسلفية المتحالفة معهم في مسجد عمرو بن العاص لسماع خطبة الجمعة التي اختاروا لها محمد العريفي - الذي حاز شعبية كبيرة في مصر وقتئذ نظراً لخطبته الشهيرة في فضائل مصر التي كان يقرأها من ورق على المنبر!!!-

وكانت خطبة الجمعة بعنوان « واجبنا نحو سوريا»

قال فيها: «أيها المسلمون من خذل مسلماً خذله الله، أقسم بالله لو تمكن النظام الصفوي من بلاد الشام فإنهم في طريقهم ماضون لبلادنا»، مضيفاً: إن السكاكين التي يذبح بها أطفال سوريا ستصل إلى أطفالنا إن تخاذلنا عن نصره سوريا وتركناها للصفويين.

و تابع: أيها الشعب السوري البطل حان الوقت ليحاكم الأسد وأعوانه علي ما ارتكبوه من مجازر.

مؤكدًا: أن بلاد الشام ستكون مقر الخلافة الإسلامية،

وقال بالأمس اجتمع مئات العلماء ينتسبون لأكثر من سبعين هيئة أو منظمة حضروا من خمسين دولة إلى هنا إلى أرض الإباء إلى أرض البطولة إلى أرض التمكين⁽¹⁾ ليناقدوا القضية السورية وخرج العلماء البارحة ببيان أعلنوا فيه وجوب الجهاد في سبيل الله .

مشددًا خلال خطبته: «لا حياة لنا إلا بالجهاد»..

وعقب انتهاء الداعية السعودية محمد العريفي من أداء خطبة الجمعة تحول مسجد عمرو بن العاص إلى ساحة للتظاهر .

آلاف المصلين من الإخوان والجماعات الإسلامية تجمعوا في شكل حلقات داخل ساحة المسجد ورددوا هتافات مؤيدة ومدعمة للثورة السورية، بالإضافة إلى التكبير، وكانت هتافتهم :

«الشعب يريد تطبيق شرع الله»

«إسلامية إسلامية»

«قادم قادم يا إسلام»

«لا إله إلا اللهبشار عدو الله»

كان الشحن قد وصل لمنتهاه...لم يبق سوى اتخاذ خطوات رسمية نحو

(1) كانت الخطبة واضحة في دلالاتها فهي من مصر «أرض التمكين» بحسب نص كلامه وتلك نظرتهم للانتخابات التي جاءت بمرسئ لحكم مصر أنها انتخابات التمكين ولا انتخابات بعدها فقد تحقق المراد منها وهو تمكين تنظيمهم من حكم مصر .
و سوريا هي أرض الجهاد وأن الخلافة الإسلامية ستعود من هناك.

جعل هذه الأكذوبة حقيقة على أرض الواقع... فكان اليوم الثالث

السبت 15 يونيو 2013

حشد الإخوان أنصارهم من كل مصر وحضر قادة الجماعات الإسلامية المتحالفة معهم في مؤتمر «الامة المصرية لدعم الثورة السورية» وأمتلأت الصالة المغطاة بأستاد القاهرة الدولي بالآلاف الإسلاميين من الإخوان والسلفيين والجماعة الإسلامية

وطاف الإرهابيان صفوت حجازي وعاصم عبد الماجد أرجاء الصالة وسط هتافات يتلوها قائد الجناح المسلح في الجماعة الإسلامية صفوت عبد الغنى ويردها خلفه الحاضرون.

« على سوريا رايعين.... شهداء بالملايين »

«زنجة زنجة.... دار دار.... بكرة ندوسك يا بشار»

«أرفع راسك فوق أنت مصري.... ارفع راسك فوق أنت مرسى».



وقام الشيخ محمد حسان خلال كلمته في المؤتمر بتوجيه تحية خاصة لمصر رئيساً وشعباً، مشيراً إلى أن مصر اليوم تنصر الشعب السوري الذي يتعرض للتمييز. وقال إن المناظر البشعة من قتل وتمزيق الأشلاء لأبناء الشعب السوري جعلت مصر تتحرك لدعم الشعب السوري.

وأن هيئة كبار العلماء عقدت اجتماعاً في القاهرة منذ يومين واتفقوا على ضرورة تقديم الدعم بكافة أنواعه للشعب السوري، و أفتوا بأن الجهاد عن الدماء والأعراض واجب عيني على الشعب السوري.

مطالباً الرئيس والزعماء والملوك العرب بتقديم الدعم والضغط على العالم الغربى من أجل تقديم السلاح لأفراد الشعب السوري لكى يتحرر.

وفي ختام المؤتمر ألقى مساء اليوم محمد مرسى بصفته رئيساً لجمهورية مصر العربية خطاباً جاء فيه مايلى :



لبيك يا سوريا... لبيك يا سوريا

﴿أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتِّلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾

أيها الجمع الكريم من خلالكم أخطب شعب مصر... وأقول لكم.. ما أرى وأسمع من هذا الشعب العظيم.. الكل و بغير استثناء. بكل القوى والأحزاب... المسلمين و المسيحيين .. أهل مصر جميعا... يعلنون أصواتهم و ينادون بكل وضوح... نحن مع سوريا شعبا و إرادة

نحن مع سوريا شعبا و إرادة و ضد من يحكمها الآن فيقتل الأبناء و يعتدي على النساء و يستعين بمن يقتل من خارج أرضه لشعبه..

وقال :«الآن يرتكب أبشع الجرائم تحت سمعنا و بصرنا لا لشئ إلا لأن الشعب السوري يطالب بحقه الأصيل في الحرية و أن استمرار ما يقع به الآن ما هو إلا استمرار لمسلسل الجرائم بحقه ، ونحن أبناء أمة واحدة تراكم عليها التحديات وعلينا بدعم الشعب السوري..

لكن استمرار هذا الوضع بهذا الشكل و الإجماع.. والشعب السوري يستصرخنا.. يجب أن نقوم بإجراءات فعالة

وأعلن القرارات التالية :-

1. قطع العلاقات تماما مع سوريا .
2. إغلاق سفارة النظام السوري بالقاهرة .
3. سحب القائم بأعمال السفير المصري من دمشق.

- انتهت فعاليات الأيام الثلاث بإعلان دعم الدولة المصرية لسفر الشباب للجهاد في سوريا

الفصل الثالث

فضح الأكذوبة

خدع الإخوان الشباب حينما أصدروا بيان فبراير 2012 وقالوا أنه بتوقيع مائة وسبعة من العلماء المجتهدين الذين لهم حق الإفتاء.

وحينما صدروا لهم الشيخ محمد حسان يتلو بيان العلماء في يونيو 2013.. ثم العريفي بقراءته من فوق منبر عمرو بن العاص الأوراق الحماسية التي أشعلت وجدان الشباب ثم مؤتمر الصالة المغطاة .

لقد صرخوا أعين الشباب بالعريفي وحسان عن قراءة المشهد بتفصيلاته... لأنهم لو قرأوها لعرفوا الخديعة التي تعرضوا لها ولظهرت لهم حقيقة الأكذوبة التي خدعوا بها.

وهنا نفكك المشهد الكلي... من خلال ستة محاور لنرى التفاصيل كل تفصيلا على حده لنكشف الزيف ونعري الخونة الذين استدرجوا الشباب للموت في سبيل مخطط هؤلاء الخونة

المحور الأول :- إضافة ألقاب علمية كاذبة للموقعين على بيان فبراير 2012

المحور الثاني :- مكان المؤتمر « فندق فيرمونت ...مصر الجديدة »

المحور الثالث : الترويج للمؤتمر عبر إضافة رعاة أصحاب المصداقية

المحور الرابع :- أكذوبة محمد حسان

المحور الخامس :- أكذوبة أبى إسحاق الحوينى

المحور السادس :- القرضاوى ..الكاهن الأعظم

■ المحور الأول :

إضافة ألقاب علمية كاذبة للموقعين على بيان فبراير 2012

الإخوان يتعبدون بالكذبفالكذب عندهم مباح في كل وقت ..فلا عجب أن يضيفوا ألقاب علمية كاذبة وزائفة لبعض الموقعين على البيان بغية ترويح أكذوبتهم

وهنا نختار تسعة من الموقعين على البيان لنوضح عملية الكذب هذه :-

(1)د. صفوت حجازى

هو صفوت حموده حجازي رمضان مواليد 11 أبريل 1963 بالورق، مركز سيدى سالم محافظة كفر الشيخ.

في عام 1984، حصل على ليسانس الآداب قسم مساحة وخرائط من جامعة الإسكندرية ...

لم يحصل على درجة الدكتوراة ولم يلتحق بالأزهر الشريف ولم يلتحق بمعاهد الأزهر أو معاهد إعداد الدعاة ولم يلتحق بكلية أصول الدين أو غيرها من كليات العلوم الشرعية وليس له إنتاج شرعى أو دراسات فقهية وبالتالي فهو غير مؤهل علميا للفتوى ، وبالتالي فإضافة لقب دكتور له ووصفه بأنه أحد علماء المسلمين كذب وافتراء.

(2)أ.د سمير العركى

هو سمير زكى السيد خليل العركى من مواليد 1971 الإسماعيلية حاصل على ليسانس دار العلوم جامعة القاهرة عام 1994

يعمل مدرس لغة عربية ولم يحصل على درجة الماجيستر أو الدكتوراة أو الأستاذية ولم يلتحق بمعاهد الأزهر أو معاهد إعداد الدعاة

و لم يلتحق بكلية أصول الدين او غيرها من كليات العلوم الشرعية وليس له إنتاج شرعى أو دراسات فقهية ..وبالتالى فهو غير مؤهل علميا للفتوى

وبالتالى فإضافة لقب أستاذ دكتور له و وصفه بأنه أحد علماء المسلمين كذب وافتراء.

(3) د على الدينارى



هو عضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية والمتهم في قضية مذبحه أسيوط 1981 حاصل على بكارليوس الزراعة جامعة أسيوط ويعمل بائع ألبان في محافظة السويس ولم يلتحق بالأزهر الشريف ولم يلتحق بمعاهد الأزهر أو معاهد إعداد الدعاة ولم يلتحق بكلية أصول الدين أو غيرها من كليات العلوم الشرعي وليس له إنتاج شرعى أو دراسات فقهية .
وبالتالى فإضافة لقب دكتور له ووصفه بأنه أحد علماء المسلمين كذب واقترأء.

(4) د. نشأت محمد أحمد



من مواليد محافظة أسيوط بمصر .. وشهرته الشيخ نشأت حاصل على بكالوريوس كلية التجارة بجامعة عين شمس اتهم في قضية الجهاد الكبرى في 1981....حكم عليه بالسجن خمس سنوات في قضية تنظيم الوعد 2002 ولم يلتحق بمعاهد الأزهر أو معاهد إعداد الدعاة و لم يلتحق بكلية أصول الدين أو غيرها من كليات العلوم الشرعية وليس له إنتاج شرعى أو دراسات فقهية. لم يحصل على درجة الدكتوراة وبالتالي فهو غير مؤهل علميا للفتوى وبالتالي إضافة لقب دكتور له ووصفه بأنه أحد علماء المسلمين كذب وافتراء.

(5) د. محمد الهواري



سوري مقيم بألمانيا توفي في السادس من يناير 2015 م حصل على الدكتوراة في الصيدلة غير مؤهل علميا للفتوى ووصفه بأنه أحد علماء المسلمين كذب وافتراء.

(6) د. مأمون توفيق مبيض



الجنسية: الإيرلندية، من أصل سوري ومن مواليد دمشق .
الإقامة: قطر

الحالة الاجتماعية: متزوج وله ثلاثة أبناء .
التخصص: استشاري الطب النفسي . غير مؤهل علميا للفتوى ووصفه
بأنه أحد علماء المسلمين كذب واقتراء
(7) د حسان عبدالحميد الصفدي



مواليد عمان حاصل على شهادة دكتور في الصيدلة والعلوم الصيدلانية
رئيس جمعية المرصد الديمقراطي الأردني غير مؤهل علميا للفتوى
ووصفه بأنه أحد علماء المسلمين كذب واقتراء
(8) حازم صلاح أبو إسماعيل



هو محمد حازم صلاح أبو إسماعيل محمد عبد الرحيم مواليد 16 يونيو 1961
الدقي الجيزة حاصل على ليسانس الحقوق
ويعمل محام بالنقض ولم يحصل على درجة الماجيستر أو الدكتوراة
أو الأستاذية ولم يلتحق بمعاهد الأزهر أو معاهد إعداد الدعاة

و لم يلتحق بكلية اصول الدين او غيرها من كليات العلوم الشرعية .
..وبالتالى فهو غير مؤهل علميا للفتوى
وبالتالى فإضافة لقب أستاذ دكتور له و وصفه بأنه أحد علماء
المسلمين كذب وافتراء.
(9) عماد عبد الغفور



مواليد 1960 الإسكندرية -أحد رموز الدعوة السلفية في مصر،
تخرج من كلية الطب بجامعة الإسكندرية سنة 1983. سافر إلى
أفغانستان وكان طبيبا للمجاهدين الأفغان وكان اسمه الحركى أحمد
زكى ⁽¹⁾ ولم يلتحق بكلية أصول الدين أو غيرها من كليات
العلوم الشرعية ..وبالتالى فهو غير مؤهل علميا للفتوى
وبالتالى وصفه بأنه أحد علماء المسلمين كذب وافتراء
(10) أسماء مجهولة موقعة على البيان
احتوى البيان على أسماء كثيرة مجهولة اجتهدت في الوصول إليها طويلا
فلم أجد لها تعريفا ..
نذكر منها على سبيل المثال من بلد واحدة هي مصر لبيان الأكذوبة
هؤلاء:

- (1) محمد ينبوع
- (2) السيد جميل محمد
- (3) د. فرج عبدالحليم قنديل
- (4) د. ياسر فتح عنتر

(1) لمزيد من المعلومات راجع حوار الإرهابة سالم مرجان مع موقع فيتو 3 مايو 2013

(5) السيد محمود عبد الرحمن

(6) د. الحسيني مصلي السيد

■ المحور الثاني :

مكان المؤتمر « فندق فيرمونت ...مصر الجديدة »

لم يكن اختيار المكان عشوائياً وإنما من أجل تحقيق الهدف المرجو من المؤتمر .

المكان يجب أن يكون تحت السيطرة الكاملةولا يستطيع أحد كائناً من كان الحصول على معلومة أزيد من المعلومات التي يريد الإخوان نشرها عن المؤتمر .. فكان الاختيار على فيرمونت مصر الجديدة

1. مجموعة «فيرمونت» عبارة عن مجموعة فنادق عالمية تستحوذ على النسبة الأكبر منها شركة الديار القطرية وعدد من رجال الأعمال السعوديين والقطريين.

2. يضم الفندق 558 غرفة و 38 جناحاً منها جناح كبير مخصص لقيادات جماعة الإخوان، وتحديدًا خيرت الشاطر، نائب المرشد، وبهذا الجناح قاعة اجتماعات مغطاة ضد الصوت، لمنع تسريب تفاصيل الاجتماعات .

3. أبرز رواد الفندق خيرت الشاطر وحسن مالك وأحمد عبد العاطي، مدير مكتب مرسى، وأيمن علي، مستشار رئيس الجمهورية، وعصام الحداد، مساعد رئيس الجمهورية لشئون العلاقات الخارجية، وياسر علي، مدير مركز معلومات مجلس الوزراء، وخالد القزاز، سكرتير رئيس الجمهورية، وإيهاب فهمي، المتحدث باسم الرئاسة.

4. تم نقل قمة وزراء الخارجية العرب بنفس الفندق بدلاً من الجامعة العربية ليتولى الحرس الجمهوري وشرطة الرئاسة تأمين الفندق والوفود الرسمية للدول المشاركة.

5. تم عقد مؤتمر القمة الإسلامية في فبراير 2013 وكان هناك طلب من الفريق السيسي بعقدتها في شرم الشيخ بسبب الإجراءات الأمنية إلا أن الإخوان أصروا على عقد القمة بفندق «فيرمونت».

6. شهد المؤتمر المغلق الذي عقده «مرسي» مع عدد من الشخصيات والرموز السياسية ليلة إعلان نتيجة الانتخابات الرئاسية والذي صدر عنه ما عرف بمعاهدة «فيرمونت» التي نقضها «مرسي» فيما بعد.

7. تحول الفندق إلى قبلة لعقد لقاءات بين أصحاب القرار في مصر في ذلك الوقت فأصبح مقراً دائماً للقاءات خيرت الشاطر مع رجال الأعمال الخليجيين والأتراك وأعضاء مؤسسة الرئاسة والمنتمين للجماعة ومكتب الإرشاد

8. شهد الفندق لقاءات جمعت بين الأخوين «مكي» النائب السابق لـ«مرسي» وأخيه وزير العدل وعدد من الشخصيات من مكتب الإرشاد والرموز القضائية في وقت اشتعال أزمة مقاطعة القضاة الإشراف على الاستفتاء وأزمة النائب العام الأولى للإطاحة بعبد المجيد محمود.

9. من أبرز اللقاءات التي تم عقدها بـ«فيرمونت» لقاء بين وفد يترأسه قائد الحرس الثوري الإيراني، وقادة الإخوان المسلمين لبحث تشكيل حرس ثوري إخواني لقمع المتظاهرين، وهو اللقاء الذي أطاح بأحمد جمال الدين وزير الداخلية السابق.

10. وجود حالة من التشديد الأمني حول عملاء الفندق خوفاً من استهداف زبائنه من قيادات جماعة الإخوان والرئاسة فأى محاولة لحجز إحدى قاعات الفندق تواجه العديد من الإجراءات والتدقيق الأمني فلا يقبل الفندق إبداء أي معلومات حول إجراءات الحجز قبل التأكد من شخصية الحاجز والتحري عنه بدقة، وعن الشركة التابع لها بل وطلب قائمة كاملة بأسماء الضيوف قبلها بوقت كاف للاستعلام عنهم وتحديد هويتهم.⁽¹⁾

يتضح جلياً أن المكان تم اختياره بعناية...حتى لا يُفتضح أمر أكذوبتهم.

(1) لمزيد من المعلومات راجع : غادة نعيم موقع فيتو 12/يونيو/2013 وموقع اليوم السابع 22 أغسطس 2016

■ المحور الثالث :

الترويج للمؤتمر عبر إضافة رعاة أصحاب المصداقية

عمد الإخوان إلى ترديد القول إعلامياً أن المؤتمر تحت رعاية شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب وبحضور مفتي الديار المصرية وقتئذ الشيخ على جمعه والمفتي الأسبق الشيخ نصر فريد واصل... وهذا الأمر غير صحيح بالمرّة...

1. لم تنشر لأحد هؤلاء الثلاثة صورة من داخل هذا المؤتمر .
2. آراء الأئمة الثلاث تناقض ما ذهب إليه هذا المؤتمر ..وبيانها كالتالي :-

فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر

في 23 فبراير 2016 خلال لقائه مع علماء أندونيسيين في زيارته التفقدية لمركز الدراسات القرآنية بجاكرتا قال الإمام الأكبر

«الحرب في سورية ليست بين السنة والشيعة بل بين أمريكا وروسيا»، مبيّناً أن الشيعة والسنة إخوة ولم يعرف التاريخ أي خلافات بينهما»

فضلية الشيخ على جمعه

هذا رأى الشيخ في جماعة الإخوان

«إن الإرهاب يتكون من دوائر متداخلة، تبدأ بالتشدد ثم التطرف وتليها دائرة العنف وتنتهي بالإرهاب، وأن من أراد أن ينتفض ضد الإرهاب فعليه أن يواجه الدوائر الأربع مجتمعة وليس الانتفاض ضد الأخيرة فقط، خاصة إن الأزمة تزداد خطورة يوماً بعد يوم، كما أن انتشار الإسلام السياسي نحو 40 عاماً أدى إلى إفراز الإرهاب، حيث تمكن المغرضون من دخول عقول الشباب وتصدير الفكر الإرهابي المتطرف إليهم عن طريق إقناعهم بأفكارهم ومفاهيمهم حتى وصلت لمرحلة الشعور العميق عند هؤلاء الشباب، فعندما ظهرت الجماعة الإرهابية عام 1928 وحتى يومنا هذا؛ انفجر وانفرط منها كل بلاء نعيشه اليوم، لأنها أنشأت ديناً موازياً، ودولة موازية، مما أنشأ الفتنة

التي نتعامل مع نتائجها اليوم»⁽¹⁾

فكيف يجتمع من هذا رأيه مع هؤلاء الإرهابيين

فضيلة الشيخ نصر فريد واصل

استغل الإخوان اسم فضيلة الشيخ نصر فريد واصل مرتين :-

الأولى بالزعم أنه وقع على بيان فبراير 2012

الثانية :- أن مؤتمر يونيو 2013 تحت رعايته

في السطور التالية نعرض بعضاً من حوار الدستور الأصلي⁽²⁾ مع الشيخ نصر فريد واصل توضح التباين الجلى والواضح بينه وبين الإخوان

■ هل كان الدكتور مرسى من طلاب السلطة؟

- نعم، ما حدث يؤكد ذلك، فمرسى طالب دنيا لا طالب دين كما كان يدعى، وكان عليه أن يلتزم بالسلام ويدعو إليه ويعترف أن الشعب هو الحكم، والدنيا يوم لك ويوم عليك، وكان عليه الرضوخ لإرادة شعبه، لكنهم للأسف لم يفعل.

■ لم يفعل لأنه جاء عن طريق الصندوق ويمتلك الشرعية؟

- من الذي أعطى له الشرعية سوى الشعب، إذن الشرعية للشعب، وهى شرعية مدنية، فمرسى ليس مستخلفاً من الله، ولم تأتِ لائحة من الله تقول إنه خليفة فى الأرض، ولا يجوز الخروج عليه، وكان واجبا عليه الامتثال لقرار شعبه، وكل ما وقع من جرائم قتل فى رقبة مرسى.

■ لماذا خرج الشعب فى 30 يونيو؟

- المصريون خرجوا يوم 30 يونيو بطريقة سلمية من أجل أن يغيروا النظام بعد أن وجدوا أن حكم جماعة الإخوان لم يحقق لهم ما أرادوا، وكان ينبغي على جماعة الإخوان تفادى هذه الآثار التى ترتبت على العنف الذى تمسكت به فى مواجهة إرادة الشعب فى 30 يونيو، فجماعة الإخوان تبنت العنف والقتل والتخريب وإراقة دماء شباب الوطن، والشعب لا يحتاج إلى مبررات فى خروجه على الحاكم، لأنه هو الذى أتى بالحاكم وهو ذاته الذى طلب تغييره.

■ هل أجرم الإخوان فى حق الشعب بعد ثورة 30 يونيو؟

- نعم أجرموا، فأداؤهم بعد ثورة 30 يونيو العظيمة كان وما زال سيئاً للغاية ومحل غضب عند جموع المصريين، نظرا لتبنى الإخوان لكل أعمال

(1) راجع كلمته كاملة في مؤتمر مواجهة التطرف بمكتبة الإسكندرية يوم 19 يناير 2017

(2) راجع نص الحوار كاملاً على موقع الدستور الأصلي بتاريخ 12 أبريل 2014

العنف التي ترتكب في حق الشعب، وأسوأ ما فيها هو استعمال الإخوان المتعمد للدين الإسلامي في القتل والتخريب وإزهاق أرواح الجنود من الشرطة والجيش، في محاولات لتنفيذ رغبتهم في ما يسمونه بـ«الشرعية»، وكأنها شرعية من قبل الله سبحانه وتعالى، فالإسلام والسلام وجهان لعملة واحدة، والدين الإسلامي جاء لسلام العالم بأسره، وليس آلة للدفاع عن كرسى الحكم، طمعا في أغراض الدنيا، فالإسلام أرقى من أن يستغل ستارا للسعي وراء أطماع الدنيا، غير أن الشعب المصري فصل بين الإسلام ومن يتكلم باسم الدين وأدرك جيدا أن جماعة الإخوان لا تمثل الإسلام، وتؤكد له أن الجماعة تتاجر باسم الدين، فالإسلام سلام ويدعو إلى الأمن والأمان، ولا يلزم ولا يكره الناس على شخص معين، فتصنيف الإخوان بأنها جماعة إرهابية مسألة طبيعية، بعد ما فعلته من تخريب خلال الفترة الماضية، فالإسلام نفسه جعل من يحارب المجتمع والدولة إرهابيا، وفقا لقوله جل وعلا في سورة المائدة: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾، فمحاربة الله ورسوله التي نهى عنها الإسلام والقرآن الكريم هي في الأصل محاربة المجتمع، و«الإخوان» تسعى بكل قوة إلى هدم المجتمع.

■ هل ترى أنه كانت هناك محاولات من الإخوان للسيطرة على الأزهر؟

- الأزهر له سياسته المعتدلة والوسطية على مر التاريخ، لأنه يمثل الإسلام في تاريخه لأكثر من ألف عام، والأزهر وعلى رأسه شيخ الأزهر أحمد الطيب شارك في تغيير السلطة بشكل سلمى، مؤيدا للشعب في 30 يونيو، رغم أن الأزهر وسطي ولا يميل إلى فئة على حساب فئة، وليست له وجهة سياسية، وإنما له وجهة علمية، فهو يوجه الناس جميعا بأن يكونوا إخوة متحابين في الله، وأن يجتمعوا على كلمة واحدة في صالح الوطن والمواطنين وفي تحقيق السلام العالمي، وهو هنا كان مع السياسة الشرعية قولا وعملا، ولا يخفي على أحد محاولات الإخوان المستمرة في السيطرة على الأزهر ومحاولة الإطاحة بشيخ الأزهر بحادثة تسمم طلاب الأزهر، وكل ذلك لاستغلال المنابر في ما هو في صالح الإخوان.

■ لماذا بادرت وزارة الأوقاف بإصدار قرار بضم جميع المساجد إلى الأوقاف؟

- لأنه ثبت للأسف أن بعض المساجد كانت مقرا لدعوات أعضاء الإخوان، لتهييج الرأي العام بمعلومات دينية مغلوطة، الأمر الذي يحمل في طياته إحداث الفرقة والانقسام بين أبناء المجتمع الواحد، باسم الدين، كما أن هؤلاء كانوا أصحاب خطاب متشدد، وهذا يدفع الناس إلى الفرقة والتقاتل الداخلي، كما يحدث في سوريا وليبيا الآن، فلا شك أن جماعة الإخوان عملت بعد 30 يونيو وحتى الآن على استغلال المساجد والدعوة إلى الفرقة والانقسام وتخريب البلاد تحت شعار الدفاع عن الشرعية، فأى شرعية هذه

التي تدعو إلى العنف، لذا قامت وزارة الأوقاف بالتنسيق مع شيخ الأزهر في غلق الباب أمام الإخوان بالسيطرة على المنابر.

■ ما رأيك في دعوات الإخوان إلى التظاهر؟

- التظاهرات التي تحدث في المجتمع وبين الطلاب والعاملين إفساد في الأرض وقتل للنفس، وهذا تعطيل للمصالح والمصانع ولخدمات الناس، وهناك وسائل سلمية متاحة للتعبير عن آرائنا عن طريق الإعلام ووسائل التواصل المختلفة، والله يقول: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾، لذلك لا بد أن يكون عندنا وعي، وعقولنا مدركة للخطر الذي يهددنا، وعندما يتحول التظاهر إلى استعراض للقوة والقتال، فلا يجوز ولا يعد تظاهراً سلمياً، لأن التظاهر السلمي يشترط فيها عدم تعطيل مصالح الناس والعباد والحياة السياسية، ولا تؤثر سلباً على حياة الناس، ودعوات تظاهر الإخوان، التي تدعو إلى العنف والتخريب وتعطيل مصالح العباد، تتنافى تماماً مع تعاليم الإسلام الذي أوصى بضرورة السلمية والحفاظ على الأرواح، فكل مظاهرات الإخوان أفعال شيطانية لا تصدر من مسلمين يعرفون الإسلام، والذي يحدث الآن من تخريب وتدمير ومحاولة الخروج على الجيش والشرطة محاربة للمجتمع، لأن حق الله والمجتمع اسمه «أمن الدولة»، وهذا خروج على حق الله الذي هو حق المجتمع.

■ هل هناك علاقة بين رحيل الإخوان وانتشار ظاهرة التكفير؟

- بلا شك فعندما يشيع وينتشر قتل الجنود والشرطة والجيش وقتل من يخالف إرادة الإخوان وتستباح الدماء لمجرد الخلاف في الرأي فهذا يؤكد للكل أن جماعة الإخوان عملت على انتشار ظاهرة التكفير ضد كل من يخالفها، فالذي يستبجح دم الآخر، فهو يكفره، فمشرعية الجهاد والتكفير عند الإخوان ظهرت بعد رحيل الإخوان عن الحكم في 30 يونيو، على أمل عودة ما يسمونه بـ«الشرعية»، وهي في الأصل دفاعاً عن كرسي مرسي، وفي سبيل عودته لجأت جماعة الإخوان إلى تكفير الآخرين بالشرعية، مستغلة في ذلك أمية الشباب لأحكام الإسلام والجهاد الذي لا يكون إلا لمحاربة الأعداء غير المسلمين الذين يحملون السلاح ويحاربون الإسلام ككل، ففي هذه الحالة نخرج للجهاد، وليس الجهاد ضد المسلم، فهذا خطأ فاحش وبداية للقضاء على الإسلام والمسلمين وطريق من طرق إحداث الفتنة بين أبناء المجتمع.

■ ولماذا لجأت جماعة الإخوان إلى تكفير الآخرين؟

- جماعة الإخوان اتجهت إلى تكفير الغير، لأنها ترى أن ما هي عليه هو الإسلام، وأن من لا يكون معها أو خرج عن سياستها، ومن هو ممتنع عن مناصرتهم، ليس أخاً لهم في الإسلام، والأخ في نظرهم هو الذي معهم ويدافع عن شرعية محمد مرسي، غير أن الإسلام لا يحكم على الإنسان بأنه خرج من

ملة الإسلام إلا بحكم قضائي بات أمام الجهة المختصة، وبعد أن يصدر حكم من هيئة كبار العلماء ومن المفتي وبعد الإجماع على هذا مئة في المئة بلا شك، وغير ذلك لا يجوز أن يحكموا على الإنسان بالكفر، حتى ولو ارتكب الكبائر، لكن الإخوان تكفر لمجرد الاختلاف معها سياسيا ومن أجل متاع الدنيا.

■ ما حكم الشرع في الفتاوى التي تبيح إهدار دماء ضباط الجيش والشرطة؟

- هذه فتاوى شيطانية خارجة عن إطار تعاليم الدين الإسلامي، ولا علاقة لها بالشرع، لا من قريب ولا من بعيد، وإنما هي خارجة من أفواه لا تعرف الله وجهلاء بأبسط القواعد الشرعية في الإسلام، وتهدف إلى ضياع حقوق الله والعباد، فهذه الفتاوى مفسدة في الأرض والغرض منها إفساد الدولة والمجتمع، وهي لصالح الصهيونية العالمية في احتلال الشرق، بعد تفتيت وحدة المسلمين، بالنقائل الداخلية، كما يحدث في سوريا، والإخوان هم أداة الغرب في تفتيت وحدة المجتمع.

■ هل أساءت جماعة الإخوان إلى الدين الإسلامي؟

- بلا أدنى شك، فكل أفعالها في محاولات استرداد السلطة مخالف للإسلام والسلم الاجتماعي، وذلك لإصرار الإخوان على عودة ما أسموه بـ«الشرعية» بالسلاح والقتل والتخريب والعنف والبلطجة، وكذلك الاستقواء بالخارج ضد إرادة المصريين، التي عبروا عنها في ثورة 30 يونيو العظيمة، فالإسلام يرى من كل أفعال الإخوان ضد المجتمع.

■ بعض مشايخ الأزهر يطلقون على الإخوان خوارج هذا الزمان فما رأيك في هذا المفهوم؟

- بلا شك فإن كل من يخرج على الدولة والمجتمع ويدعو إلى العنف والتخريب والقتال وعدم الاستقرار وتعطيل مصالح العباد وإتلاف مؤسسات الدولة وقطع الطرق، خوارج، و«الإخوان» فعلت كل هذه الأشياء.

■ ما حقيقة الحكم في الإسلام.. هل هو مدني أم ديني؟

- الحكم في الإسلام مدني لا ديني، والإسلام عقيدته دينية، فالحكم المدني، بمعنى أنه ليس هناك استخلاف من السماء أو وحى من قبل الله ينزل على الحاكم لكي يقول له احكم بهذا، لكن هناك تشريعات ينظمها المجتمع من خلال مصالحه ومن خلال الدستور الذي يرضونه، وحتى الدستور في الإسلام يلتزم بأحكام الإسلام، التي منها ما يتعلق بأمور دينية مثل العبادات، وأمور تنصل بحقوق الله، وأحكام الإسلام فيها أيضا تتعلق بالحياة العامة.

■ رأيك في مواقف الشيخ يوسف القرضاوى وتحريضه الدائم على مصر؟

- الشيخ يوسف القرضاوى كان عالما جليلا، لكن للأسف سياسته المناصرة لفكر الإخوان والتي تسعى بقوة إلى هدم الدولة المصرية وتدعو إلى قتل الجيش والشرطة، كما يدعو هو أيضا إلى ذلك، فالقرضاوى إذن خرج عن علمه ووسطيته، فأصبح شخصا غير القرضاوى الذى عرفناه من قبل، وحديثه بأن قطر أطعمته من جوع وأمنته من خوف لا يعد مبررا له ليخرج عن أصول الإسلام وقواعد الإسلام التى تربي عليها والتي هي فكر الأزهر، فليس لدى القرضاوى أى مبرر لكى يغير عقيدته مقابل حفنة دولارات من قطر أو غيرها.

لم يكتف الإخوان بإضافة رعاة أصحاب مصداقية فقط وإنما تعمدوا إخفاء أسماء و عدد العلماء المشاركين في المؤتمر

فلم يذكر الإخوان ولا الشيخ محمد حسان الذى تلى البيان الختامى لمؤتمر «موقف علماء الأمة تجاه القضية السورية» أسماء العلماء الموقعين على البيان .. وإخفاء أسماء هؤلاء مقصود لترويج الأكذوبة .

■ المحور الرابع :

أكذوبة محمد حسان

كان لمحمد حسان دور البطولة ...بدموعه الغزيرة....وببكائه المنهمر على لحيته..... ونشيجه المتقطع وبكلماته المؤثرة وبقراءته البيان الختامي للمؤتمر وبمطالبه التي طالب بها محمد مرسى في الصالة المغطاة لذا وجب أن نتوقف عنده ملياً لنزيل الغشاوة عن أعين الناس ليروا حقيقته العلمية ونكشف أكذوبة حصوله على درجة الدكتوراة ...

فهو من مواليد 8 أبريل 1962 حصل على البكالوريوس من كلية الإعلام بجامعة القاهرة ولم يدرس بالأزهر أو يتخرج في إحدى كلياته .

في إبريل 2012 استأجر الشيخ محمد حسان إحدى قاعات كلية الدعوة الإسلامية بجامعة الأزهر ليناقدش فيها رسالته العلمية المقدمة بعنوان (منهج النبي في دعوة الآخر).....وناقشته اللجنة العلمية المشرفة على الرسالة في أطروحته العلمية والمنهجية وقررت منحه درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف من الجامعة الأمريكية بلندن .

وأشرف على رسالته الدكتور صابر طه عميد كلية الدعوة بجامعة الأزهر ، وتشكلت لجنة المناقشة من الدكتور محمد العدوي الأستاذ بالجامعة، والدكتور طلعت عفيفي عميد كلية الدعوة سابقا (وزير أوقاف الإخوان) والدكتور محسن عبد الواحد عميد كلية الآداب بجامعة القاهرة.



وتتضح أكذوبة هذه الدكتوراة من الآتى :-

1. لم يحصل بعد درجة بكالوريوس الإعلام على أى دبلومة عليا من إحدى كليات الأزهر الشريف أو من غيره.
2. لم يحصل على درجة الماجستير (التخصص) وهى الدرجة العلمية التى تسبق الدكتوراة (العالمية).
3. الجامعة التى منحتة درجة الدكتوراة مع مرتبة الشرف هى «
الجامعة الأمريكية في لندن (بالإنجليزية: **American University in London**) وهى كما عرفت ويكيبيديا جامعة غير هادفة للربح غير معتمدة وغير معترف بها، وشهاداتها غير معترف بها داخل مدينة لندن نفسها. ويحذر عددٌ من الهيئات الأمريكية للتعليم العالي منها وتصفها بـ(طاحونة شهادات) ولم تضعها السفارة الأمريكية في لندن في قائمة الجامعات والكليات «الأمريكية» في بريطانيا.
4. ذكر اسم الجامعة فقط ولم يذكر اسم الكلية أو اسم القسم الذى منحه الدرجة العلمية
5. قال الدكتور عبد الله النجار «حصل محمد حسان على درجة الدكتوراه في إحدى قاعات كلية الدعوة الإسلامية بجامعة الأزهر ولكن لم يكن مسجلاً الدكتوراه في جامعة الأزهر».
6. عدم أكاديمية الرسالة حيث ذكر ممثل الجامعة أن الرسالة قصد بها الباحث ألا تكون أكاديمية حتى يقرأها العامة والجميع .
7. لجنة التحكيم هو الذى اختارهم بنفسه من الذين يظهرون في قناته «الرحمة»⁽¹⁾.
8. لم تكن هناك مناقشة علمية للرسالة التى لم تكن أكاديمية وإنما كانت المناقشة كلها وصلة مدح مفرطة لمحمد حسان.

(1) راجع مقال (جامعة الأزهر ومحمد حسان يتورطان في فضيحة علمية) لمحمود الفقى فى الوفد 10 إبريل 2012 فهو شاهد عيان

«وقد حضرت المناقشة وكانت كلها وصلة مدح مفرطة و موجزة لمحمد حسان حتى كاد المناقشون وهم أساتذة أجلاء في الأزهر يقبلون يده راجين أن يقبل تشريف الجامعة بقبول هذه الدرجة التى لا أدري كيف يأخذها ولم يستوف الشروط العلمية وهو بعيد عن أن يكون باحثاً = وليس له مؤهلات إلا كونه بنص كلام ممثل الجامعة قد درس الأجرومية وحفظ القرآن في الصغر وألف بعض الكتيبات وخرج بمئات الشرائط وسمع ممثل الجامعة صوته قرب الكعبة والتقاءه شخص مسن في نيويورك فقال له أمانة عليك أتمنى شريطاً لمحمد حسان!!!»

9. الجامعة المذكورة ليست معادلة من جامعة الأزهر وكانت الرسالة من باب «تعليم خاص مفتوح» .

شهادة الدكتور عبد الله النجار عميد كلية الدراسات العليا بجامعة الأزهر وعضو مجمع البحوث الإسلامية.

طالب الدكتور عبدالله النجار،⁽¹⁾ بإخضاع من حصلوا على درجات الماجستير والدكتوراه خلال فترة حكم الإخوان، لاختبارات الأزهر الشريف، للفصل في مدى أحقيتهم في الحصول على هذه الدرجات العلمية، وقال إنه فوجئ خلال حكم الإخوان المسلمين بحصول الكثيرين على شهادات الدكتوراه..

رغم عدم فقههم في أى شيء يخص الشريعة الإسلامية، وبعضهم يتمتع بشهرة إعلامية، وكانت طريقته في الحصول على هذه الدرجات بأن يأتون بأساتذة من خارج جامعة الأزهر، ويقوم الإخوان والتابعون لهم بتأجير إحدى القاعات التابعة لجامعة الأزهر، ويتم فيها مناقشة الدكتوراه داخل أسوار الجامعة، وبذلك يقال إنها دكتوراه من جامعة الأزهر، منوهاً إلى أنه يثق تماماً أنه في حال خضوعهم لامتحانات الأزهر ستظهر عوراتهم.

وتحفظ «النجار» على ذكر أسماء المتورطين في تلك الرسائل، إلا أنه اكتفى بذكر مثال يخص الشيخ محمد حسان الداعية السلفي الذي حصل على درجة الدكتوراه في الشريعة بالأزهر، ومحمد الصغير⁽²⁾ وخالد عمر.

وأضاف، عميد كلية الدراسات العليا بالأزهر، أنه لا بد من التحقيق في تلك الواقعة، لأن هؤلاء حصلوا على درجات الدكتوراه بغير الطرق المتعارف عليها، واعتبر أن رسائلهم تحيطها الشبهات.

وقال: إن الحكم الشرعي في تلك الحالة يوصف باعتبارها «مصنفاً مكنوياً» وهو المحتوى المسروق وغير المعتمد من أصوله، وكان لا بد لهذه الرسائل الحصول على الإجازة العلمية من علماء الأزهر، وفي تلك الحالة يعذر صاحبها تعذيراً شديداً، وتعد أيضاً جريمة نصب في الدين.

وشدد «النجار»، على أن القضية بها شبهة لا تتعلق بأصحاب الرسائل أو الرئيس المعزول، لكنها تتعلق بالأمانة العلمية، ومن حق المجتمع كله التعرف عليها، فهو حق إنساني في معرفة حقائق تلك الرسائل، وكيف تم بناؤها، لأن

(1) راجع موقع الصباح 9 يناير 2015

(2) قيادى بالجماعة الإسلامية الإرهابية عينه مرسي في مجلس الشورى ضمن صفقة مع الجماعة الإسلامية بعد تمرير دستور 2012 المشبوه وكان في عمرة وقتئذ وقام بحلف يمين عضوية البرلمان أمام الكعبة المشرفة في تجارة واضحة بالدين وهو هارب إلى قطر وموضوع على القائمة الأولى للإرهابيين التي أصدرتها مصر والسعودية والإمارات والبحرين والمدرج أخيراً على قوائم الإرهاب بالقرار 9 لسنة 2018 كيانات وأشخاص إرهابية من محكمة جنايات القاهرة،

معظمهم حصل على لقب دكتور بالتواطؤ لكي يستفيد به في حياته وأعماله.
شهادة الدكتور حسين عويضة، رئيس نادي هيئة تدريس الأزهر

قال :-إن أعداد الرسائل الخاصة بالماجستير والدكتوراه خلال عهد الإخوان المسلمين تصل إلى ما يقرب من 180 رسالة، وأن ذلك يعد تدليساً وتزويراً وإفساداً في الأرض، ولا بد من إعادة تقييم تلك الرسائل بواسطة لجان تضم علماء الأزهر الأشداء في العالم لكي يتم تمييز الصحيح من المدسوس وكشفه.

وأوضح أنه يتوقع من أعضاء جماعة الإخوان فعل أي شيء، حتى ولو بالتزوير في أوراق رسمية، فمن يهرب السلاح ويحرض طلابه ضد أساتذة الجامعة وضد العنف يفعل أكثر من ذلك، لأنهم بمنح رسائل الماجستير والدكتوراه لأتباعهم فهم بذلك يؤهلون أفراداً غير مؤهلون للحصول على نوط علمي.

وقال إن بعض مشرفي الرسائل العلمية في عصر الإخوان المسلمين لم يكونوا فوق مستوى الشبهات، ويفتقدون الأمانة العلمية، وهو ما يفتح المجال للتشكيك في أحقية من حصلوا على هذه الدرجات العلمية، وأضاف أن من تجرأوا على تهريب وثائق الرئاسة والأمن القومي للخارج، وتهريب المولوتوف والسلاح عبر سياراتهم إلى داخل الجامعات، وجمعوا الأموال لتمويل الإرهاب، لا يؤتمنون على منح الدرجات العلمية، منوهاً إلى أنه حصل على معلومات وثقها في الدعوى تؤكد أن أساتذة الإخوان كانوا يجاملون طلابهم بتلك الرسائل، وطالب بمراجعة رسائل الدكتوراه التي حصل بموجبها بعض قيادات الإخوان على الدرجة العلمية.⁽¹⁾

إذا كان محمد حسان فعل كل ذلك من أجل الحصول على دكتوراه غير معترف بها أكاديمياً أو علمياً (دكتوراه وهمية) فهو مفتقد للأمانة العلمية ويعد فعله ذلك تدليساً وتزويراً وإفساداً في الأرض.... وبالتالي فهو مفتقد للمؤهل الشرعي

وهل بعد هذا يصح أن يُفتي محمد حسان في دماء ملايين السوريين بكل يسر وأريحية وهو غير المؤهل علمياً لذلك.

(1) راجع موقع الصباح 9 يناير 2015

■ المحور الخامس : أكذوبة أبى إسحاق الحوينى

هو أحد أشهر دعاة الدعوة السلفية حالياً ومن الذين رعو المؤتمر ووقعوا على بيان فبراير 2012

هو القائل (النظام في سوريا كافر بمعنى الكلمة ليس لديه رحمة) وتأثر به الذين ذهبوا إلى سوريا وطبقوا رؤيته اللصومية للجهاد في سبيل الله ...لذا يجب أن نقف أيضاً ونبين ضحالة علمه وأكذوبته العلمية

اسمه الحقيقى حجازي محمد يوسف شريف ... ولد بقرية حوين بمحافظة كفر الشيخ بدلتا مصر .

كنى نفسه في بادئ أمره بأبى الفضل ولما لم يلق الذبوعكنى نفسه بأبى اسحاق وأضاف إليه الحوينى لتشعر أنك أمام اسم فخم ضخمة رنان يظن من يسمع هذا الاسم لأول وهلة أنه لواحد من الصحابة أو التابعين أو واحد من علماء خير القرون ...



تحصيله العلمي : الحويني ليس له علاقة بالأزهر الشريف ولم يلتحق بمعاهد الأزهر أو معاهد إعداد الدعاة و لم يلتحق بكلية أصول الدين أو غيرها من كليات العلوم الشرعية فهو خريج كلية الألسن قسم اللغة الأسبانية... وحصل العلم عن طريق جلسات متناثرة وعلى يد مشايخ مختلفين وناقش تحصيله العلمي كما ذكره هو على موقعه الرسمي

(1) ذهب لمجالس الشيخ نجيب المطيعي في بيت طلبة ماليزيا بالقرب من ميدان عبده باشا بالعباسية.... فأخذ عليه شروح كل من: صحيح البخاري، المجموع للإمام النووي، الأشباه والنظائر للإمام السيوطي، وإحياء علوم الدين للإمام أبي حامد الغزالي. ولزم الشيخ المطيعي نحواً من أربع سنوات حتى توقفت دروسه »

وهي دروس مسجدتي عامة وليست دراسة أكاديمية يحصل الطالب بعدها على شهادة أو إجازة من الشيخ الذي يتعلم على يديه »

نقف هنا مع علاقة الحويني بالشيخ المطيعي الذي ذكر أنه تردد على الشيخ أربع سنوات ...

والسؤال هل الشيخ المطيعي منحه إجازة أم لا ؟...

ولماذا لم يذكر الموقع الرسمي للشيخ ولو قصه واحدة توضح علاقته بالشيخ المطيعي وهل كانت قوية أم ضعيفة وهل كان طالب علم نجيب وليب... وإذا كان كذلك لماذا لم نجد ولو مقولة واحدة للشيخ المطيعي يثنى فيها على الشيخ الحويني ؟ ..

أو توصية بأن يصبح الحويني خليفته و أن يكمل هو حلقات الشيخ المطيعي أو ما شابه ذلك؟...

(2) حضر دروسا للشيخ سيد سابق بالمعادي... . ولكنها ليست فضيلة تحسب له فهناك عشرات المئات مثله من المسلمين حضروا دروس للشيخ سيد سابق ولكن هل أعطاه الشيخ إجازة علمية في الدروس التي حضرها أم لا ؟

(3) أخذ على بعض شيوخ الأعمدة في الجامع الأزهر، في أصول الفقه واللغة والقراءات، ولكن ليس كثيراً « انظر ليس كثيراً ».. ولقد جهل هؤلاء المشايخ حتى لا يظهر ضعفه العلمي..

(4) ذهب إلى المملكة العربية السعودية، فحضر بعض مجالس الشيخ عبد الله ابن قعود.... في شرح كتاب «الكافية في الجدل» للإمام الجويني، وكان يقرأ عليه آنذاك الشيخ صالح آل الشيخ

(5) حضر للشيخ ابن باز حضر بعض مجالسه « مره ثانية بعض مجالسه » في مسجده المسجد الكبير في شروح لكتب: «سنن النسائي»، «مجموع الفتاوى» للإمام ابن تيمية، و«كتاب التوحيد» لمحمد بن عبد الوهاب كل ذلك

لا يجعله تلميذا له....

(6) قابل الشيخ محمد بن صالح العثيمين في الحرم، وسأله عن بعض مسائل وبذلك أصبح الشيخ تلميذا للشيخ ابن العثيمين...»
شاهدوا الكذب حيث يقول: وبذلك أصبح الشيخ تلميذا للشيخ ابن عثيمين «....

هذه هي السيرة العلمية التي سردها موقعه الإلكتروني (www.alheweny.me) والتي لا تؤهل صاحبها ليكون مفتياً في أموال ودماء المسلمين .

الأكذوبة الكبرى ادعائه أنه خليفة الشيخ الألباني وأنه محدث العصر
سافر أبو إسحاق إلى الشيخ الألباني في الأردن أوائل المحرم سنة 1407 هـ وأعلن بين الناس أنه ذاهب في رحلة لطلب الحديث وسيترك بلده وأهله سعياً لطلب العلم وحديث رسول الله ﷺ
ومكث معه لمدة شهر تقريباً وبذلك أصبح تلميذاً نجيباً له لشهر قضاؤه مع الشيخ الألباني.

وقد قابله مرة أخرى في موسم الحج في الأراضي المقدسة سنة 1410 هـ، وكانت أول حجة لأبي إسحاق وآخر حجة للشيخ الألباني.
فعلى هذا، فإنه لم يلق الشيخ الألباني إلا مرتين سجل لقاءاته وأسئلته فيهما على أشرطة كاسيت ونشرت هذه اللقاءات باسم «مسائل أبي إسحاق الحويني»، وهاتفة بضع مرات...

الحويني ليس بتلميذ للألباني كي يحتكره وحده ويتحدث عنه كما لو كان هو صاحب الحق الحصري في الكلام عن الألباني وتفسير كلامه!!!!
الحويني أخذ علمه عن الشيخ الألباني من كتبه ومحاضراته المسموعة، ومن هاتين المرتين.....» وهذا شيء عجيب وقمة الاستخفاف بعقول الناس والنصب على البسطاء باسم الدين وطلب العلم «..

الثانية: أن أبا إسحاق الحويني أطلق شائعة كما يقال أنه خليفة الشيخ الألباني وأن الشيخ الألباني مدحه وقال له: خذوا العلم من بعدي من الشيخ أبي إسحاق...

لكن الشيخ الألباني قال:

(السائل: شيخنا، جرى بينك وبين أخونا أبو إسحاق الحويني حواراً، قلت له أنه خليفتك، هذا صحيح؟

الشيخ مقاطعاً: لا، ما قلت له.

السائل: جزاكم الله خير يا شيخ.

الشيخ : سلام عليكم)

أ.هـ المصدر: سلسلة الهدى والنور، الشريط رقم 229، (00:54:48) ...
مما سبق يتضح أن الحويني بتكوينه العلمي الغير مؤهل للفتوى أسطورة زائفة⁽¹⁾

ولو أضفنا إلى ذلك رؤيته اللصوصية للجهاد في سبيل الله
يقول الحويني:-

«إننا في زمن الجهاد ..والجهاد في سبيل الله متعة كان الصحابة يتسابقون عليه....

هو الفقر الى احنا فيه ده مش بسبب تركنا للجهاد؟
مش لو كنا كل سنة نغزو مرة ولا اثنين ولا ثلاثة...مش كان هيسلم ناس كثير في الأرض ..
واللى يرفض هذه الدعوة سنقاتله ونأخذ أموالهم ونسوانهم وأولادهم وكل ده حلول.

وكل مجاهد سيرجع من الجهاد وجيبه مليون ومعاه 2 أو 3 شحطه (رجال) 3 أو 4 نسوان و3 أو 4 أولاد واضرب كل رأس 400 دينار.

وكل مايتعذر يأخذ رأس يبيعها ويحل بها زنقته

وهذه النوعية من الربح أفضل من التجارة والصناعة ..

وفضل الشيخ طريقة الغزو والغنائم المالية والبشرية على التجارة والصناعة وعقد الصفقات قائلا:

«ولو رايح علشان تعمل صفقة عمرك ما هتعمل الأموال دى،

قائلا: وكل ما الواحد «يتعذر» يأخذ رأس يبيعها ويفك أزمته ويبقاه الغلبة» .

وأكد «الحويني» أن من يهاجمون هذا الطرح يستحقون القتال، ليلاقوا نفس مصير من يتم أسره بعد الغزوات، قائلا:

«واللى يرفض هذه الدعوة نقاتله ونخدوا أسير ونأخذ أموالهم ونساءهم وكل دى عبارة عن فلوس».

(1) لمزيد راجع مقال المرحوم /حمدي السعيد سالم (أبو إسحاق الحويني مدلس كذاب

فاخذروه)

23 كانون يناير 2014 بموقع العنكبوت .

هذه هي النظرة اللصوصية للجهاد في سبيل الله الذي شرع لحماية البلاد والعباد من العدوان في نظره المجاهدون هم مجموعة من اللصوص باسم الدين... وهذه النظرة طبقت حرفياً في سوريا وسنذكر ذلك تفصيلاً في الفصول القادمة

حاتم بن أبي إسحاق الحويني الله أكبر ... وفاة مفتن سوريا محمد سعيد رمضان البوطي ، مع تحقق دعاء الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني عليه . وقد أخبرنا أمس أبو عبادة عبد اللطيف نجل الشيخ محمد ناصر الدين الألباني أن والده قد دعا علي البوطي -حينما قال عليه أنه رجل منافق- فقال : (اللهم أطل عمره ، وأظهر نفاقه) . وقد تحقق فيه دعاء العلامة الألباني - رحمه الله - بعد 45 سنة ، فهي هو مفتن سوريا البوطي قد تجاوز التسعين من عمره ، وظهر نفاقه على الناس جميعاً والكل يشهد بذلك ، فله من طامات الفتاوي الكثير ، وآخرها عدم الخروج علي الخائن بشار النعجة ، والوقوف بجانبه ، ولقد قال والدي الحبيب الشيخ أبو إسحاق الحويني أن العالم لا يجوز له أن يترخص ؛ لأن العالم إذا زل زل بزلقته عالم .

نسأل الله أن يربط علي قلوبنا ، وأن يختم لنا بخير .

عندها نعلم لماذا اختاروه الإخوان ليتصدر المشهد ...

ولماذا اختار هو قطر بعد ثورة 30 يونيو للإستشفاء بها .

وهناك حاضري قطر وهاجم القضاء المصري قائلاً « هو أنا لسه مستننى أرفع أمر من يطعن في كتب السلف للقضاء ».

هذا الرجل لا يحترم دولة القانون وهذا الكلام تحريض على العنف والإرهاب واستخدام القتل في مواجهة الخصوم ونطقه به من قطر معناه خطير لو تعلمون.

■ المحور السادس :

القرضاوى .. الكاهن الأعظم

هو حامل صكوك الشرعية لأفعال الإخوان حتى ولو كانت الرأى وضده.... فمن قصره العامر في الدوحة على مرمى حجر من قاعدة العديد الأمريكية وعلى بعد خطوة من سفارة إسرائيل في الدوحة ... يصدر فتوى تسمح للمسلم الأمريكي بالانضمام للجيش الأمريكي لمحاربة المسلمين والعرب في أفغانستان والعراق قائلاً:-

«والخلاصة أنه لا بأس - إن شاء الله - على العسكريين المسلمين من المشاركة في القتال في المعارك المتوقعة ضد من «يُظن» أنهم يمارسون الإرهاب أو يؤوون الممارسين له ويتيحون لهم فرص التدريب والانطلاق من بلادهم، مع استصحاب النية الصحيحة على النحو الذي أوضحناه، دفعاً لأي شبهة قد تلحق بهم في ولائهم لأوطانهم، ومنعاً للضرر الغالب على الظن وقوعه، وإعمالاً للقواعد الشرعية التي تنص على أن الضرورات تبيح المحظورات، وتوجب تحمل الضرر الأخف لدفع الضرر الأشد، والله تعالى أعلم وأحكم»⁽¹⁾.

ويلحقها بفتوى تكميلية يطلب فيها من المسلم العربي أن يقاتل المسلم الأمريكي بل ويعتبر القتال « فرض عين. » فهو مفتى حسب الطلب».

يفعل ما يفتي به ففي حلقة من برنامج الشريعة والحياة الذي تبثه محطة الجزيرة طلب أحد المشاهدين منه ومن الشيوخ عدم الاكتفاء بإصدار الفتاوى وإنما التوجه بأنفسهم إلى بغداد فرد القرضاوى ساخراً « يعني علشان أمريكا تقتلنا كلنا دفعة واحدة ... تقتل شيوخ وأئمة الأمة » .

لا تعجب من تناقضات القرضاوى فهو الوجه الحقيقي للإخوان.... شرب من بئر حسن البنا المسمومة حتى ارتوى .. وتدرج في معبدهم حتى صار كاهنهم الأكبر .

ولكى نفهم ما قاله في المؤتمر المشبوه «أننا سنحتفل قريباً بسقوط جيش سوريا وسنصلي في المسجد الأموي إن شاء الله».

ونفهم فتواه المؤرخة 8 أغسطس 2014 القائل فيها «لا ضرورة ولا واجب شرعي لفتح باب الجهاد في فلسطين حالياً لأنَّ الله يختبر صبر المرابطين في الأراضي المقدسة و علي شباب المسلمين تركيز جهودهم على الجهاد في سوريا لتحريرها من ظلم بشار الأسد وطغيانه»⁽²⁾.

(1) راجع مقال فهمى هويدى جريدة «الشرق الأوسط» بتاريخ 8 أكتوبر 2001 به نص الفتوى كاملة

(2) عند كل عدوان إسرائيلي يبتلع جزءاً من الأرض العربية أو يسفك دماً عربياً كانت الجماعات الإسلامية هي الأعلى صوتاً....الأشد صخباً.....الأكثر تطرفاً



يجب أن نعود إلى أسماء بن قادة زوجته الثانية التي كشفت وجهه الحقيقي بعد انفصالها عنه وتحدثت عن أسرار كثيرة مثل علاقاته ولقاءاته السرية مع الموساد الإسرائيلي وزيارته لتل أبيب أوائل عام 2010، وأنه يتحدث العبرية نطقاً وكتابةً، وهذه العلاقات السرية جعلت أمير قطر يتمسك به، لاستغلال موقعه الديني ومنصبه في رابطة العالم الإسلامي لتمرير مخطط صهيوني- أمريكي تمّ الاتفاق عليه في الغرف المظلمة بالكنيست الإسرائيلي،

وأضافت بن قادة إلى أن القرضاوي حصل على شهادة تقدير من الكونغرس الأمريكي الذي يمثل فيه اليهود الغالبية العظمى بالإضافة إلى الأموال التي حصل عليها مقابل تنفيذه هذا الدور لنجاح المخطط الصهيوني الأمريكي داخل الوطن العربي وتقصد الثورات العربية»

فالعنوان هو السماء التي تمطر لهم ذهباً..... فيدغدغون المشاعر بشعاراتهم «على القدس رايعين....شهداء بالملايين» «الموت في سبيل الله أسمى أمانينا» ويخدعون بها الشباب ..فيحولونه من شباب ثائر لعروبه ودينه إلى شباب مغيب ... يدمرون لديه الإحساس بالوطن يأتمر بأمر قادتهمفتتدفق عليهم أموال التبرعات والتمويلات فتتضخم الأرصدة البنكية. بعد فوضى الثورات العربية أخرجت كل جماعة تنظيمها المسلح من السرداب...فتدفت عليهم الأسلحة والمال والرجال. فرأينا داعش وأنصار بيت المقدس على الحدود الغربية لإسرائيل ..والجيش الحر وجبهة النصرة ولواء الشام وداعش على الحدود الشمالية والشرقية لإسرائيل .لم تعد هناك موانع تمنعهم من تحرير فلسطين من البحر إلى النهر كما وعدونا.

= ولكن الأيام تمر..ولانجد طلقة تصوب ناحية إسرائيل إنما كل طلقاتهم وصواريخهم وسياراتهم المفخخة تصوب إلى الشعب العربي وإلى الجيوش العربية. وتتضح الصورة كاملة لكل ذي بصيرة ... العلاقة بين إسرائيل والجماعات الإسلامية ليست عداءً حقيقياً كما صورها الطرفان لنا ...إنما كانت عداءً مزيفاً أخفى خلفه قصصاً من العشق المحرم بين الطرفين ...لمزيد راجع مقال العشق المحرم مجلة المصور تاريخ

2017/12/13

فالقرضاوى يذهب إلى إسرائيل قبل فوضى الثورات العربية ويلتقى قادة
الموساد ويلتقى الأموال ويعقد اتفاقات !!!!!!!!!!!!!



فلا تعجب من فتواه أن تحرير المسجد الأموى من المسلمين أولى من
تحرير المسجد الأقصى من اليهود
بعد أن فككنا المشهد الكلى... ورأينا كل تفصيلى على حده اكتشفنا مدى
الزيف ..
الآن نرى مصير الشباب الذين استدرجوا للموت في سبيل مجد هؤلاء
الخونة



الفصل الرابع

البنادق المستأجرة

لم يع الشباب حقيقة الأكذوبة ومضمون الخداع الذى تعرضوا له... لقد وجدوا الشيخ السلفى المشهور محمد حسان يقول لهم أن هيئة كبار العلماء قد اجتمعوا في مصر وتدارسوا الأمر وأصدروا الفتوى الشرعية بأن الجهاد الحق هو الجهاد ضد الجيش العربى السورى.....

فأعد كل منهم عدته للسفر إلى هناك عبر تركيا لينصر الإسلام كما أوهموه... ومن لم يستطع الذهاب إلى سوريا اشترى سلاحا ووجهه نحو الجيش والشرطة في مصر .

في هذا الفصل نرى من لم يستطع الذهاب إلى سوريا ماذا فعل بعد أن تم شحنه بالأكذوبة... ومن ذهب إلى سوريا ماذا فعل هناك؟ وذلك من خلال محورين :-

المحور الأول :- الذئاب الجائعة

المحور الثاني :- يوميات إرهابي مصري في سوريا

■ المحور الأول : الذئاب الجائعة

القضية رقم 2184 لسنة 2016 إدارى قسم أول دمياط

استطاعت أكلوبة الجهاد في سوريا التي أطلقها ورعاها الإخوان أن تحول شباب جماعة التوقف والنبين في دمياط من مجموعة تكفيرية سلبية تكتفي بالحكم على الشعب المصري بالارتداد عن الإسلام دون أن تتبع ذلك بتشكيل جماعة أو إقامة هيكل تنظيمي أو تطبيق مبدأ السمع والطاعة أو العمل على تغيير هذا المجتمع الكافر في نظرهم إلى مجتمع مسلم حسب الشروط التي وضعوها لمن يكون مسلماً عندهم..

فكل المنتمين لهذه الجماعة من الجهلة ومحدودي التفكير، بل معدومي التفكير، كانوا بمجرد انتمائهم لهذه الجماعة يشعرون بالسعادة والفخر، فهي تمنحهم صك الإيمان، فيستعلون على كل البشر بإيمانهم، فهم المسلمون وحدهم، والباقي مرتدون، فنجد النجار الذي لا يفقه شيئاً في علوم الدنيا أو الدين يشعر بأنه الناجي الوحيد في بلده، وهو المؤمن، وباقي البلدة مرتدة وإن صلوا وإن صاموا.

لقد حققت هذه الجماعة لهؤلاء الجهال التميز الذي لم يستطيعوا أن يحققوه سواء بالعلم أو بالمعرفة أو بالنسب واكتفوا بذلك لم يسعوا إلى صدام مع الدولة أو أياً من أجهزتها . إلى مجموعة تبحث عن الدماء لتسفكها جهلاً باسم الدين ..لم يعودوا مجموعة تكفيرية سلبية وإنما أصبحوا ذئاباً جائعة تريد أن تنهش في مخالفيهم

هذه القضية توضح ذلك تماماً... تكشف التحول الدموي الذي أصابهم من جراء تصديقهم الأكذوبة

ونقرأ اعترافاتهم في محضر تحقيقات النيابة العامة

تكونت هذه المجموعة من :-

- السيد نجيب السيد مندور أمير المجموعة ومفتيها الشرعى
- إسلام إسماعيل إسماعيل الهنداوى
- حسن زكريا أبو مصطفى
- سيد زكريا أبو مصطفى
- محمود عطية الشورى

« وكنا نجتمع كل جمعة في مسجد السماعنة في منطقة السواحل تبع كفر البطيخ مركز دمياط والمسجد ده كان فيه ناس كتير جداً من اللي بيعتنقوا نفس الفكر وكان اللي بيخطب في المسجد ساعتها الشيخ نجيب عبد الفتاح إسماعيل⁽¹⁾ والشيخ ده كان بيقول نفس الأفكار اللي كنا معتنقيناها »

■ كانوا مجرد شباب ينتمى لجماعة التوقف والتبين بدمياط دون أن يكون لهم أمير..... ولكن بعد ترويح أكذوبة الجهاد في سوريا كونوا خلية وجعلوا السيد مندور أميراً ومفتياً لهم

حلم السفر إلى سوريا

يقول الإرهابي السيد مندور :

« وبعدين عرفنا اللي حصل في سوريا وعرفنا إن فيها قتل وعرفت إن الحاكم بتاعها شيعي بدأت أفكر أنصر إخوانا في سوريا وقررت أسافر سوريا وروحت لواحد اسمه عبد الحكيم من السواحل⁽²⁾ وقعدت معاه و عرفني أعمل إيه وأعطاني رقم واحد في سوريا وقال لي لما توصل كلمه وهو اسمه أبو الدرداء وهو من لواء الأنصار والمهاجرين»

ويكمل

« وروحت سوريا في شهر 4 سنة 2013 وانضمت للواء المهاجرين والأنصار وتدريب على الكلاشينكوف فك وتركيب واستخدام ولما عرفوا إنى خريج كلية تجارة قالولي امسك حسابات مصنع غزل ونسيج في منطقة اسمها القطمة كنا أخذناه غنيمة من جيش بشار»

بينما يقول الإرهابي إسلام الهنداوى :-

« إحنا كنا نسعي في الموضوع ده وكان فيه واحد قاعد في سوريا من بلدنا الشعراء أصلاً اسمه عمرو عبد الخالق كنا بنكلمه يحاول يشوف لنا

(1) هو نجل عبد الفتاح إسماعيل الذراع الحركية لسيد قطب و أحد مخططي تفجير القناطر الخيرية .. أعدم مع سيد قطب بعد محاكمته عسكرياً في قضية تنظيم 1965 عمه عبده إسماعيل الشيخ الأزهرى المؤسس الأول لجماعة التكفير والهجرة قبل أن يتركها ويتولى زعامتها شكرى مصطفى.

= أنشأ مع شقيقه أحمد وشهرته «عمار» وشقيقته أمل جماعة التوقف والتبين بقرية سواحل كفر البطيخ محافظة دمياط
أدرج اسمه في قرارات التحفظ التي أصدرها الرئيس السادات في 5 سبتمبر 1981 تحت رقم 554

بعد 25 يناير 2011 أعاد إحياء تنظيم التوقف والتبين مرة أخرى قبض على نجيب بعد ثورة 30 يونيو لقيادته تنظيم إرهابي خطط لهجمات إرهابية .
(2) كنيته أبو عمر عبد الحكيم أحد قيادات جماعة التوقف والتبين تولى مهمة تفسير العناصر المنضمة حديثاً لهم إلى سوريا للقتال هناك مع داعش والنصرة وسافر إلى هناك وعمل قاضى شرعى لهم وقتل هناك

طريقة نقدر نساfer بها علشان نشارك فى الجهاد بس مقدرناش نوصل لحاجة والطرق كلها مقفلة »

« أنا معرفتش أسافر علشان مش معايا شهادة الجيش ومش هعرف أسافر ففكرت أروح سيناء أحاول أعمل أى عملية هناك بس لقيت الوضع صعب ومش هعرف أسافر فقلت خلاص أعمل أى عملية هنا ».

ويكمل

« وبعد خمس شهور سافر الشيخ السيد مندور إلى سوريا فى أيام حكم محمد مرسي علشان كان فتح الجهاد لسوريا والشيخ محمد حسان طلب من الناس تسافر علشان تدافع عن المستضعفين فى سوريا لأن بشار بيقتلهم وفضل فى سوريا لمدة ستة أشهر وبعدها رجع وفى الفترة اللي كان فيها فى سوريا كان بيكلمنى فى التليفون »

شراء السلاح

بعد فشل سفر باقى الخلية لسوريا قرروا شراء سلاح

يقول الإرهابى إسماعيل الهنداوى :

« بعد فشل سفرنا لسوريا قررنا أن إحنا لازم نشترى سلاح ونعمل أى حاجة لنصرة دين الله ولمينا فلوس من بعض وكان فيه واحد على نفس فكرنا بس كان تعبان وعنده سكر وقاطع صوابع فى رجليه

اسمه محروس شتا وكنا بنروح نزوره فى البيت وكنا بندور على سلاح نشتره وسألت ابنه جمال عن سلاح فقال خلاص هجيبك سلاح وفى نفس اليوم لقيت جمال جابلى السلاح عبارة عن طبنجة 9مم واشتريتها منه بثلاثة آلاف وستمئة جنيه وبعدها بست شهور اشتريت منه مقروطة بمبلغ ألف وسبعمائة جنيه وكنا بنجيب الأسلحة دى علشان نضرب فى الجيش والشرطة »

نزول قائد الخلية من سوريا

صدر التكليف بنزول السيد مندور من سوريا بعد حصوله على الدورات القتالية وذلك للقيام بعمليات عدائية واغتيالات للعاملين بالقوات المسلحة والشرطة بواسطة الخلية التى يقودها فى دمياط

يقول الإرهابى إسماعيل الهنداوى

« وعرفت أن الشيخ سيد رجع من سوريا وعرفت ده من ولاد عمته حسن زكريا أبو مصطفى وشقيقه السيد وهما عندهم نفس الدماغ ونفس التفكير بتاع السيد اللي إقتعنى بيه ورحنا قابله فى بيته وسلمنا عليه وبعدها رجع معنا الشغل عادى ».

الإذن بالعملية

يقول الإرهابي إسماعيل الهنداوى

« يوم الأحد 14/8/2016 قررت أعمل حاجة واتصلت بالتليفون بالشيخ سيد مندور اللي كان في اسكندرية وقلت له أنا مخنوق ومليش عذر لقعودي عن الجهاد لأنى أملك السلاح وعايز أعمل عملية انغماسية فقال افعل ماشئت وأعطانى الإذن »

التنفيذ

يوم الإثنين 15 أغسطس 2016

أعطى الإرهابي السيد مندور الإذن لإسلام إسماعيل الهنداوى بالتوجه إلى استراحة مدير أمن دمياط في تمام الساعة العاشرة والنصف مساءً مستقلاً دراجة بخارية تحمل رقم 64956 قيادة شقيقه مسعد وترجل منها وقام بإطلاق أعيرة نارية من سلاح نارى كان بحوزته (طبنجة) تجاه أفراد الخدمة المعينين حراسة مما أدى إلى إصابة المجند فرج محمد فرج النجار وفر هارباً »

يقول المجند المصاب :-

« اللي حصل إن أنا كنت قاعد أنا و زميلي المجند محمد مسعود عند الصداة اللي عند ناصية الشارع لقيت واحد جاى ماشى على رجليه لابس ملكى تيشيرت وبنطلون ولقيته طلع مسدس كان ماسكه في إيداه و مدرتش بحاجة بعد كده وآخر حاجة شفقتها إنه رفع المسدس اللي كان في إيداه على وشى وسمعت صوت ضرب نار ومش فاكرا إيه اللي حصل بعدها و مفقتش إلا هنا في المستشفى »

أما تشخيص الإصابة فكانت حالة صدمة عصبية وهبوط في الضغط ويوجد فتحة دخول من الناحية اليمنى للوجه مع نزيف حاد من الجرح»

اعترافات الإرهابي إسماعيل الهنداوى .

وهل كان شقيقك المتهم مسعد إسماعيل الهنداوى على علم بملكيتك وحيازتك لتلك الأسلحة؟

ج: أيوه كان عارف.

س: وإلى أى الأماكن توجهت برفقة مسعد إسماعيل الهنداوى تحديدا بعد ذلك؟

ج: أنا ساعتها قتلته ودينى عند الكنيسة اللي في ميدان سرور و امشي.

س: ومتى وصلتكم تحديدا إلى ذلك المكان؟

ج: نحو الساعة ١١.٤٥ تقريباً.

س: وما التصرف الذى بدر منكم آنذاك؟

ج: أول ما رحلت عند الكنيسة ملقثش أى حراسة واقفة وملقثش أى حد ممكن أضربه وساعتها قلت لمسعد يلا نمشي.

س: وما سبب توجهك إلى ذلك المكان تحديداً آنذاك؟

ج: أنا كنت رايج عند الكنيسة عشان أضرب نار على الحراسة اللي هناك عشان هما بيحموا النصارى وعشان كمان أرهب النصارى اللي هناك.

س: وما الذى حال دون قيامك بارتكاب تلك الواقعة بذلك المكان؟

ج: لأن أنا ساعتها ملقثش أى حراسة هناك ومفیش حد أضربه قلت أشوف أى مكان تاني.

س: وإلى أى الأماكن توجهتم آنذاك؟

ج: رحنا لميدان الساعة علشان بيبقى فيه نقطة شرطة

س:- وما الذى شاهدته تحديداً عقب وصولك لذلك المكان؟

ج:- ملقثش أى حد هناك ولا أى قوات شرطة ف ساعتها قلت له هما بيناموا بدري ولا إيه؟

س: وإلى أى الأماكن توجهتم آنذاك؟

ج: أنا قتلته يطلع من عند الاستاد واحنا فى الطريق كنا معدين من بعيد على استراحة مدير الأمن فأنا شفت فيه حراسة واقفة هناك فقلته ينزلنى عند الاستاد ووقفنا عشان ينزلنى قدام باب حمام السباحة بتاع الاستاد.

س: وما التصرف الذى بدر منك آنذاك؟

ج: نزلت من على المكنة عند بوابة حمام السباحة بتاعة الاستاد وفضلت ماشى علطول لحد لما وصلت عند الاستراحة لأنها فى نفس الشارع لحد لما قربت منها خالص وشفت عساكر واقفة هناك حراسة عند الاستراحة وهما حاطين هناك حواجز علشان مفیش عربيات أو موتوسيكلات تعدى من هناك ويا دوب على أد الناس اللي ماشية على رجليها.

س:- وهل شاهدك أياً من أفراد تلك الحراسة آنذاك؟

ج:- لأ محدش شافنى لأنهم كانوا مدينى ظهرهم.

س:- وما هى المسافة الفاصلة بينك وبين أفراد تلك الحراسة آنذاك؟

ج:- كانت حوالى نصف متر بس ومحدش فيهم شافنى لأنى فاجئتهم .

س:- ما التصرف الذى بدر منك آنذاك؟

ج:- أنا كنت شاييل الطبنجة في كمر البنطلون من قدام وقمت مطلعها وضربت خمس طلقات نحية اتنين عساكر كانوا قدامى ومدينى ضهرهم.

س:- ماهو وضعك بالنسبة للمجندين سالفى الذكر حال قيامك بإطلاق تلك الأعيرة النارية؟

ج:- هما كانوا قاعدين على كراسى وكانت المسافة بينى وبينهم حوالى نصف متر تقريباً وهما كانوا بضرهم

س:- وكم عدد الطلقات التى قمت بإطلاقها تحديداً آنذاك؟

ج:- أنا ضربت خمس طلقات

س:- وكم عدد الطلقات التى كانت بحوزتك آنذاك؟

ج:- أنا كان معايا تسع طلقات

س:- وما الذى حال دون قيامك بإطلاق باقى الأعيرة النارية التى كانت بحوزتك تجاه أفراد الحراسة؟

ج:- أنا كنت ناوى أضرب التسع طلقات كلهم بس بعد ما ضربت أول خمس طلقات السلاح عطل ومرضاش يضرب تانى وأنا كنت ناوى أضرب فيهم لحد ما يموتونى أو يأسرونى وكان معايا سكينه كمان كنت واخدها من البيت وكنت ناوى أضربهم بيها بس بعد ما ضربت أول خمس طلقات والسلاح وقف كل اللى جه فى دماغى إن أنا أهرب.

س:- وما التصرف الذى بدر منك آنذاك؟

ج:- أنا طلعت أجرى بعد ما ضربت الخمس طلقات لحد ما رجعت تانى عند بوابة حمام السباحة بتاعة الاستاد وساعتها ركبت المكنة وروحت البيت إعطاء تمام تنفيذ العملية

يقول الإرهابى إسماعيل الهنداوى

«أنا كلمت السيد مندور على التليفون يوم الثلاثاء العصر وقتلته أنا نفذت العملية اللى اتفقنا عليها وخايف قاللى تعالى عندى اسكندرية أقعد يومين لما نشوف هيحصل إيه».

■ لاحظ عشوائية الإرهابى المنفذ للعملية في عدم تحديد الأهداف مسبقاً أو رصدها قبل التنفيذ وإنما ذهب ليقتل من يجده.. ذهب إلى الكنيسة لم يجد حراسة ولا أقباط في ذلك الوقت.. فذهب إلى ميدان الساعة فلم يجد أهدافاً تصلح للقتل!! فقرر الذهاب إلى استراحة مدير الأمن فوجد ضالته..

وانظر إلى عدم احترافيته.. والتنفيذ يدل على أنه لم يسبق له تنفيذ أى عملية من هذا النوع.

ثم انظر إلى حالة الهلع والخوف التي انتابته أثناء العملية فأصبح كل همه أن يهرب !!
لقد حولت الأكذوبة هؤلاء إلى ذئاب جائعة تريد إسالة الدم المصرى بأى طريقة

■ المحور الثاني :

يوميات إرهابي مصري في سوريا

حتى نقف علي بعض ما حدث في سوريا وهل هو جهاد في سبيل الله أم أنها فوضى هدامة خُطط لها في أقبية عدة مخابرات وتلاقت إرادتهم مع إرادة خونة الداخل لتفجير الدول الوطنية في الشرق .

يجب أن نقف مع القضية رقم 2978 لسنة 2016 جنابات فارسكور والمقيدة برقم 63 لسنة 2016 جنابات كلي دمياط الدائرة الأولى إرهاب لنرى بوضوح لا لبس فيه أن الشباب الذي صدق الأكذوبة وسافر إلى سوريا لم يكن سوى بنادق مستأجرة لتفجير سوريا وتفتيتها بالنزعة الدينية

المتهم في تلك القضية هو الإرهابي محمد عبده إبراهيم أبو العينين حاصل على دبلوم صناعة ويعمل فني تكييف يبلغ من العمر 26 سنة .كنيته هناك « أبو الليث المصري »

في منتصف عام 2013 سافر إلى سوريا عن طريق تركيا والتحق بتنظيم الدولة (داعش) هناك وتلقى تدريبات عسكرية ودورات تدريبية في فنون قتال المدن والشوارع واستخدام الأسلحة المختلفة وبعد أن أتم تلك الدورات صدرت له الأوامر بالرجوع لمصر تمهيداً لإرتكاب عمليات إرهابية بها وقد تم ضبطه بعد عودته لمصر بأسبوع

وكانت المفاجأة !!!

«ضُبط بحوزته هاتف محمول ماركة سامسونج موديل **Note 1** يحمل شريحة تابعة لشركة **MTN** من دول نطاقها سوريا واحتوى الجهاز على العديد من المحادثات النصية تؤكد التحاقه بالقتال الدائر في سوريا وانضمامه لتنظيم داعش الإرهابي وقتاله رفقة عناصر ذلك التنظيم ضد من وصفهم بالكفار وسبى بعض النساء السوريات واستعراضه لكيفية قيامه بذلك كما تبين سعيه للعودة إلى مصر والتوجه إلى سيناء والقيام بعمليات ضد أفراد الجيش والشرطة »

وفي هذا المحور نستعرض تلك المحادثات لنعلم بعضاً من حجم الأكذوبة التي روجها الإخوان وصدقها المغيبون وأن ما مارسوه هناك لم يكن جهاداً لجعل كلمة الله هي العليا وإنما لصوصية وإجرام و اغتصاب باسم الإسلام

ونبدأ بمحادثاته مع شيخه الموجود بمحافظة دمياط بمصر وحسابه يحمل اسم « الطلياني»

المحادثة (1)

السرقه

أبو الليث المصري:-

أخى أريد أن أسألك سؤال هل يجوز أن أدخل محل كافر ونأخذ ماله من غير ما يعرف ؟

إن معى إخوة روس وأتراك فعلوا ذلك ولكن ما أنكرت عليهم وأكلت من الأكل اللى جابوه .

قالوا لى : هو يحمد الله إن لم نقتله

الطليانى :- نعم يجوز طالما لم يؤمنوه .

■ هو يستفتى شيخه فى مسألة سرقة طعام من محل دون أن يعرف صاحب المحل بواقعة السرقة ؟

■ الغرب أنه قبل أن يعرف الحكم الشرعى فى واقعة السرقة لم ينكر عليهم فعلهم أو على الأقل لم يأكل من الطعام المسروق وهذا مرجعه عندى أنه تكفيرى ومسألة تكفير المخالف له واضحة ومحسومة لديه وسوف تكتشف فى باقى المحادثات أنه من غلاة التكفيريين الذين يكفرون الشعوب الإسلامية

المحاذنة (2)

التحطيب (السرقة بالإكراه)

أبو الليث المصري :- أخی أنا بحططب هنا من الكفارشغل بقی
وکده.

الطللياني :- يعنى كيف بتحططب أخى ؟

أبو الليث المصري:- تعرف قصة أبو بصير

كان بوقف المشركين ويأخذ منهم أسلحتهم وأموالهم

الطلياني :- نعم تسلب منهم

أبو الليث المصري :- آه.

الطلياني :- جيد يا أخي وهل رزقك الله بخير

أبو الليث المصري :-

نعم سيارة

أنا وتونسي

وأبياد

قتلوه

سألوه هل أنت مسلم؟

قال نعم

قال لهم كام صلاة الصبح قال لهم :

[illegible]

أبو الليث المصري :- قتلناه ورمناه في الشارع

الطلياني:- وهل أخذتم سيارته وآيباده

أبو الليث المصري :-

والله

كان يوم

وفلوسه

والجزمه بتاعته

الطلياني :- الله أكبر.... أنعم بها من عيشة

أبو الليث المصرى :- والله إحنا مشكلة

الطلياني :- طب هتسيب العزة دى وتنزل مصر

■ هل ذهب إلى سوريا لنصرة المستضعفين الذين صدعونا بهم ؟ أم ليقتلهم ويسرق ما معهم حتى الحذاء يسرقه!!

■ ورد شيخه (الله أكبر.... أنعم بها من عيشة) يدل بوضوح أن هذا الفكر ليس وليد البيئة في سوريا ولكن هو ما درسوه على يد شيوخهم أمثال أبو إسحاق الحويني وغيره.

المحادثة (3)

السطو المسلح على المنازل

أبو الليث المصرى :- اقتحمنا شقة للنصارى وطردهم منها

الطليانى :- ما شاء الله

أبو الليث المصرى وجلس هو مكانهم

الطليانى :- ما شاء اللهأنتم كام أخ ؟؟

أبو الليث المصرى 6 الآن

لكن نفذنا العملية دى أنا وهو

تعرف

الطليانى :- نعم

أبو الليث المصرى :- دخلنا شقة كفار ما وجدنا أحد منهم أخذنا ماكينات
الخيطة وبعناها

أنا معى 2000 دولار والحالة ماشية

■ لم يكن همهم إعلاء كلمة الله ونصرة المستضعفين وإنما هم
مجموعة من اللصوص منحهم الفهم الخاطئ لفقه الجهاد غطاءاً شرعياً لسرقة
الأمين وأخذ متاعهم

■ هذا الإرهابى كان فقيراً معدماً في مصر ..بعد عمليات السرقة التى
فعلها أصبح معه ألفى دولار وهذا المبلغ بالنسبة له ثروة .لذا فهو في سعادة
بالغة .

المحادثة (4)

قطع طريق وسرقة بالإكراه وقتل

أبو الليث المصرى :- اليوم سلبنا سيارة جب شيروكى من كافر

وقتلناه وألقيناه في الصحراء بعيد

الطليانى :- الله أكبر

هل معك سلاح أنت ومجموعة من الإخوة و تعملون لحسابكم

أبو الليث المصرى:- نعم ولكن عارف ممكن نتحبس

■ عمليات السرقة التي يقوم بها مع زميله الإرهابى التونسى هي عمليات لحسابهم بعيداً عن أعين تنظيم داعش وهو يخشى السجن في حالة معرفة التنظيم بفعلته ليس لأن الأمر مجرم أو محرم ولكن لأنه يعمل لحسابه وليس لحساب تنظيم داعش الإرهابى

المحادثة (5)

إباحة زنا المحارم

أبو الليث المصري :- أخی هل يجوز السبی؟

أصل أخی يقول لی أن أخواته يجوز سببهم

لأنهم كفار

الطلیانی :- نعم

أبو الليث المصري :-یا شیخ لكن أشقائی أقتلهم قبل أحد یسببهم

الطلیانی :- مش فاهم یا أخی

تقصد أنك تقتل إخوانك؟

أبو الليث المصري أشقائی البنات

لو أحد الإخوة قال لی سأسببهم أقتل أختی قبل أن یسبوه

الطلیانی:- نعم أخی صحیح أنا معك

■ لم یكتف بالسرقة ..ولا باغتصاب النساء تحت اسم السبی كما سیجئ فی المحادثات مع أشخاص آخرین وإنما وصل به الشذوذ إلى السؤال هل یجوز سبی شقیقات؟!!!!! وزمیلہ الإرهابی یجیز سبی الإرهابی لشقیقاته واغتصابهم باسم الدین ..⁽¹⁾

■ هذه الصور الحقیقیة لأفعال هؤلاء الإرهابیین المرتزقة تكشف حجم أكذوبة الجهاد فی سوريا .

(1) ولم یكتف هؤلاء الإرهابیین باغتصاب النساء باسم الدین.. بل أصابهم هوس جنسی وصل إلى حد التفكير فی اغتصاب الأخوات الشقیقات بزعم أنهم كافراتبل وصل الهوس الجنسی إلى حالة سعار جنسی حیث مارسوا اللواط مع أطفال الأیزیدیین تحت سمع ومرأی قیاداتهم التي لم تستنكر ذلك الفعل المؤثم (الذي أسموه نكاح الغلمان) لأن القیادات كما الأفراد أصابهم جمیعاً السعار الجنسی ..
راجع حوار أمیر الحدود فی تنظیم داعش عصام الدین عدنان المغربي مع جريدة المصري اليوم 2017/10/23 حیث جاء فیہ :-
■ ما الأشياء التي حدثت ولم تكن تتوقع أن تراها من مجتمع إسلامی وكان داعش یمارسها، مثلاً ألم تندش من اغتصاب الأیزیدیات وبيعهن؟

=
= فی الحقیقة لم أندش مما حدث للأیزیدیات بقدر اندهاشی من الاعتداء علی الأطفال الأیزیدیین واغتصابهم دون عقاب، كانوا یعاقبون علی من یختلس 100 دولار، ولكن من اعتدوا علی الأطفال فیما یسمى بالغلمان لم یعاقبه أحد، حتی الأیزیدیات عملوا لهن «کتاب استخدام»، کیف تباع، وکیف تشتري، وما یظهر من جسدها، وزعوه علی كل مشتر لفتاة أیزیدیة.

المحادثة (6)

قتال داعش ضد الجيش الحر

أبو الليث المصري :- دمرنا الجيش الحر
تماما

الطلياني :- من دمر من ؟

أنتم دمرتوه أم هم دمروكم؟

أبو الليث المصري :- لالالالالال نحن ندمرهم في حلب
نحن في حلب

اليوم اقتحمنا عليهم أيضاً بمتفجرات

الطلياني :- هل تقاتل مع الدولة الآن ؟

أبو الليث المصري :- نعم

■ من يطلق عليهم المعارضة السورية يقتل بعضهم بعضاً أين هي
وحدة الهدف والمصير؟.... وأين راية الجهاد في سبيل الله المرفوعة في
سوريا ؟

■ هم في حقيقة الأمر مجموعة من الإرهابيين الذئاب يلتهمون الوطن
تنفيذاً لمخططات من ساعدتهم ومولهم.

المحادثة (7)

مصر طاردة للإرهابيين

أبو الليث المصرى :- كيف أخبار مصر

الطلينانى :- والله الوضع صعب جداً

الله المستعان ... ربنا يجعل لنا مخرجاً وفرجاً

أبو الليث المصرى :- طيب أنت ماذا ستفعل؟

الطلينانى :- والله يا أخى هناك إخوة يريدون أن أذهب إليهم في ليبيا

ومن هناك سيدبرون لى أوراقاً وإما أبقى معهم وأبقى هناك وإما أن أنتى
لسوريا

■ بينما الوضع في سوريا بهذا السوء.. لا أمن ولا أمان ..بل قتل وسرقة
واغتصاب باسم الدين

■ يسأل عن أخبار الجهاد في مصر ؟

■ يخبره شيخه أن الوضع صعب فلا جهاد ولا قتل ولا اغتصاب باسم
الدين ولكن أمن وأمان وانتصار على الإرهابيين للدرجة التى يتمنى معها
الخروج السريع من مصر والذهاب إلى إحدى مناطق جذب الإرهابيين
الجديدة (ليبيا ؛ سوريا)سنعلم أن ثورة 30 يونيو حولت مصر من منطقة
جذب إلى منطقة طرد للإرهابيين.

المحادثة (8)

شبكة الإرهابيين المتصلة

أبو الليث المصرى :- أخى أنا بفكر أذهب لمصر وأهجر الناس
الطليانى :- ولماذا ترجع من عندك
والله لو أحد يساعدى و يعطينى قطعة سلاح وأخرج أقاتل أعداء الله
وحدى حتى أموت
فأنت والله الحمد في يدك سلاحك وتعيش بعزة
أخرج أنت ومن هم على عقيدتك وقاتلوا ونكلوا في أعداء الله ولا ترجع
لمصر والذل والهوان
أبو الليث المصرى :- والله لرعاية الغنم أفضل من مخالطة الناس
الطليانى :- أخى هل هناك أحد يضايقك عندك
أبو الليث المصرى :- بعض الجهال
الطليانى :- الله المستعان
يا أخى أنا أخشى عليك كلاب قريتك يبلغوا عنك
والظروف صعبة هنا فوق ما تتخيل
أبو الليث المصرى :- الله المستعان
لكن ياشيخ تعبان من البشر
السجن أحب إلى من هؤلاء
الطليانى :- أنت شكلك مخنوق من الناس اللى عندك خالص
أبو الليث المصرى :- الله المستعان
الطليانى :- طيب أنا أكلم الإخوة أصحابنا هؤلاء
وإن شاء الله تذهب إليهم
هل لو مشيت سيأخذوا منك سلاحك
أبو الليث المصرى :- الله أعلم
الطليانى :- أخى سأعطيك عنوان الإخوة لتذهب لهم لأن هو اتفهم لا يوجد
فيها شبكة
خذ العنوان واذهب إليهم

إدلب - باب الهوى- الدانا - الحارة الشمالية- مسبح الحكيم - مقهى نت
الأصدقاء (اسم الشخص الذى سوف يكون في انتظارك : عبد الباسط ناصر)

ياريت كلكم تلتحقوا بالإخوة

■ هذه المحادثة تكشف الشبكة المخيفة للإرهابيين وأن هناك اتصال دائم بين الإرهابيين النشطين في مناطق جذب الإرهابيين وبين الإرهابيين الخاملين الموجودين في مصر لدرجة أن الإرهابي الموجود في مصر يتصل بمجموعة إرهابية في إدلب بسوريا ليحل مشكلة تلميذه الإرهابي الموجود في حلب

المحادثات بينه وبين أبى عبيدة الإدلبى .

المحادثة (9)

الخلافات تفجر داعش من الداخل

أبو عبيدة الأدلبي :- هناك إخوة كُثُر طردوا من الدولة ...وقد جاؤ وا
لجماعة أبي على المهاجر

أبو الليث المصري :- أنت في الدانا

أبو عبيدة الأدلبي :- نعم في الدانا.....الدولة خطفت أبو عمر الكويتي

أبو الليث المصري :- أووووووفبجد

أبو عبيدة الأدلبي :- أخى.... إى والله ... هى أعلنت الحرب

أبو الليث المصري :- معك

أبو عبيدة الأدلبي :- نعم العدنانى قال سوف نطرد كل شخص يكفر عوام
المسلمين

وهذا دليل صريح بكفرهم

أبو الليث المصري:- الله المستعان

أبو عبيدة الأدلبي :- طيب أسرع في الرد علي

أين أنت في حلب

أبو الليث المصري :- حرتان

أبو عبيدة الأدلبي :- جيد لست بعيداً

هناك سيارات أحرار الشام تأتي من حرتان

أبو الليث المصري :-كيف؟

أبو عبيدة الأدلبي :- إلى باب الهوى

حاول أن تأخذ منهم سلاح ونهرب به وبعدها نساfer

أبو الليث المصري :-من مين أخذ سلاح

الدولة

أبو عبيدة الأدلبي :- نعم احتطب منهم سلاح

■ الصورة التى أطلقها الإخوان وحلفاؤهم على من ذهب إلى سوريا
أنهم مجاهدون في سبيل الله ويعملون على نصرة المستضعفين من أهل
سوريا ماهى إلا أكذوبة كبيرة، المجاهدون (الإرهابيون) هناك ليسوا على
قلب رجل واحد ولا تحت راية واحدة بل هم يقاتل بعضهم بعضاً.

■ هذه المحادثة تكشف بوضوح حجم الخلاف داخل تنظيم الدولة (داعش) فمجموعة الإرهابي أبي عمر الكويتي تكفر عوام الشعوب بمعنى أنها تكفر كل الشعوب العربية والإسلامية بينما قادة الدولة على لسان المتحدث الرسمي باسمها أبي محمد العدناني لا يكفرون سوى قادة ورؤساء الدول العربية والإسلامية وقادة وأفراد الشرطة والجيش وعلماء الدين فقط!!!!!!

■ قامت داعش بطرد مجموعة الإرهابي أبي عمر الكويتي من صفوف التنظيم... وقبضت على الإرهابي أبي عمر الكويتي... وهو ما سبب فزعا لأبي الليث المصري .

■ هذه الخطوة من جانب تنظيم الدولة (داعش) عجلت بالحرب بينهم وبين المجموعات الإرهابية الأخرى المختلفة معها في المنهج

وننتقل إلى المحادثات بينه وبين إرهابي في مصر تحت اسم «رجل حر»

المحادثة (10)

سيناء هي منطقة الجهاد التي خططوا لها
أبو الليث المصرى :- أخبرك إيه ..والإخوانالإخوة في سيناء هم
الصحيح
لأن الله لا يريد أن ينجح - يقصد مرسى - كان الناس هتقول هو ده
الطريق الصحيح لتطبيق الدين
رجل حر :- صح
أبو الليث المصرى :-الشرعية تطبق بمحاربة الجيش والداخلية لتطبيق
الشرع

■ هذه المحادثة تكشف أن الإرهابيين محتلين عقليا وسبق أن قلنا أن
الاحتلال العقلي هو وسيلة قادة التنظيمات الإرهابية للسيطرة على
شبابنا... وإنتاج جيل جديد من المغيبيين... يحرقون بهم الوطن...تنفيذاً
لمخططات أجهزة المخابرات التي تمولهم...وهذه المحادثة تثبت ذلك

المحادثة (11)

الإرهاب طريقهم الوحيد

أبو الليث المصرى :- مقولتلش يا ريس أحمد شاهين المرتد الموالى
لأمن الدولة عامل فيكم أيه؟
رجل حر :- ولا حاجة احنا بنقعد عالقهوة ونرفع رابعة في وشه
أبو الليث المصرى :- سيبك لو رفعت في وشه راية التوحيد هيموت
وممكن يبلغ عنك أمن الدولة
مرسى سبب في مصر بلاوى أكثر من مبارك
رجل حر :- خلى بالك من نفسكالحرب ضرور على الإسلام
أبو الليث المصرى:- يا عم محمد تعرف احنا هنا في عزه
أى حد يسب الدولة الإسلامية نجيب رقبتة
رجل حر :- والله عارف
أبو الليث المصرى :- والله بيجلد 70 جلدة على ظهره وسط السوق
رجل حر :- قسماً بالله سيأتى يوم نرفع فيه السلاح وننحر كل المنافقين
على أبواب بيوتهم

■ هذه المحادثة تكشف أن الإرهابيين محتلين عقليا وأنهم قد استقر في عقولهم أن الطريقة الوحيدة والحصرية لديهم لنشر الإسلام هي الجهاد...الذى تحول لديهم إلى فريضة دائمة مؤبدة....ووسيلة أحادية لفرض تعاليم الإسلام .

المحادثة (12)

التعذيب

ابو الليث المصري :- احنا مسكنا هنا أشكال أحمد شاهينكانوا مخابرات من السعودية

والله يا عم محمد كان بيصلى بنا في الصلاة ويبكى بيمثل

رجل حر :- وحققتوا معاه واستجوبتوه

ابو الليث المصري :- آه من أول شومة على دماغه

أنا قطعت له صدره بالسكين

تعرف أطلقنا عليه 7 أمشاط رصاص

تعرف التوصيلة اللي في السخان اللي فيها صامولة اللي بتوصل المياه للسخان

رجل حر :- النربيش

ابو الليث المصري :- ضربته بها على عينه خلعت عينه

قالى بحبك يا أبو الليث

أنا اسمى التكرى هنا أبو الليث المصري

أبوس رجلك

قلت له أنت كافر بتعاون الكفرة علينا

■ العجب أن مسألة التعذيب من أجل انتزاع الاعتراف بالجرم لم تحسم فقهيًا لدى الجماعات الإسلامية، ؟

فهم حال كونهم من يقع عليهم التعذيب يجرمون ويحرمون هذا التعذيب ، ويتحدثون عن حقوق الإنسان، ويناشدون الجمعيات المهمة بمحاربة التعذيب للتعذيب لما يتعرضون له،

وإذا كانوا هم من يقوموا بالتعذيب فهو حلال ويثابون عليه...

■ كمية من الإجماع والوحشية يعترف بها في فخر وسعادة وكأنه بتلك الوحشية وهذا الإجماع ينصر دين الله في سوريا

المحادثة (13)

كأس العالم للإرهاب

الفرق بين تفكير إرهابي الخارج و إرهابي الداخل
أبو الليث المصري:- أنا معى من كل أجناس العالم معى فلبينى روسى
كويتى سعودى مصرى سودانى
تعرف أنصار بيت المقدس .. إيه رأيك فيهم ؟
رجل حر :- بسمع عنهم حكايتهم إيه أنا حاسس أنهم مخبرات
أبو الليث المصري:- لا لا لا متخافش هما بايعوا الدولة الإسلامية فى
العراق والشام بالله عليك لاتقول لأحد لأن فيه ضرر
رجل حر :- أنت مصدق إن أنصار بيت المقدس هما اللى فجرُوا مديرية
أمن المنصورة ولا الداخلية
أبو الليث المصري :- والله لو صرحوا بها أصدقهم
■ هذه المحادثة تكشف تأثر الإرهابى الموجود فى مصر بالدعاية
الإخوانية أن كل هذا الإرهاب من صنع الداخلية وأنهم براء منهولكن
الإرهابى الموجود فى سوريا رأى صناعة الإرهاب هناك لم ينخدع بأكاذيب
الإخوان .
■ أكذوبة الجهاد فى سوريا جذبت إرهابيو العالم إليها وكأن ما يحدث
هناك هو كأس العالم للإرهاب والتى استضافت منتخبات الإرهاب من كل
العالم كما ذكر الإرهابى معه كل أجناس العالم !!!
وننتقل للمحادثة بينه وبين أحد الإرهابيين الموجودين فى مصر وحسابه
يحمل اسم (BooDy Lj)

المحادثة (14)
السبايا (اغتصاب باسم الدين)



أبو الليث المصرى :- تعرف أن فيه سبى فى سوريا للشريعة
(BooDy Lj):- مش فاهم

أبو الليث المصرى :- سبي يعنى جارية
مثل زوجة ولكنها تكون كافرة
ولكن تكون أيضاً مثل الخادمة
(BooDy Lj) أسرى النساء آه

السبايا غنائم الحرب

أبو الليث المصرى :- أيوه يا ولد .. بتكلم بقى إن احنا نأسر نسوان تركيا
فى واحد صاحبى طلع من نصيبة واحدة عجوزة أولادها دفعوا له
فلوس وسابها

أبو الليث المصري :- أنا كان معى سيارة كيا أتوماتيك ... غنيمة لكن الأمير سلّمتهأ له

■ هؤلاء المجاهدون كما وصفتهم الأكذوبة الإخوانية ما هم إلا حفنة من الإرهابيين الذين ذهبوا إلى سوريا لاستضعاف أهلها وسرقة أموالهم واغتصاب نساءهم باسم الدين حولوا معانى الجهاد العظيمة من الدفاع عن الأرض والعرض وجعل كلمة الله هي العليا إلى معانى وضیعة قتل وسرقة واغتصاب وأصبح كل همهم بعد أن اغتصبوا نساء سوريا اغتصاب نساء تركيا.

■ الطريق بعد سوريا ليس إلى القدس الأسيرة ولكن إلى نساء تركيا المسلمات

المحادثة (15)

من أولى بالجهاد فى سوريا

(BooDy Lj) :- بس يا ريت تجاوبنى برد مفيد أنت رايح تحارب فى بلد أهلها بيهاجروا منها وما بيحاربوا علشانها

أبو الليث المصري :- الله استبدلهم بخير منهم

■ سؤال منطقی من أولى بالجهاد المزعوم فى سوريا أهلها أم من ليس من أهلها ؟

■ الجواب من عقلية الإرهابى المغيب كما علموه أن الانتماء للأرض منافى للانتماء الدينى والوطن ما هو إلا حفنة تراب لذلك لم يستوعب عقله السؤال..... لم يفهم أن الإسلام به دفاع عن الوطن والأرض والحدود لذلك أجاب بالإجابة المحفوظة فى عقله الله استبدلهم وانظر إلى كمية الاستعلاء الذى زرع فى عقله فقال عن نفسه وعن أمثاله (بخير منهم) رغم التحذير القرأنى (فَلَا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ).

محادثة أخرى مع إرهابى فى مصر اسمه (محمد عبد العزيز)

المحادثة (16)

الطريق إلى سوريا

محمد عبد العزيز :- أبو العينين كيف حالك يا ولدى ؟ أرجو من الله أن تكون بخير... النفير لسه عن طريق تركيا كما هو صح؟

أبو الليث المصري :- الحمد لله فى نعمه ... نعم عن طريق تركيا

محمد عبد العزيز :- أنت فين؟

أبو الليث المصرى :- فى طريق إلى اسطنبول
محمد عبد العزيز :- وبعدين على مصر
أبو الليث المصرى :- آه
محمد عبد العزيز :- طب متطولش فى اسطنبول
أبو الليث المصرى :- السبايا هنا أيه على ودنه
محمد عبد العزيز :- اتق الله كنت بزعل منك من كذا وتقوم ناشر على النت
تركيا فتنة يا جماعة ..طب ليه تنشر يا شيخ ؟
■ إرهابى مصرى يطمئن على أن الطريق الموصل للإرهابيين فى
سوريا هو طريق تركيا ..وأبو الليث يطمئنه أن تركيا هى الطريق .
■ انظر إلى ما جذب الإرهابى المصرى بعد أن غادر سوريا إلى تركيا
هو النساء التى يسميها (السبايا) ليحل له اغتصابهن باسم الإسلام

محادثة أخرى مع إرهابى فى مصر اسمه (Mohamad M Negm)

المحادثة (17)

الإعدام عقوبة جرائمه

أبو الليث المصرى :- السلام عليكم
Mohamad M Negm وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
أبو الليث المصرى :- بقولك أنا بفكر أنزل أشوف أمى ما رأيك بالنزول ؟
Mohamad M Negm المشكلة إن النزول الوقتى فى ظل حكومة
الإنقلاب دى خطر عليك
أبو الليث المصرى :- هل يمكن يكون فى ضرر لى فى البلد؟
Mohamad M Negm :- أكيد فى ضرر... دا أنا فى ضرر عليا أنا
أبو الليث المصرى :- أعرف لكن أمى أريد أن أراها
Mohamad M Negm :- دا إبراهيم دياب جارنا اتحبس 5 سنين
أبو الليث المصرى :- أووووووف ليه؟
Mohamad M Negm :- علشان عامل علامة رابعة ولقوها على تليفونه
فما بالك انت بقى
أبو الليث المصرى :- أووووف أما أنا هيبقى إعدام

ننتقل للمحادثة بينه وبين إرهابي آخر موجود في مصر اسم حسابه (كريم الديب)

المحادثة (18)

الذبح بلا عدد

كريم الديب :- فينك ياراجل
أبو الليث المصرى :- سوريا
كريم الديب :- المهم أنت كويس ولا إيه ؟
أبو الليث المصرى :- والله الحمد لله فى نعمة
كريم الديب :- أنت أخبارك إيه هتلق بنا فى أرض الجهاد
كريم الديب :- أنت قتلت كام واد لدلوقتى
أبو الليث المصرى :- الله أعلم ولكن دبحنا منهم كثير
كريم الديب :- صورت حاجة منهم
أبو الليث المصرى :- فيه صور بس ما ينفعش تنزل علشان أمن الدولة
وكده

كريم الديب :- ابعثلى
أبو الليث المصرى :- لا ينفع
محادثة أخرى مع إرهابي اسمه (مقدار البعوانى)

المحادثة (19)

الغنائم

أبو الليث المصرى :- معى واحد اسمه أبو الليث أووووف مسخرة
مقداد البعوانى :- أممم
أبو الليث المصرى :- مسك واحد من الجيش الحر وقتله وأخذ الرشاش
بتاعه غنيمه
مقداد البعوانى :- لذيزالله أكبر
■ العلاقة بين التنظيمات الإرهابية التى تسعى - كما تروج الأكذوبة

الإخوانية - لتحرير سوريا رغم وحدة الهدف إلا أنهم يقتلون بعضهم بعضاً... فهذا ليس جهاد في سبيل الله ولكنه في سبيل الشيطان.....تنفيذاً لمخطط شيطاني الإرهابيون فيه مجرد أدوات تنفيذ (بنادق مستأجرة) فقط.

محادثة أخرى مع إرهابي اسمه (وائل فهر)

المحادثة (20)

حقيقة الإرهابي :- جبان

أبو الليث المصري :- تعرف المدرب اللي هنا نفخنا

بيطلعنا الجبال و بيرمى علينا رصاص

وبيشيلنا كوتش سيارة ويجرينا

وائل فهر :- ربنا يعينكم

أبو الليث المصري :- بس صراحة أنا بطفش من التمرين

وائل فهر :- بالإرادة تبلغ ما تريد وبالصبر يلين لك الحديد

أبو الليث المصري :- وفي الآخر لما أدخل معركة بقول يا ريتنى

■ محادثة تكشف أنهم ما ذهبوا للجهاد في سبيل الله... لو كانت نيتهم كذلك لبذلوا العرق والجهد في التدريب ولكنهم ذهبوا لممارسة القتل والسرقة والاغتصاب باسم الدين

■ هذه المحادثات العشرون تكفى شاهداً على زيف الأكذوبة....

لقد حولت الأكذوبة الشباب إلى ذئاب جائعة تنهش في الوطن ولكن ماذا

فعل القادة الذين أعلنوا الجهاد وحشدوا الشباب أين جاهدوا؟

هذا ما سنكتشفه في الفصل القادم

الفصل الخامس

جهاد القادة

انفض السامر ..بعد أن أدى الممثلون دور العلماء المجاهدين .الذى كتبه
لهم الإخوان ..أدوه باقتدارسحروا أعين الناس
دعوا الشباب للذهاب إلى أرض سوريا للجهاد هناك ...ووعده بالخلافة
الراشدة في الدنيا.... وبالحور العين والجنة في الآخرة ..
غادروا القاهرة ...وكل الظن أنهم سيكونون في الطليعة المجاهدة في
سوريا ..يستقبلون الشباب الذى حرضوه وشحنوه
ولكن هيهات فهذا ظن المغيبين البلهاءلم يذهب أحد ممن حضر هذا
المؤتمر أو وقع على البيان أو تلاه أو اعتلى منبر جامع عمرو بن العاص
باكيا ومحرضاً على الجهاد إلى سوريا
ولم يرسل أحد منهم ابنه للجهاد في سوريا بدل أن يرسل أبناء الآخرين بل
جاهدوا جهاداً آخر

نتناول جهاد هؤلاء القادة من خلال أربع محاور

المحور الأول :- جهاد لندن

المحور الثانى :- جهاد السيارات الفارهة

المحور الثالث :- جهاد الشاشات.

المحور الرابع :- جهاد النكاح

■ المحور الأول :

جهاد لندن

بعد أن أفتى محمد العريفي في المؤتمر بوجوب الجهاد ضد الجيش العربي السوري في سوريا... وزعم أن سوريا هي أرض الجهاد ودعا المسلمين في خطبة الجمعة التي ألقاها في مسجد عمرو بن العاص في القاهرة حمل حقائبه وطار ولكن ليس إلى أرض الشام أرض الصحابة والتابعين ليقاتل وليقود الجهاد كما دعا!!!!

ولكنه حزم حقائبه وطار إلى العاصمة البريطانية لندن ليقضى الصيف هناك.... بينما يقضى الشباب الذي صدق دعوته نحبه هناك في سوريا



ولقد فطن بعض الشباب العربي في لندن لهذا التناقض بين قول العريفي بالجهاد في سوريا وبين فعله بالسفر للندن لقضاء أجازة الصيف هناك .
فقاموا بالاعتداء عليه بالضرب المبرح الشديد في شارع إكسفورد وسط العاصمة لندن أثناء خروجه من مطعم المأكولات السريعة ماكدونالدز في الساعة الرابعة بتوقيت غرينتش من عصر الجمعة 2013/6/21 وبرفقته ثلاثة أشخاص.

وجاء الاعتداء بعد أن سحب شاب عربي بقوة من سترته البيضاء حتي

البنادق المستأجرة...

سقط أرساء، وبادر شاب آخر بضرب مرافقيه حتي ينشغلوا عن الدفاع عنه، واستغل الشاب الأول الموقف وانفرد بالشيخ العريفي واشبعه ضرباً. وقام الشاب بخلع حذائه وقام بضرب الشيخ على رأسه وأنفه مما تسبب في نزيف للعريفي وسالت دماؤه.

ثم فر الشباب قبل أن تأتي الشرطة لمكان الحادث. التي أخذت تحقق في الحادث،

وقامت سيدة عربية من لبنان في الخمسينات من عمرها تدعى أمل حجازي تتكلم الإنكليزية بطلاقة بشرح تفاصيل الحادث للشرطة والجمهرة الكبيرة من السياح العرب والأجانب. وقالت، العريفي رجل إرهابي مجرم قاتل يحرض على القتل.... نرجوكم امسحوا من أذهانكم صفة الإرهاب والوحشية عن الإسلام والمسلمين هؤلاء كفار غير مسلمين، وقامت بالبصق على الداعية السعودية قبل نقله بسيارة الإسعاف وسترته البيضاء مغطاة بالدم.



درس عظيم ..يحتاج إليه كل الخونة الذين ارتدوا مسوح الدين ليخدعوا الشباب ويدلسوا على الأمة ...الرد جاء سريعاً من شباب لم يسلموا عقولهم لهؤلاء الخونة .

وبعد أن تعافى من العلقة الساخنة التي لقته إياها الشباب في لندن حمل أمواله وذهب إلى تركيا

فإن ظننت أنه سينفقهها في الجهاد في سبيل الله فأنت واهم فهؤلاء مجرد ممثلون يؤدون دوراً كُتب لهم .

البنادق المستأجرة...

ذهب لينفق أمواله على شراء ملابس نسائية من محلات زيرو بوينت الفاخرة والباهظة في اسطنبول ولم يتبرع للجهاد



وبعد أن حمس الشباب المغيب و أخبرهم أنه سيشتري مزرعة في الشام ليقضى فيها أجازة العيد



ولكنه لم يفعل وإنما ذهب ليشتري شقة فاخرة في مشروع بروج ريسيدانس في طرابزون في تركيا

تابع

⚙

#بروج #تركيا
@Burujturkey

يشرفنا ان يكون الدكتور محمد العريفي احد الملاك
في مشروع بروج ريسيدانس في #طرايزون
@MohamadAlarefe
00905495955550

إعجابات
٣٩٨

إعادات تفريد
٤٠٦

١٠:٥٣ م - ٢ أغسطس، ٢٠١٦

Abagher ابو عاصم باغر وسما السياحة والسياحة في #طرايزون و2 آخرون

■ المحور الثانى : جهاد السيارات الفارحة

لو أنك شاهدت حرارة وحماس الشيخ محمد حسان وهو ينادى ويحرض على الذهاب لسوريا للجهاد لظننت أنه سوف يجمع أمواله وأبنائه ويذهب للجهاد ولنصرة المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين بكى عليهم وأبكى مستمعيه ولكنه لم يفعل.. لم يذهب ولم يرسل أحداً من أبنائه بل أرسل من صدقوه وغيب عقولهم بأقواله... وقصة مترجم داعش القرغيزستانى محمد يحيى تفضحه⁽¹⁾



التقى الكاتب البريطاني روبرت فيسك محمد يحيى الذي كان يعمل مترجماً لدى «داعش» وقال إن سبب انضمامه للتنظيم جاء بعد فتوى أصدرها الداعية المصري محمد حسان بـ«الجهاد» في سوريا.

وأضاف يحيى البالغ من العمر 19 إنه سافر من قرغيزستان إلى مصر لطلب العلم في جامعة الأزهر ومكثت هناك سنة ونصف وأنه تأثر بالشيخ محمد حسان وأفكاره خاصة أنه أصدر فتوى آنذاك تجيز «الجهاد» في سوريا، وقال: إن «كل مسلم يجب أن يذهب ويشارك في الجهاد بسوريا».

وأشار يحيى إلى أن حسان «أعطى كل طالب أشرطة تحتوي على تسجيلات فيديو تظهر الجيش السوري في ممارسات بشعة ضد المواطنين السوريين»، وقال للحضور: «يجب أن تذهبوا للجهاد في سوريا»، وتابع أن «ذلك الكلام ملاً عقله، وأن محمد حسان أعطى كل شخص من الحضور 100 دولار».

(1) لمزيد راجع موقع «المصري اليوم» 10 يوليو 2016

وسرد يحيى للكاتب البريطاني معلومات عن رحلته من مصر إلى سوريا، في عام 2013، حيث سافر إلى أسطنبول بعد أن أخبره طالب آخر أن عليه أن يتصل بشخص يدعى أبو محمد التركي، وهو المسؤول عن مساعدة «المجاهدين» للوصول إلى سوريا.

وأوضح يحيى أن أبو محمد أخبره أنه لن يواجه أي مشكلة في تركيا حيث أن هناك العديد من الشباب مثله، وبعدها تم نقله عن طريق المهربين، موضحاً أن هناك العديد من الشباب التي تراوحت أعمارهم بين 15 و18 عام من أصول عربية وأجنبية.

وبعد العبور لسوريا، اكتشف محمد يحيى بيوت ضيافة مختلفة لاستقبال الوافدين من قبل الجماعات المختلفة، فكان هناك بيت لـ «داعش» و «جبهة النصرة»، وانضم يحيى لتنظيم «داعش» بناء على نصيحة مواطن من قرغيزستان قابله هناك، وأخبره أن «داعش» هو الأقوى الآن.

عمل يحيى كمتبرج للتنظيم الإرهابي، ومكث عدة أشهر في الرقة قبل أن يتم القبض عليه، ونقله من قبل الجيش السوري إلى السجن العسكري بدمشق أرسل محمد حسان الشباب إلى سوريا ولم يرسل ابنه ولم يذهب إلى هناك وإنما اشترى لابنه محمد سيارة فارهة ليتمتع بها ويجاهد فيها!!!



وبينما صدق المغبيون فتاوى حسان وتركوا آباءهم وأمهاتهم كان حسان يتنقل بين أحضان والدته وزوجاته راكبا سيارته الهمر باهظة الثمن



■ المحور الثالث : جهاد الشاشات.



سمير زكي السيد خليل العركي القيادي بالجماعة الإسلامية بعد 25 يناير 2011 أنقلب أمراء الدم عاصم عبد الماجد وطارق الزمر وعصام درباله وصفوت عبد الغنى على النهج السلمى للجماعة الإسلامية وتم الإطاحة بكرم زهدى وناجح إبراهيم خارجها .

فقرر كرم زهدى تشكيل حزب سياسي فأعلن في مؤتمر جماهيري عقد بقرية البادية بأول طريق مصر اسكندرية الصحراوي في القاهرة عن اندماج حزب الأمة بزعامة اللواء سامي حجازي مع حزب الضياء 'تحت التأسيس' بزعامة الشيخ كرم زهدى لتشكيل «ائتلاف الأنصار»، وتم الاتفاق علي أن يكون الائتلاف الجديد بزعامة حجازي وأن يكون المتحدث الإعلامي للإئتلاف هو سمير العركي ..

و عندما لم يتم اتخاذ خطوات جادة في طريق هذا الإئتلاف عاد سمير العركي إلى أحضان قادة الدم في الجماعة الإسلامية فتم تقديمه كباحث وصحفي وتم تعيينه في لجنة فلسطين والقدس في وزارة الأوقاف في عهد الوزير الإخواني طلعت عفيفى .

بعد مشاركته في مؤتمر القاهرة الذى أعلنوا فيه الجهاد وتم تقديمه بصفته أستاذ دكتور وعالم من علماء المسلمين سافر إلى سويسرا ومنها إلى تركيا ولم يذهب إلى سوريا ولكنه استقر في تركيا ليعمل صحفى في التلفزيون التركي وباحث في قناة الجزيرة .

ولا يزال يجاهد على الشاشات متنقلا من شاشة إلى أخرى لينال إحدى
الحسينيين الدولار أو اليورو

■ المحور الرابع :

جهاد النكاح

لم يكتف المشاركون في الأكذوبة بالتحريض على الجهاد المزعوم وإنما أرادوا أن يشاركوا في الجهاد بنوع جديد استحدثوه وهو جهاد النكاح

كان بطله هو د مولاي عمر بن حماد النائب الأول لرئيس حركة التوحيد والإصلاح بالمغرب (الجناح الدعوي لحزب العدالة والتنمية الحاكم في المغرب التابع لتنظيم الإخوان) ومسؤول قسم الدعوة بها وعضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، ورابطة علماء المغرب ...

الموقع على بيان فبراير 2012 والمشارك في مؤتمر « موقف علماء الأمة تجاه القضية السورية » يونيو 2013 بالقاهرة

بعد أن فتح باب الجهاد في سوريا وحث الشباب على الموت هناك في الشام عاد إلى بلده المغرب واستغل كونه النائب الأول وكون زميلته النائب الثاني لحركة الإخوان بالمغرب ليقوم معها علاقة غير شرعية ليجهاد معها جهاد النكاح.

التلبس بالفضيحة

في 20 أغسطس 2016 في الساعة السابعة وعشر دقائق صباحاً أثناء مرور ضباط بالفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء في منطقة المنصورية استرعى انتباههم وجود سيارة مرسيدس (نوع E 220 رقم 14 أ 22425) رمادية اللون على مقربة من البحر في منطقة منعزلة فاقتربا منها فوجدوا داخلها رجل وامرأة في وضع حميمي يمارسان الجنس (حالة تلبس) .

فتقدم الضبط من السيارة وعرض على راكبيها صفتهم الضبطية واستفسروا عن هويتهما فأجبا

1. مولاي عمر بن حماد مواليد 1963/1/1 متزوج وأب لسبعة أبناء .

2. فاطمة النجار مواليد 1964/5/3 أرملة لستة أبناء .



الاستاذة فاطمة النجار
النائب الثاني لرئيس الحركة



الدكتور مولاي عمر بن حماد
النائب الأول لرئيس الحركة

المقبوض عليهما هما:-

1. مولاي عمر بن حماد هو أستاذ علوم القرآن والتفسير بكلية الآداب جامعة الحسن الثاني بالمحمدية المغرب .وهو النائب الأول لرئيس حركة التوحيد والإصلاح بالمغرب (الجناح الدعوي لحزب العدالة والتنمية الحاكم في المغرب التابع لتنظيم الإخوان المسلمين) ومسؤول قسم الدعوة بها وعضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، ورابطة علماء المغرب
2. فاطمة النجار حاصلة على الشهادة الجامعية في الدراسات الإسلامية، وأمّ لستة (6) أبناء، وهي عضو مؤسس لمنتدى الزهراء للمرأة المغربية، ومهتمة بقضايا الشباب والأسرة ومسؤولة قسم الشباب بالحركة سابقا، وتمارس الوعظ والتأطير الدعوي في المناسبات الدينية والاجتماعية. وشاركت في مجموعة من الأنشطة الدعوية والشبابية والنسائية داخل وخارج المغرب وهي النائب الثاني لرئيس حركة التوحيد والإصلاح وهي أرملة القيادي الإخواني عبد الجليل الجاسني عضو المكتب التنفيذي لحركة التوحيد والإصلاح والذي وافته المنية بتاريخ 2015/8/25

(لم يمر عام على وفاة زوجها حتى كانت تمارس جهاد النكاح !!! ولو أنك سمعتها وهي تنعيه قائلة :-

« الفقيد كان زوجا وأخا ومربيا، كان صانع عقلي وصانع عدستي وصانع نظرتي إلى الحياة، رجل صالح ورجل دعوة بل رجل عمل ومبادئ، ورجل الأحكام، كان في علاقته بالله منذ الشباب، منذ عرفته ولفاؤه بالله يبدأ قبل الفجر لم يقل هذا الباب حتى غلبه المرض، أتحدث عن رجل إحسان، إحسانه لأمه وأبيه، أتحدث عن صانع عقل إخواني عن صديق بناتي وحبيب بناتي ورفيق بناتي، كان الأب الجليل ورجل تعرفه الدوائر، رجل يعيش المبادئ وإن كان لا يتحدث بها كثيرا، ويعيش المواقف الصامته والراسخة والمستمرة، لم يغير ولم يبدل، منذ عرفته والدعوة تسكنه وهو بالدعوة ومع الدعوة إلى الله العلي القدير، لا شيء في حياتنا خاص كل ما عشناه مفتوح بأخطائه وبصوابه، لم نكن نملك بيتا خاصا ولا حتى أسرار خاصة، كل ما في حياة هذا الرجل مفتوح على إخوانه وعلى أحبابه ودوائره، إلى الله نرجو الصبر ومن الله نرجو الصبر والتثبيت)



تفاصيل الجهاد

استغل عمر بن حماد انه مدعو لحفل زفاف ابن صديقه عبد الحق في مدينة المحمدية وقضى المبيت بنفس المدينة....

وبعد أداء صلاة الصبح بمسجد الوحدة المحمدية اتصل هاتفياً بفاطمة على رقمها الهاتفي المسجل على هاتفه تحت اسم « حسن الفاطمي » فيما تحفظ فاطمة رقمه ولا تسجله على ذاكرة هاتفها.

(لو كانت العلاقة بينهما شرعية لما سجل رقمها على هاتفه بغير اسمها.... وسجلها باسم رجل!!!!)

أما هي فكانت أكثر حذراً لإخفاء هذه العلاقة غير الشرعية فلم تسجل رقم هاتفه وإنما اكتفت بحفظه عن ظهر قلب.)

وأخبرها بوجوده في المحمودية وأنه ينتظرها ليجاهدا معاً على شاطئ المنصورية والتقى بها بمحطة القطار بالمحمودية قادمة من مدينة الدار البيضاء فاستقلت معه سيارته وتوجها صوب منطقة المنصورية وخلال ممارسته الجنس بداخلها فوجنا بحضور الشرطة

واستفسر الضابط منه عن طبيعة العلاقة التي تجمعهم بمرافقته؟ فأفاد أنها زوجته .

فطلب الضابط منه تقديم ما يثبت هذا الزواج؟ فقرر أنه زواج عرفي بدون شهود لا يعلم به سواهما فقط!!!! جهاد نكاح!!!!

اعترافات المجاهد عمر

وجاء بمحضر الشرطة سيل من الاعترافات

س : ماهي نوعية العلاقة التي تربطك بالمسماة فاطمة النجار منذ أن تعرفت عليها؟

ج : إن علاقتي بفاطمة كانت عادية ومنذ حوالي ثلاثة أشهر بدأت فكرة زواجي منها تزوج بذهني .. علماً ان زوجها توفي من مدة سنة تقريباً.

س : هل تطورت علاقتك بالمسماة فاطمة النجار وتعدت حدود ما ذكرت؟

ج: أنا أعتبر المسماة فاطمة النجار زوجتي عرفياً.

س: كيف تفسر هذا الزواج العرفي وهل تم إشهاره؟

ج: أنا أعتبرها زوجتي وقد قدمت لها صداقاً وكان قبولاً بيننا فقط!!!!!! ولكن لم يتم إشهاره.

س: هل كان ذلك بحضور شهود على ذلك؟

ج: لقد تم ذلك بيننا فقط.

س: هل سبق أن عاشرت المسماة فاطمة النجار معاشرة الأزواج؟

ج: نعم سبق لي ذلك وكان في بادئ الأمر لأن فرص اللقاء بها ضعيفة
لبعد المسافة بيننا كما أنى متزوج.

س: هل تم ضبطكم في حالة تلبس بالخيانة الزوجية من قبل عناصر
الضبطية القضائية بالدار البيضاء؟

ج: حين حضرت عناصر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار
البيضاء كنت أتناول وجبة الفطور رفقة فاطمة داخل سيارتي ولم أكن في
وضعية تلبس بالخيانة الزوجية.

س: ما قولك في محضر المعاينة والإيقاف والحجز المنجز من طرف
عناصر الأمن بالدار البيضاء والتي حجزت مجموعة من المناديل الورقية
ملطخة بسائل لزج وقطعة من الثوب الأبيض وقطعة صابون؟

ج: إن ذلك صحيح حيث كان ذلك من آثار معاشرة سابقة قبل مجئ
عناصر الشرطة.

س: أين كانت المعاشرة؟

ج: داخل سيارتي مرسيدس (نوع E 220 رقم 14 أ 22425) .

اعترافات المجاهدة فاطمة النجار

كانت أكثر حذرا منه فهي تعلم أنها ليست زوجة شرعية له.... فأنكرت
العلاقة الجنسية الكاملة معه وقالت أنها كانت تداعبه جنسيا فقط دون إيلاج
من أجل يتمكن من القذف ...

كانت تريد أن تهرب من الحكم الشرعي لزنا المحصنة وأن ما فعلته ليس
علاقة كاملة تستوجب العقاب.

ومن محضر اعترافات فاطمة النجار

س: هل سبق لك معاشرة المسمى مولاي عمر معاشرة الأزواج؟

ج: اليوم فقط بداخل سيارته حيث تم ضبطنا من طرف عناصر الفرقة
الوطنية.

س: مانوع المعاشرة التي كنت تعاشرين بها المسمى مولاي عمر بن
حماد؟

ج: كانت مداعبة جنسية فقط لجعله يتمكن من القذف.

وكعادتهم في كل مكان..... وصف الإسلاميون هناك عملية القبض على ابن حماد وفاطمة النجار بالمؤامرة القذرة المدبرة من قبل ضباط الشرطة بالفرقة الوطنية (الشرطة المغربية) لنشويه الإسلاميين !!!!!



وقال أحمد الريسوني ⁽¹⁾ عضو المكتب التنفيذي للحركة :

«لو تعلق الأمر بغير الأستاذين الفاضلين فاطمة ومولاي، لعدّ ما وقع منهما حسنة من حسناتهما ومكرمة من مكارمهما: رجل وامرأة يدبران بصبر وأناة أمر زواجهما الشرعي القانوني، المرفوض عائليا ... ولأجل تسويق مجرد لقاءتهما التشاورية والتحضيرية، وإخراجها من كل شك وشبهة أمام الله تعالى، عمدّا إلى الاتفاق وإجراء زواج عرفي مؤقت، بما فيه من إيجاب وقبول وإشهاد وصدق، في انتظار توثيقه وفق القانون، بعد تحقيق التفاهات العائلية اللازمة .. والمشكلة تكمن في المقام الرفيع الذي يوجد فيه المعنيان بالأمر. فهذا المقام لا يليق بهما ولا يسمح فيه بالوقوع العمدي في مخالفة قانونية وشبهة عرفية، وهي المخالفة التي استغلتها الفرقة الوطنية (الشرطة) العنيدة، فقتبعت الضحيتين وتربصت بهما عدة أسابيع، بغية تحقيق انتصارها على قياديين إسلاميين».



(1) سيعلن لاحقا في عام 2018 رئيساً لرابطة علماء المسلمين الإخوانية خلفا للكاظم الأعظم يوسف القرضاوى.

ولكن لأن الأمر حقيقي والفضيحة غير ملفقة عاد من فرنسا نجل فاطمة الأكبر وحاول قتلها ورقدت ابنتها الطيبية في المستشفى نتيجة الصدمة العصبية التي تعرضت لها ..بينما طلق عمر بن حماد زوجته بعد أن تنازل لها عن معظم أملاكه لها

وفي ذات الشهر بعد تحقيقات داخلية في حركة التوحيد والإصلاح ثبت قيام العضوان بممارسة جهاد النكاح أصدر المكتب التنفيذي للحركة بياناً علق فيه عضويتيها في جميع هيئات الحركة تطبيقاً للمادة 1-5 من النظام الداخلي للحركة.

وفي 2016/11/25

50 حكم عليهما بالسجن مدة شهرين مع وقف التنفيذ وبغرامة قيمتها يورو، وفق ما أوردت الصحف المحلية الجمعة.

هذا الإخواني لم يشأ أن يفوته الجهاد وحلاوته ..فذهب ليجاهد في أحضان رفيقة اخوانتيه !!!

يا لها من أكذوبة كبيرة ..صنعوها وروجوا لها

■ لقد استدرجوا الشباب إلى مصيدة الموت في سبيل مخطط هؤلاء الخونة ..ولقد صنع الخونة من الشباب المغيب بنادق مستأجرة تصوب رصاصاتها نحو وطنها وأمتها ودينها وشعوبها ولم أنهم عقلوا ما كان هذا مصيرهم وما خربوا أوطانهم بأيديهم وأيدي أعداء أمتهم

الملاحق

ملحق (1) فضيحة جهاد النكاح

السيد الملك محضر البحث التمهيدي	السلطة الجهرية مستط سيرة بوزنيقة المركز القضائي بوزنيقة
في هذا اليوم سابع عشر ذو القعدة من سنة ألف وأربعمائة وسبعة وثلاثون هجرية الموافق لواحد وعشرون غشت من سنة ألفين وستة عشرة ميلادية.	محضر عدد 305 تاريخ 16 من القعدة 1437 وافق 20 غشت 2016
نحن الموقعين أسفله: المساعد، المساعد، المساعد، الرفيق، بالمركز القضائي لبوزنيقة	التمديد تاريخ الوصول 24/9/2016 تاريخ المغادرة 24/9/2016
مولاي عمر بن حماد وفاطمة التجار مورد المصريات الثانية التي أنجزناها مرتين بذلتنا القانونية وطبقنا لأوامر رؤسائنا.	فاطمة التجار
التمهيد دد	إتمام البحث في شأن الخيانة الزوجية، المشاركة فيها، الفساد ومحاولة الارشاء
في يوم سابع عشر ذو القعدة من سنة ألف وأربعمائة وسبعة وثلاثون هجرية، الموافق لعشرون غشت من سنة ألفين وستة عشرة ميلادية، على الساعة العاشرة والنصف صباحا، بمكتب مركزنا، اخبرنا قائد جهويتنا انه تلقى اتصالا هاتفيا من طرف رئيس الفرقة الوطنية للأبحاث القضائية للأمن الوطني بالدار البيضاء، اخبره من خلاله انه قد تم توقيف رجل وامرأة بمنطقة المنصورية متلبسين بالخيانة الزوجية، وقد تم ربط الاتصال من طرفه بالنيابة العامة المختصة لدى المحكمة الابتدائية ببنياسمان والتي أمرت بإحالة المспطرة على وحدتنا قصد البحث في الموضوع. بعد تلقيتنا لهذه المعلومات اتصلنا هاتفيا بالنيابة العامة السالفة الذكر في شخص الاستاذ رئيس النيابة السيد وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية ببنياسمان، وبعد إحاطته علما بمضمون المكالمة السالفة الذكر، أمرنا بالانتقال إلى مقر الفرقة الوطنية للأبحاث القضائية للأمن الوطني بالدار البيضاء قصد تسليم رجل وامرأة رفقة المспطرة المنجزة من طرف هذه الضابطة القضائية، وإعادة ربط الاتصال لتلقي التعليمات المناسبة في الموضوع.	للظهير : 14/8/2016
وبعد التنسيق مع رئيس الفرقة الوطنية عن قبل قائد سريتنا، ربطنا الاتصال مجددا بالنيابة العامة في شخص السيد وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية ببنياسمان، حيث أمرنا بالانتقال إلى مقر الضابطة القضائية المذكورة قصد تسليم المعنيين بالأمر وإعادة ربط الاتصال من عين المكان بعد الاطلاع على الوثائق المحورة في النازلة قصد تلقي التعليمات المناسبة في الموضوع. بعد تلقيتنا لتعليمات النيابة العامة، انقلنا على الفور على متن سيارة مصلحتنا، فكان وصولنا نفس اليوم على الساعة الثانية عشرة زوالا، حيث استقبلنا من طرف رئيس هذه المصلحة، والذي اخبرنا شفاهيا عن جنيات الموضوع ويتعلق الأمر بضبط شخص في حالة تلبس بالخيانة الزوجية بالنسبة للمسمى مولاي عمر بن حماد والمشاركة فيها و الفساد بالنسبة للمسماة فاطمة التجار، وذلك بمنطقة المنصورية عمالة ببنياسمان، وبعد اتصال عناصر الفرقة الوطنية بالنيابة العامة في شخص الاستاذ عبد الرحيم ازرايادي الذي أمر بإحالة المспطرة على مصلحتنا، مضيفا انه قد تم حجز مناديل وتم إرسالها إلى المصلحة المختصة قصد إجراء الخبرة عليها، ثم تسلمنا من نفس المصلحة المспطرة المنجزة في الموضوع المتشكلة من :	مورد المصريات الثانية التي أنجزناها مرتين بذلتنا القانونية وطبقنا لأوامر رؤسائنا.
- رسالة تحت عدد: 5405/ف.و.ب.ق بتاريخ: 2016/08/20. - محضر المعاينة والإيقاف والحجز في حق كل من مولاي عمر بن حماد وفاطمة التجار بدون رقم بتاريخ: 2016/08/20. - محضر إشعار عائلة بتاريخ: 2016/08/20. - هاتف نقال من نوع نوكيا 300 اسود اللون. - هاتف نقال من نوع سامسونغ S4 - هاتف نقال نوع نوكيا 105 اسود اللون. - هاتف نوع سامسونغ S4 اسود اللون. - سيارة خفيفة نوع مرسيدس 220 رمادية اللون مسجلة بالمغرب تحت عدد 14- ألف 22425	مورد المصريات الثانية التي أنجزناها مرتين بذلتنا القانونية وطبقنا لأوامر رؤسائنا.

البنادق المستأجرة...

2

بعد الانتهاء من هذه الإجراءات اتصلنا هاتفياً بالاستاد ، وككل الملك لدى المحكمة الابتدائية ببسليمان وبعد إيجاعته بتفاصيل الموضوع والإجراءات المتخذة من قبل الضابطة القضائية السابقة الذكر ، أمرنا بنقل كل من المسمى مولاي عمر بن حماد والمسماء فاطمة النجار إلى مقر مركزنا وتسلم السيارة وإعادة ربط الاتصال لتلقي التعليمات المدنية في الموضوع.

عند وصولنا نفس اليوم على الساعة الثالثة بعد الزوال إلى مقر مركزنا اتصلنا هاتفياً بالسيد وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية ببسليمان، فأمرنا بوضع المخبئين بالأمر ويتعلق الأمر بالمسمى مولاي عمر بن حماد والمسماء فاطمة النجار تحت تدابير الحراسة النظرية، و يسري مفعولها ابتداء من يومه 20/08/2016 على الساعة الرابعة بعد الزوال، مع البحث في الموضوع بالاستماع إليهما في محضر قانوني واستدعاء زوجة المسمى مولاي عمر بن حماد قصد الاستماع إليهما ، وإعادة ربط الاتصال لتلقي التعليمات المدنية في الموضوع .

- بناء على المادة 66 من قانون المسطرة الجنائية أخطرنا المعني بالأمر المسمى مولاي عمر بن حماد بالكيفية التي يلعبها من ورائه اعتقاله ، وبحقوقه ومن بينها حقّه في التزام الصمت، إمكانية الاستفادة من المساعدة القانونية، إمكانية اتصاله بأحد أقربائه ، و الحق في تعيين محام أو طلب تعيينه في إطار المساعدة القضائية.

- بناء على المادة 81 من قانون المسطرة الجنائية قمنا بتفتيش المعني بالأمر المسمى مولاي عمر بن حماد تفتيشاً أمنياً دقيقاً فلم نعثر بحوزته على أي شيء ذا قيمة، أو يضر به نفسه، غيره يمكن حجزه منه .

- بناء على المادة 81 من قانون المسطرة الجنائية تم تفتيش المعني بالأمر المسماء فاطمة النجار من طرف الرقيب صبري سارة تفتيشاً أمنياً دقيقاً فلم نعثر بحوزتها على أي شيء ذا قيمة، أو تضر به نفسها، غيرها يمكن حجزه منها .

- بناء على المادة 80 من قانون المسطرة الجنائية وطبقاً لتعليمات النيابة العامة نحن المساعد ... ، ضابط الشرطة القضائية وقائد المركز القضائي للدرك الملكي بوزريعة قمنا بوضع المسمى مولاي عمر بن حماد تحت تدابير الحراسة النظرية بعرفة الأمن بالسرية، كما قمنا بوضع المسماء فاطمة النجار تحت تدابير الحراسة النظرية بعرفة الأمن الخاصة بالنساء .

- اعترف المسمى مولاي عمر بن حماد بنتيجة هذا الإجراء أصرر وأضمر في فقرتنا للتصريحات .

- اعترفت المسماء فاطمة النجار بنتيجة هذا الإجراء، أصرت وأضمت في فقرتنا للتصريحات .

- في نفس اليوم والمكان، على الساعة السادسة مساءً، وطبقاً لتعليمات النيابة العامة وللمعرفة ظروف وملايسات الحادث فتحنا بحثاً في الموضوع حيث استمعنا إلى :

- المسمى بالأمر الأول :-

مولاي عمر بن حماد بن أحمد بن محمد، مغربي ، مزارع بتاريخ: 1963/01/01 بقصر السهلي ببونينب عسالة الرشيدية، والسكان حالياً ب 356 زقة الليمون حي السلام 1 سلا، استاذ التعليم العالي ، رقم تأجيره 331590 من أمه السعيدة بنت الحاج، متزوج وله 07 أبناء، الحامل لبطاقة التعريف الوطنية عدد: 58822 ، يقول بدون سوابق عدلية ، والذي يصرح بما يلي :

إني من مواليد قصر السهلي بقيادة بونينب عسالة الرشيدية، تابعت دراستي الابتدائية به، انتقلت إلى مدينة الرشيدية حيث تلتقيت بها تعليمي الإعدادي ، ثم الثانوي والجامعي بمدينة مكناس، ثم شعبة الدراسات الإسلامية بفاس وناقشت دبلوم الدراسات العليا وحصلت على دكتوراه الدولة في الدراسات الإسلامية بكلية الآداب بالمحمدية، واشتغل حالياً استاذ التعليم العالي بكلية الآداب بالرباط.

أما فيما يخص القضية موضوع بحكم خلال يوم البارحة حوالي الساعة الحادية عشرة ليلاً وصلت إلى مدينة المحمدية قادماً من مدينة سلا لحضور حفل زفاف إلى حدود الساعة الثانية بعد منتصف الليل من يوم 20/08/2016 ثم توجهت عند أحد أصدقائي بالمحمدية لقضاء الليل وبعد صلاة العجر اتصلت هاتفياً بالمسماء فاطمة النجار وضربت معها موعداً للقاء بمحطة القطار بمدينة المحمدية على أساس أنها زوجتي وقد تزوجت بها عرقياً، وبعد حضورها حوالي الساعة السادسة والنصف صباحاً من نفس اليوم ركبتم معي بالسيارة

3

فوجهنا صوب ضابط المنصورية وبينما نحن كذلك فوجئنا بعناصر الشرطة القضائية والتي سألتي عن السيدة التي برفتي فصرحت شفاهياً أنها زوجتي الثانية، وبعد تنقيطي من طرفهم علموا أن زوجتي هي أمينة بوكبير ساعها أخبرت عناصر الشرطة أن المسماء فاطمة النجار هي زوجتي الثانية عرقياً وإني أتحين الفرصة لإخبار زوجتي الأولى بإعلان زواجنا رسمياً.

أما عن محاولة الإرتشاء فإني أفتها، وكل ما دار بيني وبين أحد عناصر الفرقة الوطنية هو أنه خذني من المكان الذي أواجه به وأنه يمكنني أن أترض لمعاملة سرقة وأخبرته أنني لا أتور على أي مبلغ مالي يمكن ضياعه أو سرقة، آنذاك قاموا بتفتيش سيارتي بحضوري كما حجزوا مني هاتفين محمولين ومفتاح السيارة وبطاقة تعريفي الوطنية وخمسة السبائك، ثم طلبوا منا مرافقتهم إلى مدينة الدار البيضاء للقيام بالإجراءات القانونية تحت إشراف النيابة العامة.

- سؤال : متى تعرفت عن المسماء فاطمة النجار ؟

- جواب : لقد تعرفت عليها منذ مدة طويلة، لا أستطيع تحديدها بدقة .

- سؤال : ما هي نوعية العلاقة التي تربطك بالمسماء فاطمة النجار منذ أن تعرفت عليها ؟

- جواب : إن علاقتي بفاطمة النجار كانت عادية، كعلاقتي باقي الأشخاص الذين أعرفيهم ، ومنذ حوالي ثلاثة أشهر بدأت فكرة زواجي منها تدور بدعني علماً أن زوجها توفي هذه مدة سنة تقريباً.

- سؤال : هل تطورت علاقتك بالمسماء فاطمة النجار وتعددت حدود ما ذكرت ؟

- جواب : إني اعتبر حالياً المسماء فاطمة النجار زوجتي عرقياً.

- سؤال : كيف تقدر هذا الزواج العرقي وهل تم إشهاره ؟

- جواب : إني اعتبرها زوجتي وقد قدمت لها صداقاً وكان قبولاً بيننا فقط ، لكن لم يتم إشهاره .

- سؤال : هل كان ذلك بحضور شهود على ذلك ؟

- جواب : لقد تم ذلك بيننا فقط .

- سؤال : هل تم إخبار زوجتك بالموضوع ؟

- جواب : إن زوجتي لا علم لها بالموضوع ، وإني أتحين الفرصة لإخبارها بذلك .

- سؤال : هل سبق لك أن عاشرت المسماء فاطمة النجار معايشة الأزواج ؟

- جواب : نعم سبق لي ذلك وكان في بادئ الأمر لأن قرص اللقاء بها ضعيقة لبعد المسافة بيننا كما أنني متزوج .

- سؤال : هل تم ضبطكم في حالة تلبس بالخبثية الزوجية من قبل عناصر الضابطة القضائية بالدار البيضاء ؟

- جواب : حين حضرت عناصر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء كنت أتناول وجبة العطور رفقة فاطمة داخل سيارتي ولم أكن في وضعية تلبس بالخبثية الزوجية .

- سؤال : ما قولك في محضر المعينة والإيقاف والحجز المنجز من طرف عناصر الأمن بالبيضاء والتي حجزت مجموعة من المندوبين الورقية مشددة بسائل لرج وقطعة من الثوب الأبيض وقطعة صابون ؟

- جواب : إن ذلك صحيح حيث كان ذلك من إثر معايشة سابقة قبل مجيء عناصر الشرطة السالفي الذكر .

- سؤال : أين كانت المعايشة ؟

- جواب : داخل سيارتي نوع مرسيدس 220 رقم 14-1-22425 .

- سؤال : متى اتصلت بالمسماء فاطمة النجار وضربت معها موعداً للقاء بمحطة القطار بالمحمدية ؟

- جواب : لقد تحدثت مع فاطمة النجار عن موضوع حضورتي لحفل الزفاف واحتمال مبتني بمدينة المحمدية ليلة 20/08/2016 و 06/08/2016 وكان ذلك بعد صلاة العجر ووقع الاتصال بيننا وضربنا موعداً بمحطة القطار بنفس المدينة .

- سؤال : ما هو رقم دانك ؟

- جواب : لدي رقمان للدواء هما : 06-61-28-96-86 و 06-61-81-69-50 وقد اتصلت بفاطمة بالرقم الأول وهو 06-61-28-96-86 .

- سؤال : ما هو رقم النداء الخاص بفاطمة النجار ؟

- جواب : لا أعرفه عن ظهر القلب .

- سؤال : هل الهاتفين اللذين تم حجزهما منك من قبل عناصر الفرقة الوطنية هما في ملكك ؟

- جواب : نعم وهما اللذان عرضتم علي .

البناقد المستأجرة...

5

سؤال : لم تتطور العلاقة بيننا، وكل ما في الأمر أنه هذه مدة أربعة أشهر خلت فتحتني المسمى مولاي عمر في شأن خطيتي، فعرضت الأمر على أسرتي التي تشجعت للموضوع، فاضطرت للزواج العرفي منه بتدبير أسرتي. سؤال : بحكم أن الزواج العرفي غير جائز قانونياً ويعارض مع مقتضيات منونة الأسرة، فكيف وافقت على هذا الزواج؟

جواب : لم أكن على علم أن الزواج العرفي مجرم قانونياً لذلك التفت إلى في انتظار توثيق هذا الزواج.. سؤال : صرحت أنه تمت خطبتك من طرف المسمى مولاي عمر فهل لديك ما يثبت ذلك؟ وهل تم إعلان الخطبة؟

جواب : لقد تمت خطيتي من طرف مولاي عمر بن حماد وكان ذلك بيني وبينه، وقد أخبرت أنا أفراد أسرتي ومجموعة من الأصدقاء وليس لدي ما يثبت ذلك، غير أن أمر الخطوبة يعرفه أكثر من ثلاثون شخصاً. سؤال : هل أنت على علم أن المسمى مولاي عمر متزوج؟

جواب : إني على علم أن المسمى مولاي عمر متزوج وأعرف عنه عدة تفاصيل. سؤال : هل أنت على علم بموقف زوجة المسمى مولاي عمر بموضوع زواجك منه؟ وهل أخبرك بقول أو رفض هذه الأخيرة بهذا الزواج؟

جواب : لقد كنت أترقب موافقة زوجة مولاي عمر لموضوع زواجك وقد كنت مستعدة ومبرجة لمعاورتها. سؤال : هل سبق لك معاينة المسمى مولاي عمر معاينة الأرواح؟

جواب : اليوم فقط بداخل سيارته حيث تم ضبطنا من طرف عناصر الفرقة الوطنية. سؤال : ما نوع المعاينة التي كنت تعانين بها المسمى مولاي عمر بن حماد؟ وهل مارست الجنس معه؟

جواب : كانت مداعبة جنسية فقط لجعله يتمكن من القذف. سؤال : هل كانت بينكما اتصالات هاتفية؟

جواب : نعم كسائر الأشخاص والأصدقاء. سؤال : هل الماديل الورقية، قطعة الثوب والمنشفة وما تم حجزه من قبل عناصر الشرطة تخصم؟

جواب : إن القطعة من اللباس تخصني. سؤال : ما هو رقم هاتفك المحمول؟

جواب : رقم هاتفي هو 06-61-91-68-50

سؤال : ما هو الرقم الذي اتصل بك من خلاله المسمى مولاي عمر بن حماد؟

جواب : لا أتذكر أي الرقمين اللذين اتصل بي من خلاله. سؤال : هل لديك ما تضيفين؟

جواب : هذا ما لدي من تصريح في الموضوع.

المعنية بالأمر تجدد التزادة والكتابة تصريحتها بأنه بنفسها فوافقت عليه بعد الحذف والتغيير أصرت عليه وأمضت معنا بنقتر التصريحات.

في نفس اليوم والمكان، على الساعة العاشرة ليلاً متابعين بحثنا في الموضوع تقدمت أماننا المسممة أمينة بوكبير زوجة المسمى مولاي عمر بن حماد وذلك لتلبية لاستدعائها الموجه إليها وبعد التأكد من هويتها أطلعناها عن القضية موضوع بحثنا حيث أدلت لنا بالتصريح التالي :

- المصراحة - زوجة المعنى بالأمر -

د ، مغربية ، مزايدة بتاريخ 1967/04/16 بالمحاجب والساكنة حالياً بحي السلام بقرعة الليون رقم 356 سلا ، ربة بيت ، من أمها ، متزوجة ولها سبعة أبناء، الحاملة لبطاقة التعريف الوطنية عدد: والتي صرحت لنا بما يلي :

4

سؤال : بالرجوع إلى قضية زواجك العرفي ، فبالطمة النجار فالت تعرف أن الزواج العرفي غير جائز قانونياً وفقاً لمقتضيات منونة الأسرة فكيف تم ذلك؟

جواب : إني على علم بأن الزواج العرفي غير جائز بمونة الأسرة غير أن تخوفي من رفض زوجتي للأمر رغم رغتي في التزام المسطرة القانونية لتوثيق الزواج بالسيدة فاطمة النجار هو الذي اضطرني للزواج العرفي بالطريقة التي ذكرت لكم.

سؤال : هل لديك ما تضيف؟

جواب : لقد مكنتني عناصر الشرطة القضائية بالاتصال بزوجتي وأخبرتها بالموضوع فلم تمنع من زواجي لكنها لوحظت بلسانها الغصالي عنها وقد وقع اختاري على المسماة فاطمة النجار رغم أنها وكبرها جده لتكونها تتميز بعدة صفات وتكون لي عون في الحياة.

سؤال : هل لديك ما تضيف؟

جواب : هذا ما لدي من تصريح في الموضوع.

المعنى بالأمر يجدد التزادة والكتابة تلى تصريحه بنفسه فوافق على ما جاء فيه دون زيادة أو حذف أو تغيير أو نقصان أصغر وأمضى في دفترنا للتصريحات.

--- في نفس اليوم والمكان، على الساعة السابعة ليلاً، متابعين بحثنا في الموضوع أحضرنا أماننا المسممة فاطمة النجار التي أدلت لنا بالتصريح التالي :

- المعنى بالأمر الثانية -

فاطمة النجار بنت سعيد بن حلال، مغربية ، مزايدة بتاريخ : 1964/05/03 بسملات والساكنة حالياً بتجزئة الهدى بقرعة 12 رقم 06 سبي مومن الدار البيضاء، ربة بيت ، من أمها فاطمة بنت أحمد ، أرملة ولها ستة أبناء ، الحاملة لبطاقة التعريف الوطنية عدد: B-787132. تقول بدون سوابق عدلية والتي صرحت لنا بما يلي :

إني من مولود مدينة سملات ثبتت دراسي إلى حدود السنة الثانية جامعي حاصلة على ما يعرف ب DEUG في الدراسات الإسلامية.

أما بخصوص القضية موضوع بحثكم فأصرح لكم بما يلي :

لقد كنت في حالة سفر رفقة بياتي بمدينة تطوان هذه مدة تسعة أيام وقد رجعت إلى منزلي يوم الياحرة حوالي الساعة الواحدة والنصف زوالاً، وقضيت الليل بمنزلي ، وصباح هذا اليوم استقبلت الطائر المتوجه إلى مدينة المحمية على الساعة السادسة وعشرون دقيقة صباحاً وذلك لملاقة المسمى مولاي عمر بن حماد الذي اعتبره زوجي وبلغتني التفتيته بمحطة القطار بالمحمية وركبت سيارته وتوجهنا صوب شاطئ المنصورية حيث تم ضبطنا من طرف عناصر الشرطة في الوقت الذي كان فيه المسمى مولاي عمر خارج السيارة بينما كنت أنا بداخلها أحضر وجبة الفطور وقد تم استفسارنا عن هويتنا وعن علاقة بعضنا ببعض، وبعد تفقطينا أخبروه بأنني لست زوجته قانونياً. فخيرهم بلداً في طور توثيق الزواج غير أنني زوجته عرفياً وشريعياً، ثم قلوا بتفتيش السيارة فحضرنا على منازل ورقية ومنازل من الثوب ثم حجزوا من طرفهم وطلبوا منا مرافقتهم إلى مدينة الدار البيضاء ، وقد أدليت لهم بتصريحي التي أدلى بها الآن أمامكم، وإني أعرف المسمى مولاي عمر كسائر معارفي وذلك في حياة زوجي رحمه الله والذي توفي هذه مدة سنة.

سؤال : ما طبيعة عمل زوجك المرحوم؟

جواب : استاد التربية الإسلامية.

سؤال : ما نوع العلاقة التي كانت تربط زوجك المرحوم بالمسمى مولاي عمر؟

جواب : لقد كانت تربط بينهما علاقة صداقة وأخوة وتعاون على فعل الخير.

سؤال : متى تطورت علاقتك بالمسمى مولاي عمر بن حماد؟

إني المسماة **فاطمة** زوجة المسمى مولاي عمر بن حماد علي سنة الله ورسوله، منذ سنة 1989 وقد رزقت منه بثمانية أبناء، توفي واحد منهم ، وأعيش معه تحت سقف واحد بمدينة ملاء بالعنوان السابق الذكر، واعترف أنكم أخبرتموني هذا اليوم بوضعه تحت تدابير الحراسة النظرية بتهمة الخيانة الزوجية .

سؤال : هل سبق لزوجة مولاي عمر أن أخبرك بنيتها الزواج من امرأة أخرى ؟

جواب: نعم سبق له أن أخبرني بذلك.

سؤال: هل أخبرك زوجك أنه على علاقة بامرأة أخرى يدعي أنه تزوجها زواجا عرفيا؟

جواب : لا لم يخبرني بذلك .

سؤال : متى غادر زوجك بيت الزوجية ؟

جواب : لقد غادر المنزل يوم الجمعة وتاريخ : 2016/08/19 حوالي الساعة السادسة مساء في اتجاه مدينة المحمدية لحضور حفل زفاف.

سؤال : هل تتابعين زوجك أمام العدالة من أجل الخيانة الزوجية ؟

جواب: إني لا أود متابعة زوجي أمام العدالة من أجل الخيانة الزوجية، وأتنازل له بمحض إرادتي ودون أية ضغوط حفاظا على الأسرة .

سؤال : هل تحملين معك عقد الزواج الخاص بك ؟

جواب : لا أتوفر على عقد الزواج وسأقدمه لكم في أقرب وقت ممكن .

سؤال : ما هو رقم النداء الخاص بزوجة ؟

جواب : لديه رقمي نداء وهما كالتالي : 06 666 666 666 .

سؤال : هل لديك ما تضيفين؟

جواب : هذا ما لدي من تصريح في الموضوع .

المصرحة تعرف القراءة والكتابة تصريحا ثلثة بنفسها فوافقت عليه دون زيادة أو نقصان حذف أو تغيير أصرت وأضمت معنا بدفتر التصريحات .

الإشهارات

- نشير إلى أننا اتصلنا هاتفيا يومه 2016/8/20 على الساعة الحادية عشرة صباحا بالاستاد عبد الرحيم ازرايدي نائب السيد وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية ببني سليمان، وبعد إحاطته علما بمضمون القضية أمرنا بالانتقال إلى مقر الفرقة الوطنية للأبحاث القضائية للأمن الوطني بالدار البيضاء قصد تسلم المسمى مولاي عمر بن حماد والمسماة فاطمة النجار رفقة المظطرة المنجزة من طرف هذه الضابطة القضائية.

- نشير إلى أننا جددنا ربطنا الاتصال يومه 2016/8/20 على الساعة الثانية عشرة زوالا بالسيد وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية ببني سليمان في شخص الاستاد محمد عامر ، وبعد اطلاعه على القضية أمرنا بدوره بالانتقال إلى مقر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء قصد تسلم المعنيين بالأمر وربط الاتصال من عين المكان لتلقي التعليمات المناسبة في الموضوع.

- بعد اطلاعنا على الموضوع من مقر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية للأمن الوطني بالدار البيضاء ، اتصلنا هاتفيا بالسيد وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية ببني سليمان، فأمرنا بتسليم المعنيين بالأمر رفقة المظطرة المنجزة والهواتف المحجوزة ، سيارة المعني بالأمر كل ما له علاقة بالموضوع من الضابطة القضائية السابقة الذكر ، وسياقتهما إلى مقر مركزنا قصد البحث وربط الاتصال لتلقي التعليمات المناسبة في الموضوع.

- في يوم 2016/08/20 على الساعة الثانية والرابع بعد الزوال ، وطبقا لتعليمات النيابة العامة تسلمنا المعنيين بالأمر مولاي عمر بن حماد وفاطمة النجار رفقة المظطرة ومرفقاتها.

- في يوم 2016/08/20 على الساعة الرابعة زوالا وبمقر مركزنا اتصلنا هاتفيا بالسيد وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية ببني سليمان، وعندما أطلعناه عن النتائج الأولية للبحث أمرنا بوضع كل من مولاي عمر بن حماد وفاطمة النجار تحت تدابير الحراسة النظرية، ويسري مفعول هذا الإجراء ابتداء من يومه : 2016/08/20 على الساعة الرابعة بعد الزوال وتقديمهما أمام النيابة العامة فور انجاز المظطرة، أخذ عنفت

ROYAUME DU MAROC
MINISTRE DE L'INTERIEUR
DIRECTION GENERALE DE LA
SURETE NATIONALE
DIRECTION DE LA POLICE
JUDICIAIRE
BRIGADE NATIONALE DE LA
POLICE JUDICIAIRE
ONMI

Nº: _____ /B. N. P. J

CASABLANCA, LE: 2016/08/20

الجمهورية العربية السورية
الشرطة الداخلية
الوحدة العامة للأمن الوطني
مديرية الشرطة القضائية

الفترة الوطنية للشروط المتعاقبة
الوطني لمتابعة العمل في الشبكات
والم:

من المعهد الإقليمي
رئيس الفرقة الوطنية للشرطة القضائية
* بالدار البيضاء *

إلى

السيد رئيس المركز القضائي للدرك الملكي
بيوزنيقة

الموضوع: الحياة الزوجية و الفساد و محاولة الارشاء.

المراجع: - حالة النلبس.

- الاستشارة الهاتفية مع نائب وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بآين سليمان ذ عبد

تاريخ اليوم.

المرفقات : - محضر المعاينة والإيقاف والحجز.

- محضر إشعار العائلة.

المحجوزات : انظروا محضر الإيقاف والسجدة.

في إطار بحث جاري بهذه الفرقة، وخلال تحريبات ميدانية بمنطقة المتصورة، تم إيقاف

الأني ذكرهما:

1- مولای عمر بن حماد، متزوج، وطنیتہ سند: U58822.

2- فاطمة النجار، أرملة، وطنيتها عدد: B787132.

المعتقلين بالأمر، تم إيقافهما وهما بصدد ممارسة التجمع، بمكان مغزل بمنطقة المنصورية، بداخل سيارة المذكور أولا من نوع مرسيس 220 المرقمة تحت عدد: 14-أ-22425، فحاول المذكور أولا إرباء موظفي الشرطة الذين عملوا على إيقافه من أجل الإفلات من العقاب.

وبعد استشارة السيد وكيل المثلث بالحكمة الابتدائية بين سليمان في شخص ذاته الأستاذ محمد
المرحوم ش. وأطاعه بطرُوف وحقيقات القضية، أعطى تعليماته الشفوية بإحالة المعنيين بالأمر عليكم
للاختصاص التزلي.

لِذَا وَمِنْ أَجْلِهِ، أَحْبَبَ عَلَيْكُمْ السَّالِفَ ذَكَرَهُمَا أَعْلَاهُ لِاتِّخَاذِ الْمُنْعِينِ قَانُونًا

في الموضوع ، مع الإشارة أن المذايل و قطعة الثوب و المنشقة عن اللون الأبيض قد تكون أحالتهما على مختبر الشرطة العلمية بالدار البيضاء قصد إجراء خبرة عليهما و سحال عليكم نتائجها في الفصل

البنادق المستأجرة...

[illegible]

٨

١٠ المرافقات الثالثة الخاصة بالمعتقلين بالأمر سيتم تسليمها إلى السيد رئيس كتلة الضبط لدى المحكمة الابتدائية ببنيسليمان مقابل إشهاد.

١١. - النظر بالمرسلة .-

١٢. - الأولي مع مفتحين : إلى السيد وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية ببنيسليمان .

١٣. - الثانية : إلى المدعى - وظائف .

١٤. - حذر وختم في يوم : 17 ذو القعدة 1437 هـ
موافق : 21 غشت 2016 م

١٥. - المساعد :
عن ش.ق.

١٦. - للرفيق :
عن ش.ق.

١٧. - المساعد :
عن ش.ق.

١٨. - معلومات مختلفة ==

١٩. - التوقيعة : مولاي عمر بن حماد (هويته الكاملة توجد بالمسند الثانية من هذا المضمون).
- الإوصاف : التنية قوية - القامة : 1.69 م - اللون : أبيض - الشعر : أسود - الأنف : مستقيم ،
علامة خاصة : لا شيء .
- التلبس : كان يرتدي أثناء توقيفه قميص أبيض ، سروال أبيض ، قوينة بيضاء ويتنعل نعل جلدي أسود اللون.

٢٠. جدول الجرائد النظرية

الاسم والتلقب	مكانها	متنها	المرجع
مولاي عمر بن حماد	مكتبها	من يوم 2016/8/20 إلى الساعة الرابعة بعد الزوال إلى غاية يوم 2016/8/21 على الساعة العاشرة عشرة والنصف صباحا . الجموع 19 ساعة ونصف الساعة	المادة 80 من قانون المسطرة الجنائية ----- مضمونا عدد 305 بتاريخ 2016/8/20
عفة الأمن العسكرية	مكتبها	القائد و المشاركة في المائدة الزوجية	صباط الشرطة القضائية
فاطمة الدخار	عفة الأمن العسكرية		

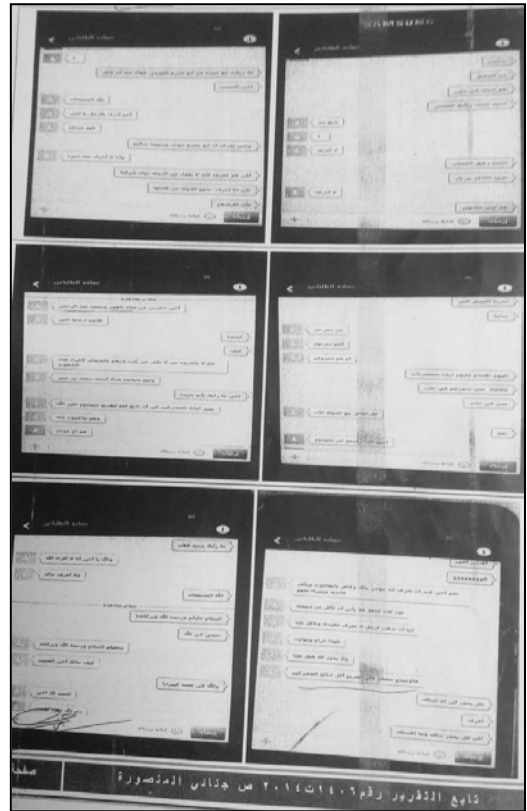
ملحق (2)

محادثات إرهابية في سوريا

البنادق المستأجرة...



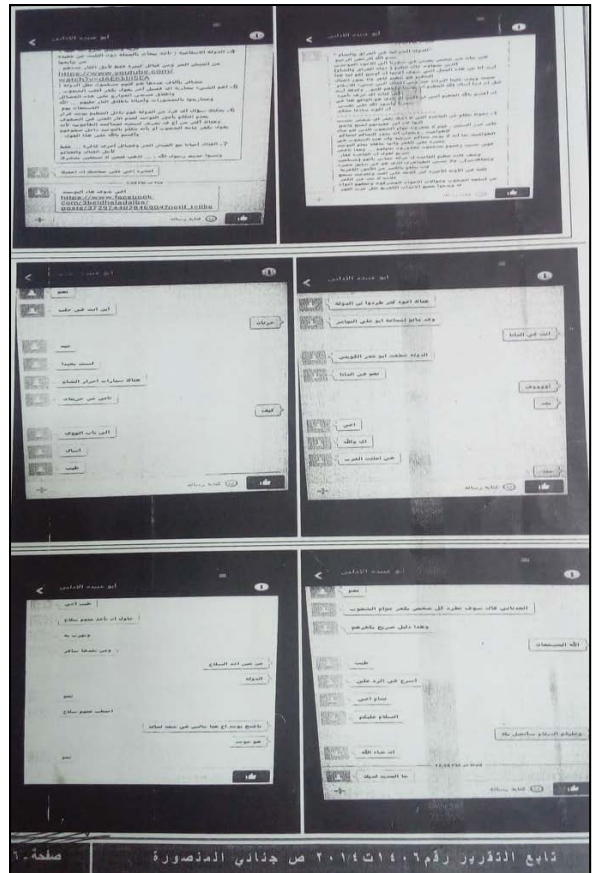
البناق المستأجرة...



البنادق المستأجرة...



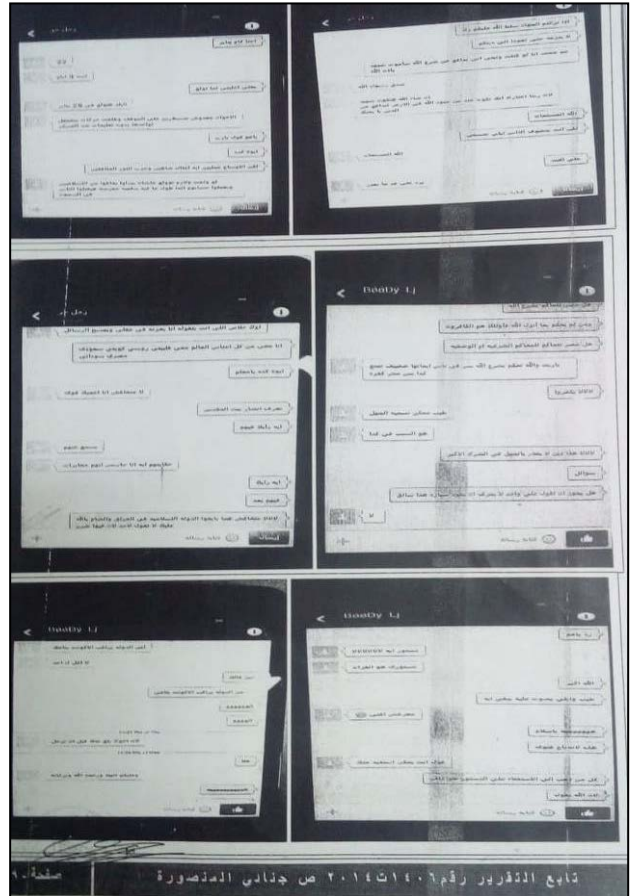
البنادق المستأجرة...



البنادق المستأجرة...



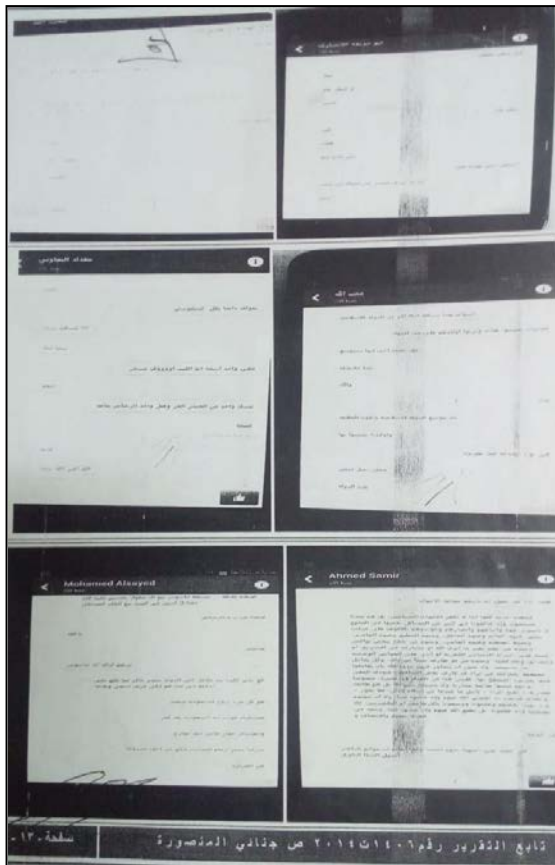
البناق المستأجرة...



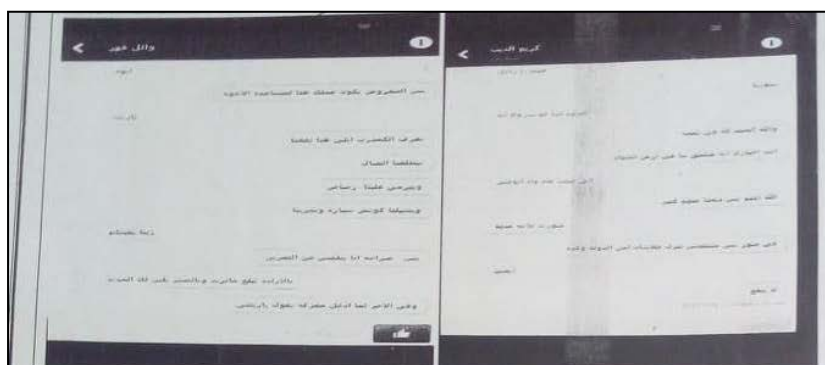
البنادق المستأجرة...



البنادق المستأجرة...



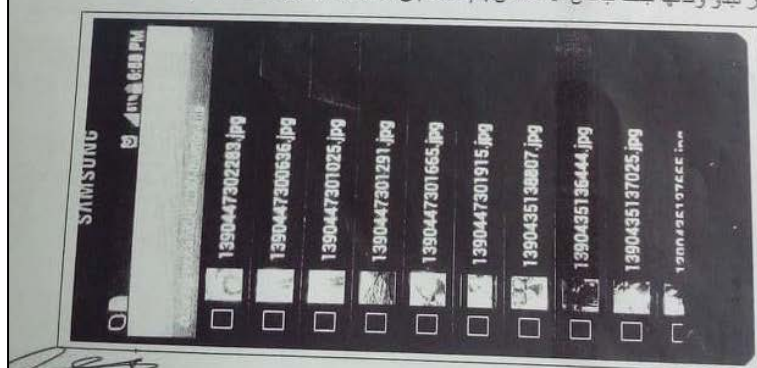
البنادق المستأجرة...



لذا وقد تلاحظ لنا ان الهاتف موضوع الفحص كان مثبت به كارت ذاكرة تم نزعها منه حيث تلاحظ وجود بعض تطبيقات الموضح أنها كانت مثبتة عليه و نرفق صورة لتوضيح ذلك .



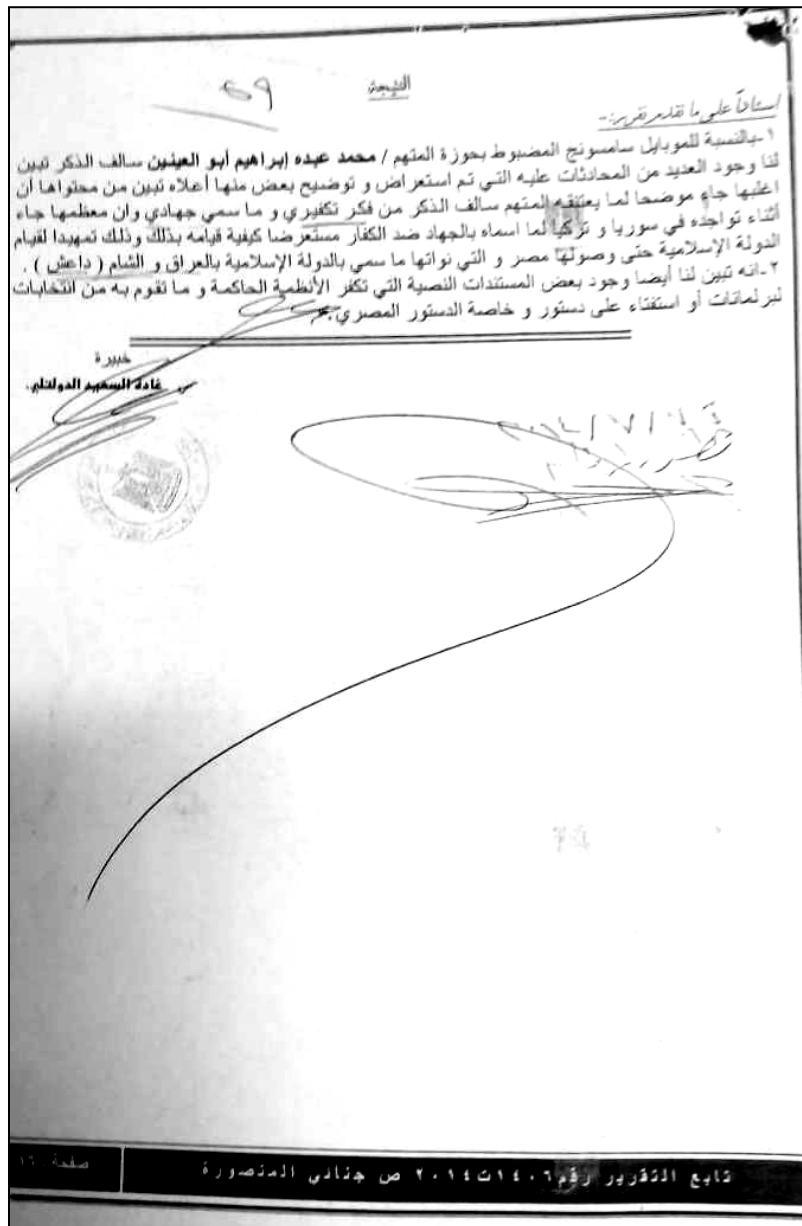
ما انه تبين لنا وجود بعض الصور التي كانت مخزنة على كارت الذاكرة مخزنة على ملف بالجهاز بخزن بشكل مؤقت ما فتحة من صور موجود بامتداد storage/scard0/DCIM/thumbnails كما هو موضح في الصورة و من بين هذه صور صور تبدو وكأنها جثث لبعض الأشخاص بالإضافة إلى العديد من الصور الشخصية .



ان الجهاز يحوي بعض ملفات الصوت بعض منها ما يلي :

صفحة ١٤

تابع التقرير رقم ١٤٠٦ ت ٢٠١٤ ص جزائي المصورة



الفهرس

الإهداء	3
مقدمة	5
* في الفصل الأول: أهداف الإخوان من إطلاق الأكذوبة.....	9
المحور الأول :- مصر بعد 25 يناير 2011.....	11
المحور الثاني :- المحرقة	18
المحور الثالث :- البنادق المستأجرة	32
* وفي الفصل الثاني : إطلاق الأكذوبة.....	43
المحور الأول :- شيطنة الدولة السورية	45
المحور الثاني:- تسهيل الطريق إلى سوريا	63
المحور الثالث :- إزالة مخاوف المجتمع	77
المحور الرابع :- إعلان دعم الدولة المصرية رسمياً للأكذوبة	88
* وفي الفصل الثالث : فضح الأكذوبة :	103
المحور الأول :- إضافة ألقاب علمية كاذبة للموقعين على بيان فبراير 2012.....	105
المحور الثاني :- مكان المؤتمر « فندق فيرمونت ...مصر الجديدة »	112
المحور الثالث : الترويج للمؤتمر عبر إضافة رعاية أصحاب المصداقية..	115
المحور الرابع :- أكذوبة محمد حسان.....	123
المحور الخامس :- أكذوبة أبى إسحاق الحوينى	129
المحور السادس :- القرضاوى ..الكاهن الأعظم	136
* وفي الفصل الرابع : البنادق المستأجرة	141
المحور الأول :- الذئاب الجائعة	143
المحور الثاني : - يوميات إرهابي مصري في سوريا	153
* وفي الفصل الأخير : جهاد القادة	177
المحور الأول :- جهاد لندن	179
المحور الثاني :- جهاد السيارات الفارهة.....	184
المحور الثالث :- جهاد الشاشات.....	187
المحور الرابع :- جهاد النكاح.....	189
الملاحق	198

